



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فريزير

جريدة سياسية يومية

500
20
دينار
صفحة



19

اسم مؤقت .. تشويق دائم
وحيرة للمشاهدين!



17

أبرزهم أدونيس.. مثقفون عرب يطالبون
بإطلاق سراح الرسام يوسف عبدلكي



11

توتنهام يطالب الريال بـ١٢٠
مليون يورو مقابل بيل

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (2853) السنة العاشرة - السبت (27) تموز 2013

المستورد من ايران لن يصبح حقيقة قبل سنة ونصف ومشروع "شل" أخره تلكؤ الحكومة

وقود الكهرباء لن يصل قبل نهاية ٢٠١٤ والشهرستاني يرد على اتهام المالكي له بالتقصير

□ بغداد / المدى

قال أعضاء في لجنة الطاقة النيابية وخبراء إن غياب التنسيق بين وزارتي النفط والكهرباء وسوء ادارة الحكومة، تسببت بتدهور تيار الطاقة في البلاد، وفيما اشاروا الى محطات التوليد التي استوردتها العراق عام ٢٠٠٩ والتي تعمل بالغاز النقي الذي يفترق إليه العراق، اكادوا أن التعاقدات مع ايران بتزويدنا بهذا الغاز لن تصبح حقيقة قبل نهاية عام ٢٠١٤. واتهم عضو بارز في كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي الحكومة بالتباطؤ على مدى

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استفادتنا منه، وقال نائب اخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد. وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوض العراقي في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهدر

الجدل يؤجل البت في موازنة مجلس النواب ودراجاته الهوائية "تستخدم في المحافظات"

□ بغداد / المدى

بينما أدى اعتراض شعبي واسع إلى تأجيل البت بموازنة البرلمان إلى غد الأحد، وصفت كتلة المواطن الموازنة بالثغرة للجدل، مؤكدة انها تضمنت أبواب صرف تشتمل على "تذيير لا مبرر له"، وطالبت رئاسة البرلمان بالحرص على الاموال العامة، ودعت الى رقابة حقيقية على المخصصات المالية للبرلمان.

الحالية. الى ذلك اعتبر عضو في لجنة النزاهة ان موازنة مجلس النواب "معتدلة"، منتقدا بعض الجهات باستهداف المجلس والسعي الى "التسقيط والتشهير به"، وقال ان الدرجات الهوائية "يستخدمها معتمدو مكاتب البرلمان في المحافظات". وكان مجلس النواب وافق من حيث المبدأ، في جلسة الاثنين الماضي، على موازنته للعام ٢٠١٤ التي قدرت بنحو ٥٠٠ مليار دينار. لكن اللجنة المالية النيابية أكدت أن الموازنة ستخفف من ٤٩٢ إلى ما يتراوح بين ٤١٠ و ٤٢٠ مليار دينار، بعد حذف بعض الفقرات غير الضرورية، فيما عزت "تضمينها" إلى تشييد بنياية خاصة للمجلس ومسكن للأعضاء، فضلاً عن الزيادة المتوقعة بعدد الأعضاء بالدورة المقبلة. وتضمنت موازنة مجلس النواب التشغيلية لعام ٢٠١٤، والتي حصلت "المدى" على نسخة منها، بنوداً مثيرة

رصدت لها مخصصات مالية ضخمة بمليارات الدنانير. وفيما احتوت الموازنة على عشرات أبواب الإنفاق الروتينية كمخصصات الخطورة والضيافة والسفر والإيفادات، والسكن والعلاج، والاتصالات، الا انها تضمنت أبواباً بطريقة "كالمخصصات الليلية" والنققات الرأسمالية ومخصصات لشراء الدرجات الهوائية والخيارية، بالإضافة الى مخصصات لشراء سيارات الحمل (اللوريات). كما تضمنت الموازنة مخصصات لشراء الأفلام الروائية والتسجيلية والسينمائية بالإضافة الى الصحف والمجلات والملابس وملابس الموظفين والملابس الأخرى. وفي هذا السياق، قال النائب عبدالحسين عبطان، عن كتلة المواطن النيابية بزعامة عمار الحكيم، ان "بعض فقرات موازنة البرلمان ليست ضرورية".

□ التفاصيل ص ٣

واشنطن تزود العراق بـ٥٠٠ عجلة للحروب النووية

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة الدفاع الامريكية، امس الجمعة، عن مخاطبة الكونغرس للمصادقة على خطته لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى "مليار وخمسة وتسعين مليون دولار"، وبين أن المعدات تشمل "طائرات هليكوبتر وعجلات استطلاع نووي وبيولوجي وعجلات مهمفي"، في حين لفت الى أنها تأتي تحت عنوان "المساهمة الأمريكية لمساعدة شركائنا وأصدقائنا بتحسين استراتيجيتهم الأمنية". وقال بيان صدر عن لجنة تعاون الأمن العسكري المسؤولة عن المبيعات الخارجية للأسلحة في وزارة الدفاع الامريكية، ونقله موقع (Fool) الأمريكي للأخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "خطبت الكونغرس للمصادقة على خطتها لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى مليار وخمسة وتسعين مليون دولار".

□ كربلاء / المدى برس

وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عملية تهريب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب بـ"الفضيحة والاستهانة بالشرف العسكري العراقي"، وحذر من استفاد القاعدة لأهداف ومواقع اكبر، وفيما طالب الأجهزة الأمنية بتدارك الأمور بعد هذه العملية، انتقد إقرار البرلمان ميزانيته بهذه السرعة، واصفا الميزانية بـ"التافهة".



مواطنان يسيران قرب سجن أبو غريب.. تصوير محمود رؤوف

اهالي أبو غريب يروون لـ (مدى) حكاية ليلة الهروب الكبير

□ بغداد / المدى

تنقطع النيران الا عند الساعة السابعة من صباح يوم الاثنين، ونكروا ان "المعركة استخدمت فيها انواع مختلفة من الاسلحة". وقال شهود عيان ان "بعض الهاربين لجأوا الى المبازل المحيطة بالمنطقة بعد امتناع الاهالي عن ايواهم خشية التعرض للمساءلة"، وضافوا "تم محاصرة العديد من الهاربين داخل تلك المبازل ومنهم من تم القاء القبض عليه" مؤكدا ان "القوات الامنية قامت باحراق العديد من المبازل من اجل اجبار الهاربين على الاستسلام مما ادى الى قتل العديد منهم داخل تلك المبازل".

□ التفاصيل ص ١٣

المرجعية تصف اقتحام السجون بالفضيحة: ما هو الهدف التالي للقاعدة؟

وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)، إن "عملية تهريب السجناء من أبو غريب والتاجي هي فضيحة ما بعدها فضيحة وتؤثر مدى هشاشة وضعف الاستعدادات الأمنية الحكومية". وأضاف الكربلائي أن "مثل هذه العملية لم تحصل حتى في الدول الأضعف من العراق في جانب الأجهزة والمعدات والاموال"، مشيراً إلى أن "استخفاف تنظيم القاعدة بعدما تمكنت من اختراق

الحكومية وصل إلى اعلانه عن عملية اقتحام السجن قبل ايام على موقعه الإلكتروني وإطلاقه عليها اسم هدم الاسوار وحتى المواطنين العاديين في أبو غريب علموا بنية القاعدة مهاجمة السجن". وطالب ممثل السبيستاني في كربلاء "الحكومة والأجهزة الأمنية بتدارك والاستعداد للتدابير الأمنية الخطيرة التي تستحدث بعد هذه العملية"، متابعا "لا نعرف اي حدث أو موقع اكبر تستهدفه القاعدة بعدما تمكنت من اختراق

نقل مرسي إلى "طرة" .. والملايين في مدن مصر تفوض الجيش بمحاربة الارهاب

□ القاهرة / وكالات

المتمحدث باسم الجماعة جهاد حداد إن الاتهامات تمثل عودة لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. ومن جانبها، اعتبرت حركة حماس في غزة أن حبس الرئيس المصري السابق بتهم تتعلق بالتخابر مع حماس هو "قرار سياسي قبل أن يكون قضائياً". من جانب اخر توأفد الآلاف من المصريين إلى ميدان التحرير ومحيط قصر الإتحادية، لتلبية لدعوة وزير الدفاع لتفويضه "لمواجهة الإرهاب المحتمل"، فيما عرف بـ"مليونية التفويض"، أو "لا للعنف والإرهاب"، ولوحظ انتشار كثيف لصور الفريق اول عبد الفتاح السيسي قائد الجيش ووزير الدفاع المضري بين حشود المصريين التي بدأت الجمعة في التجمع في ميادين القاهرة وباقي المدن المصرية لتلبية الدعوة التي وجهها الاربعة للشعب لمنحه "تفويضاً" لمواجهة العنف والإرهاب. وافاد مراسلو وكالة فرانس برس عن انتشار كثيف لهذه الصور بين المتظاهرين من معارضي التيارت الاسلامية، اضافة الى الاعلام المصرية. وظهرت في بعض التجمعات صورة للسيسي تحمل في الخلفية صورة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر (١٩٥٤-١٩٧٠) في احياء بان السيسي يواصل ما بدأه عبد الناصر.

□ التفاصيل ص ٨

شوووف

جريدة

NEWSPAPER

Get it on Google play Available on the App Store

www.almadaper.net

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

وماذا عن زمام الحكومة؟

بُغلت زمام لسانه على الآخر، ويُطلق قذائف مدفعيته الثقيلة باتجاه أقرب حلفائه هذه المرة .. هذا دليل على ان المفاعل النووي الداخلي لم يعد قابلاً للسيطرة .. انه ينفجر في وجه التيار الصدري والمجلس الأعلى الإسلامي اللذين مكاناً من تولي رئاسة الحكومة للمرة الثانية بعدما كانت ستكون من استحقاق غريمه اباد علاوي، وقذراء غير مرة على الافلات من استحقاق المساءلة والمحاسبة أمام مجلس النواب، وبين ايديهما حتى الآن ورقة بقائه في المنصب.

لماذا يركب نوري المالكي هذا المركب غير الهين؟

انه يفعل هذا لأن هؤلاء الحلفاء قد طلقوا أخيراً مبدأ التقية، وبدأوا يُصحون علناً عما كانوا يحرصون على إبقائه حبس المجالس مذكرين جساءهم دائماً بان "المجالس أمانات". ولماذا ينتقل الشركاء من مرحلة التقية الى مرحلة التصريح المكتشف؟ لأن الوضع مع السيد المالكي قد بلغ مبلغ الفضائح المجلجلة التي بات التضاضي عنها خيانة سافرة. وهل ثمة خيانة أكبر من السكوت على ما يؤدي الى سفك دماء الناس يوماً بالجملة؟

التيار والمجلس يسعيان لبراءة ذمتها من المسؤولية عن الفشل المركب المتواصل لحكومة المالكي الثانية التي هي حكومة تحالفهم "الوطني"، وهو (المالكي) في المقابل يجهد لتحميلها هذه المسؤولية. انه لا يقر ولا يعترف بأي فشل يتعلق بالاسلوب الذي يدير به الحكومة والجهزة العسكرية والأمنية المصّر على وضعها كلها تحت امرته وبإشرافه.

الأخرون هم العلة والسبب، من منظور المالكي .. والأخرون ليسوا علاوي والنجيفي والهاشمي والعيسوي وبارزاني.. انهم أيضاً مقتدى الصدر وعمار الحكيم .. لولاهم ما عجزت موازنة بمئة وعشرين مليار دولار سنوياً عن حل مشكلة الكهرباء أو عن اطلاق الدورة الاقتصادية أو عن النزول بمستوى الفقر والبطالة .. بل ولا عجزت حتى عن توفير حاويات وسيارات لجمع القمامة من شوارع المدن. ولولاهم ما فشل ما يزيد عن مليون جندي وشرطي في الإمساك بمن يفجرون ويقتلون بحرية منغلقة من الموصل الى البصرة، في التوقيت الذي يحددون وفي الأماكن التي يختارون وبالاسلوب الذي يفجرون .. بل وصل هذا الفشل الى حد عدم القدرة على حماية سجنين يضمّان عتاة الإرهابيين وقياداتهم.

طلب يا سيد المالكي، لكن كما تريد وتشتتي، ولتقتنع بان الآخرين هم الجحيم وانك مخذول ليس فقط من الحلفاء وإنما أيضاً من الشعب كما صرح أحد مساعديك، لماذا لا تخرج من الجحيم؟ لماذا لا تلقى بالكرة في ملعبهم؟ لماذا لا تترك الفشل ليكون حصه الصدر والحكيم وعلاوي وبارزاني لا حصتك؟ لماذا لا تُفكّل زمام الحكومة، كما فعلت مع زمام لسانك، وترتكه ليتورط به غيرك؟

المستورد من ايران لن يصبح حقيقة قبل سنة ونصف ومشروع "شل" اخره تلكؤ الحكومة وقود الكهرباء لن يصل قبل نهاية ٢٠١٤ . . والشهرستاني يرد على اتهام المالكي له بالتقصير



قال أعضاء في لجنة الطاقة النيابية وخبراء إن غياب التنسيق بين وزارتي النفط والكهرباء وسوء ادارة الحكومة، تسببا بتدهور تيار الطاقة في البلاد، وفيما اشاروا الى محطات التوليد التي استوردها العراق عام ٢٠٠٩ والتي تعمل بالغاز النقي الذي يفتقر إليه العراق، اكدوا أن التعاقدات مع ايران بتزويدنا بهذا الغاز لن تصبح حقيقة قبل نهاية عام ٢٠١٤ . واتهم عضو بارز في كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي الحكومة بالتباطؤ على مدى عامين في إبرام عقد مع شركة "شل" العالمية لاستثمار الغاز المحروق سيؤدي الى تأخير كبير في استعادتنا منه، وقال نائب آخر في لجنة الطاقة ان الحكومة رفضت مقترحا يابانيا كان "سينهي أزمة الكهرباء" في البلاد.

□ بغداد/ وائل نعمة

وقال عضو لجنة النفط والغاز النيابية النائب فرات الشرع في تصريح الى "المدى" امس ان سبب مشكلة الكهرباء يعود الى فشل المفاوضات العراقية في التعاقدات بخصوص الكهرباء في الجوانب الفنية والقانونية، منتقدا الاتهامات المتبادلة بين رئيس الوزراء ونائبه لشؤون الطاقة، فيما اعتبر ان "الاموال تهر و الحكومة تتبادل الاتهامات فيما بينها".

واعتبر الشرع تبادل الاتهامات والتصل عن المسؤولية بين المالكي والشهرستاني "دليل فشل كبير في ادارة ملف الطاقة"، معتبرا ان مسؤولية "متابعة مشاريع الكهرباء ومحطات الطاقة تقع على عاتق الشهرستاني"، مبينا ان "المالكي ليس فنيا ولا خبيرا".

واكد عضو لجنة الطاقة ان "التوربينات المستوردة تعمل على الغاز النقي"، موضحا أن العراق اتفق مع ايران لاستيراد الغاز من اجل تشغيل محطات الكهرباء، لافتا الى ان عملية نقل الغاز من ايران الى العراق "ما زالت في بدايتها ولن يصل الغاز حتى نهاية ٢٠١٤".

وكشف الشرع عن استضافة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني وزير الكهرباء كريم عفان الجميلي، اليوم السبت في مجلس النواب لمناقشة ملف الكهرباء واخر التطورات.

وتنصل نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني لشؤون الطاقة اول من امس من صفقة شراء "توربينات" من الولايات المتحدة وألمانيا تعمل بالغاز لتوليد الطاقة الكهربائية وتصل قيمتها إلى ٥ مليارات دولار محملا مسؤولية توقيعها، وزير الكهرباء الاسبق كريم وحيد موافقة المالكي عليها وهو امر اثار تساؤلات حول الموافقة على شرائها على الرغم من عدم امتلاك العراق للغاز.

وجاءت تصريحات الشهرستاني ردا على تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء نوري المالكي، الاثنين الماضي، نأى فيها بنفسه وتابع زيباري "لسوء الحظ تحولت سوريا الى منطقة قتالية جمعت فيها الجهاديين من كلا الطائفتين، وهذا شيء حذرنا منه منذ البداية، خوفا من ان تأخذ الاحداث في سوريا منحى طائفياً، مشيراً الى "دور حزب الله في القتال والدعوات الى الجهاد من رجال دين سنة واستجابات من بعض الميليشيات الشيعية أيضاً، للمشاركة في الاقتتال".

ولفت وزير الخارجية العراقي الى أن "ايا من هذه الدعوات للنطوع لن تحظى باي دعم أو تشجيع من الحكومة العراقية، لان الحكومة مع الحل السياسي واحترام رأي وإرادة الشعب السوري، بما يتوافق مع الديمقراطية".



المالكي في لقاء سابق مع النجيفي.. (أرشيف)

عن الكثير من المشكلات الأمنية والخدمية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد، واعتبر أن كبار المسؤولين في حكومته ومنهم "صديقي وحليفي" حسين الشهرستاني يقدمون له معلومات مضللة بشأن الكهرباء ومنها قولهم له إن تجهيز المحطات الوسطى والجنوبية من الكهرباء "يتعدى ٢٠ ساعة بينما لا تتعدى ساعات التجهيز الحقيقية ما بين ٦ و ٨ ساعات".

الى ذلك انتقد نائب رئيس لجنة الطاقة في الدورة البرلمانية السابقة، النائب عن كتلة دولة القانون عبدالهادي الحساني "التباطؤ" في إبرام عقد مع شركة "شل" وشركة نفط البصرة من اجل استغلال

الغاز المحروق، وقال الحساني في اتصال مع "المدى" امس ان "الحكومة تباطأت لمدة سنتين في إبرام عقد مع شركة شل لاستغلال الغاز المحروق من البصرة"، مبينا ان الغاز المنتج عن البصرة كان "سيغطي القدر الاكبر من حاجة العراق في تشغيل محطات الكهرباء". ما سيعني انتظارا لعدة اعوام حتى يصبح المشروع منتجا.

واوضح الحساني ان "التوربينات المستوردة في عام ٢٠٠٩ تعمل على الغاز وعلى انواع اخرى من الوقود"، لكن "تحتاج الى" تحويل بعض الاجزاء"، وهو ما يوقل عنه الحساني "يكلف العراق مبالغ



صاحب مولدة اهلية .. (أرشيف)

العراق يريد ٥٠ عجلة للحروب النووية والكيمياوية قيمتها ٩٠٠ مليون دولار

□ بغداد / المدى برس

كشفت وزارة الدفاع الامريكية، امس الجمعة، عن مخاطبة الكونغرس للمصادقة على خطه لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى "مليار وخمسة وتسعون مليون دولار"، وبين أن المعدات تشمل "طائرات هليكوبتر وعجلات استطلاع نووي وبيولوجي وعجلات همفي"، في حين لفت الى أنها تأتي تحت عنوان "المساهمة الأمريكية لمساعدة شركائنا وأصدقائنا بتحسين استراتيجيتهم الأمنية".

وقال بيان صدر عن لجنة تعاون الأمن العسكري المسؤولة عن المبيعات الخارجية للأسلحة في وزارة الدفاع الامريكية، ونقله موقع (Fool) الأمريكي للأخبار الاقتصادية، وأطلعت عليه (المدى برس)، إنها "خاطبت الكونغرس للمصادقة على خطتها لبيع الحكومة العراقية معدات وقطع غيار عسكرية متنوعة تصل قيمتها الى مليار وخمسة وتسعون مليون دولار".

تشتمل (١٢) طائرة هليكوبتر من طراز بيل(Bell ٤١٢ EP)، مع معداتها المرافقة الكاملة والتي تصل قيمتها الى (٣٠٠) مليون دولار، إضافة الى (٥٠) عجلة استطلاع نووي وبيولوجي وكيمياوي من نوع سترابكر طراز(M١١٣٥) المصممة لمقاومة أجواء الحرب الكيماوية والتي تصل قيمتها التقريبية حوالي (٩٠٠) مليون دولار".

وأشارت اللجنة الى أن "الصفقة تحتوي أيضا قطع الغيار الضرورية لأغراض الصيانة لعجلات الإنقاذ نوع هيركوليز من طراز(M٨٨٨٢) و(M٨٨٨٢)

المستخدمة كلاهما لإخلاء الدبابات المتضررة"، وأردفت "كما تحتوي المعدات الثقيلة لمقطورات وشاحنات طراز(M١٠٧٠) وشاحنات الجهد الثقيل التكتيكية(M٩٧٧) والعجلات المدولبة متعددة الأغراض(همفي)وعجلات منظومات مد الجسور العائمة التكتيكية(TFRBS)وعجلات نقل الأشخاص المدرعة(M١١٣)وعجلات هاوتزر(M١٠٩٨٥) و(M١٩٨)".

وتابعت اللجنة أن "هذا القسم من مبيعات الأسلحة المقترحة تصل قيمتها الى (٧٥٠) مليون دولار"، موضحة أن "كل هذه المبيعات المقترحة موصوفة تحت عنوان (مساهمة السياسة الخارجية الأمريكية وامنها الوطني بمساعدة شركائها وأصدقائنا بتحسين استراتيجيتهم الأمنية)"، مؤكدة أن "هذه الصفقة لا تؤثر على الوضع الدفاعي والامني للولايات المتحدة".

وكان مسؤول عسكري أمريكي رفيع المستوى أكد، في الـ ١٨ من تموز الجاري، أن العراق قدم ٤٧٩ طلباً للحصول على تجهيزات عسكرية تصل قيمتها إلى نحو ١٥ مليار دولار، وفي حين بين أن قيمة الصفقات الممولة أميركياً للعراق تصل إلى ٨٥٠ مليون دولار، نكر أن الموافقة "لم تتم" بعد على منظومة الدفاع الجوي المتكاملة التي طلبها العراق للحاجة إلى "سلسلة موافقات" من قبل وزارة الخارجية الأميركية.

وكان العراق وقع اتفاقا مع واشنطن لشراء ٣٦ طائرة مقاتلة من طراز F-١٦، وقد أعلنت الحكومة العراقية في ٢٠١١، عن تسديد الدفعة الأولى من قيمة الصفقة ثمناً لشراء ١٨ مقاتلة من هذا النوع، فيما أكدت وزارة الدفاع، في ٢٠١٢، على رغبة الحكومة العراقية زيادة عدد هذه الطائرات في "المستقبل القريب" لحماية أجواء البلاد.

كتل نيابية: موازنة البرلمان تضمنت تبذيراً وهدرًا.. ونريد تدقيق مخصّصات جميع الرئاسات الجدل يؤجل البت في موازنة مجلس النواب.. ودراجاته الهوائية والنارية "تستخدم في المحافظات"

□ بغداد / إياد التميمي



بينما أدى اعتراض شعبي واسع إلى تأجيل البت بموازنة البرلمان إلى غد الأحد، وصفت كتلة الموازنة بالتبذير والهدر للجدل، مؤكدة أنها تضمنت أبواب صرف تشتمل على "تبذير لا مبرر له"، وطالبت رئاسة البرلمان بالحرص على الاموال العامة. ودعت إلى رقابة حقيقية على المخصصات المالية للرئاسات الثلاث.

في هذه الأثناء أكد دولة القانون على رفض تمرير موازنة مجلس النواب ما لم يجر تعديل فقراتها وإلغاء بعض ابواب الصرف فيها، ودعا إلى مناقشتها بشكل تفصيلي وعدم الاكتفاء بنقاش عام حولها، واستغرب تضمن الموازنة فقرة لشراء سيارات مصفحة لرئاسة البرلمان القادم، متسائلاً عن مصير العجلات الموجودة عند الرئاسة الحالية. إلى ذلك اعتبر عضو في لجنة النزاهة أن موازنة مجلس النواب "معتدلة"، متهمًا بعض الجهات باستهداف المجلس والسعي إلى "التسقيط والتشهير به"، وقال إن الدرجات الهوائية "يستخدمها معتمدو مكاتب البرلمان في المحافظات". وكان مجلس النواب وافق من حيث المبدأ، في جلسة الاثنين الماضي، على موازنته للعام 2014 التي قدرت بنحو 500 مليار دينار. لكن اللجنة المالية النيابية أكدت أن الموازنة ستخفض من 492 إلى ما يتراوح بين 410 و420 مليار دينار، بعد حذف بعض الفقرات غير الضرورية، فيما عت "تضخمها" إلى تشييد بناية خاصة للمجلس ومساكن للأعضاء، فضلاً عن الزيادة المتوقعة بعدد الأعضاء بالدورة المقبلة. وتضمنت موازنة مجلس النواب التشغيلية لعام 2014، والتي حصلت "المدى" على نسخة منها، بنوداً مثيرة رصدت لها مخصصات



مجلس النواب - ارشيف

ل"المدى" أن أعضاء البرلمان يرفضون التصويت على الموازنة بشكل عام وطالبوا أن يكون التصويت عليها بشكل منفصل، مرجحاً أن "تخفض الموازنة والإفادات بهذا الشكل وبهذه المبالغ لن تمرر بالتأكيد". ولفت العضو في لجنة الخدمات والإعمار إلى أن "ائتلاف دولة القانون طلب التريث بالتصويت على الموازنة". وتابع مستغرباً "الموازنة تتضمن تخصيص مبالغ لشراء سيارات مصفحة لرئاسة البرلمان في الدورة القادمة"، وحث "مجلس النواب على إجراء حوار مع كافة الجهات المعنية لتبسيطها"، مطالباً برئاسة البرلمان "بتوضيح كل هذه التساؤلات" ورأى العوادى أن "الضغوطات التي مارسها الشارع هي من أجرت رئاسة البرلمان على التراجع وسحب الموازنة من جدول الأعمال لحين مناقشتها وتخفيض مبالغ أبوابها"، ولفت إلى أن "رئاسة البرلمان تسعى إلى

وان يقوم بالحد من الإسراف والتبذير". وأضاف عبطان، في تصريح لـ"المدى" بالقول "كان من الأفضل تحويل هذه الاموال الى امور تنفع المواطنين بدل تبذيرها في أبواب غير مفيدة"، مؤكداً أن "أبواب الموازنة البرلمان مثيرة ولا يوجد اي برلمان بالعالم يخصص مثل هكذا مبالغ لأعضائه". وشدد القيادي في المجلس الأعلى الاسلامي على أن "كتلة المواطن من اشد المعارضين لهذه الموازنة وهي لن تصوت عليها ما يتم تعديل بعض الفقرات بشكل يجعلها مقبولة وذات منفعة"، وفيما طالب عبطان بمتابعة ابواب صرف رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، اعتبر ان "موازنة مجلس القضاء كانت واقعية، ولا يوجد فيها اي فقرة او تخصيصات غير منطقية". إلى ذلك قال النائب احسان العوادى، عن كتلة دولة القانون ان "مناقشة موازنة البرلمان تم تأجيلها الى يوم الاحد لان الاعضاء طالبوا بضرورة وجود نوي الاختصاص لمناقشة ابوابها". وأضاف العوادى، في حديث

مالية ضخمة بمليارات الدنانير. وفيما احتوت الموازنة على عشرات ابواب الإنفاق الروتينية كمخصصات الخطورة والضيافة والسفر والإيفادات، والسكن والعلاج، والاتصالات، إلا أنها تضمنت أبواباً طريفة كالمخصصات الليلية والنققات الرأسمالية ومخصصات لشراء الدرجات الهوائية والبخارية، بالإضافة إلى مخصصات لشراء سيارات الحمل (اللوريات)، كما تضمنت الموازنة مخصصات لشراء الأفلام الروائية والتسجيلية والسينمائية بالإضافة إلى الصحف والمجلات والملابس وملابس الموظفين والملابس الأخرى. وفي هذا السياق، قال النائب عبدالحسين عبطان، عن كتلة المواطن النيابية بزعامة عمار الحكيم، ان "بعض فقرات موازنة البرلمان ليست ضرورية وتستغرب تخصيص مليارات الدنانير لأغراض غير نفعية"، مؤكداً بالقول "لا يوجد مبرر لوجود هكذا ابواب وعلى مجلس النواب الالتزام وابداء حرصه على الاموال العامة

أبوابها". وأضاف عبطان، في تصريح لـ"المدى" ان "موازنة الموازنة بشكل عام وطالبوا أن يكون التصويت عليها بشكل منفصل، مرجحاً أن "تخفض الموازنة والإفادات بهذا الشكل وبهذه المبالغ لن تمرر بالتأكيد". ولفت العضو في لجنة الخدمات والإعمار إلى أن "ائتلاف دولة القانون طلب التريث بالتصويت على الموازنة". وتابع مستغرباً "الموازنة تتضمن تخصيص مبالغ لشراء سيارات مصفحة لرئاسة البرلمان في الدورة القادمة"، وحث "مجلس النواب على إجراء حوار مع كافة الجهات المعنية لتبسيطها"، مطالباً برئاسة البرلمان "بتوضيح كل هذه التساؤلات" ورأى العوادى أن "الضغوطات التي مارسها الشارع هي من أجرت رئاسة البرلمان على التراجع وسحب الموازنة من جدول الأعمال لحين مناقشتها وتخفيض مبالغ أبوابها"، ولفت إلى أن "رئاسة البرلمان تسعى إلى

قوس

سعدون محسن ضمّد

الهيوأ البصرية

كتبت في عمودي السابق عن بعض الملاحظات التي تجمعت عندي أثناء زيارتي للبصرة، وأريد أن أكتب اليوم عن المزيد مما أجدّه جديراً بالاهتمام ولا يتناسب مع تاريخ هذه المدينة العريق ولا مع تنوعها السكاني الجميل. الملاحظة الأولى تتعلق بصراع وجدته أخذاً بالاتساع بين البصريين من جهة، وبين الوافدين إليهم من محافظتي ذي قار وميسان، فالبصريون يجدون أن أعداد النازحين إليهم أصبحت كبيرة، وأن الأعم الأغلب من عمليات النزوح تحدث بشكل غير قانوني، بمعنى أن النازح لا ينقل نفوسه أو بطاقته التمييزية لتتحول، على الأقل، حصته في الميزانية العامة من المحافظة التي ولد بها إلى البصرة التي يريد أن يستقر فيها. ومن المعلوم أن مثل هذا الانتقال يعرض البنى التحتية والخدمات الخاصة بالمحافظة إلى أضرار لا تتحملها، وهو ما ينعكس على شكل مزيد من المتاعب للمواطنين. المولم بالموضوع أن المشاكل التي أدت إلى النزوح والتي يتم إهمالها في محافظتي ميسان وذي قار، أخذت تتحول إلى ضغائن بين مواطني البلد الواحد. من هنا يجب على كل حكومة محلية أن تتحمل مسؤولياتها بشكل كامل وأن لا تلقي بأعباء فشلها على الآخرين إلى درجة تعرض لحمه البلد الواحد إلى الخطر، فليس هناك مواطن يفضل ترك مكانه الذي ولد فيه لو وجد فيه ما يليي الحد المعقول من احتياجاته.

الملاحظة الثانية تتعلق بالأولوي، فخلال اتصالاتي ببعض الأصدقاء البصريين من مثقفين وسياسيين ونشطاء مدنيين، اكتشفت بأنهم يركزون بشكل اكبر على التأثيرات الثقافية التي تسببت بها عمليات النزوح الكبيرة، حيث يؤكدون بأن لكل محافظة من محافظات العراق طابعها الخاص، ولسنة مختلفة من القواعد والأعراف والتقاليد. وأن النازح يجلب معه ثقافته ويحاول ترسيخها حيث يستقر، ومن هنا فهم يُحْمَلون النزوح غير القانوني مسؤولية الكثير من مظاهر التغير في الثقافة البصرية، منها على سبيل المثال اختفاء فرق الهيوأ البصرية، التي يقولون بأنها كانت تفرش ارض الكورنيش في الأمسيات وتوزع فنّها على الناس مجاناً، اختفائها إلى درجة تُعرض فنّها إلى الإندثار. ومنها امتناع راديو البصرة عن بث الأغاني تحت شعار أنها منافية للذائقة البصرية، متسائلين: متى كان الغناء منافياً لذائقة بلد الهيوأ؟ اندرعتالياً من محافظة ميسان، لكنني كمهتم بالانثروبولوجيا لا استطيع ان اتجاهل خطورة اختفاء الملامح الثقافية، والهيوأ البصرية مهمة بقدر اهمية طور المحمداوي، وكلاهما يستحقان من الحكومات المحلية الاهتمام نفسه الذي يتم توجيه نحو مفردات الثقافة الإسلامية، من مزارات مقدسة وطقوس دينية، التي هي الأخرى مفردات تستحق الرعاية والاهتمام، فلامح الثقافة تشبه ملامح الوجه الإنساني، وأي تفریط بجزء منها يعرض الكل إلى التشوه، الميزانية ميزانية كل العراقيين مختلفا مكوناتهم، وصرّفها بشكل انتقائي يعقل نحواً من أنحاء السركة.

اعتبر أن موازنة النواب تضمنت أموراً تافهة واستغرب تأخير قوانين تهّم المواطنين ممثّل المرجعية: اقتحام أبو غريب وهروب السجناء فضيحة.. ونتساءل عن الهدف التالي للقاعدة

إلا مقاومة المحتل وهذا عز في الدنيا وفخر والأخرة"، متابعا "نحن لنا أسوة بإمامنا الكاظم بأن نعشق السجون ونحن مظلومون مجاهدون رافضون للباطل وأهله بكل إشكاله". إلى ذلك قال إمام وخطيب النجف صدر الدين القيناجي خلال خطبة الجمعة امس، إن عملية هروب السجناء تدل على فشل في الأجهزة والمخطط الأمني خصوصا وانها حدثت في العاصمة بغداد، ولفت إلى أن "الأقالات لا تصنع شيئا وإنما يجب ان يكون هناك حل جذري". وأضاف القيناجي أن "العالم اصبح يتحدث عن بغداد على حافة الانهيار"، وبين "نحن نستفيد من هذه الحادثة بأميرين، الأول ان يكون هذا الحادث مدعاة الى وحدة كلمتنا بعد ان تبنت القاعدة المسؤولية عن هذه الأحداث"، مشيرا الى أن "القاعدة لا ترحم الجميع ولا يسلم أحدا منها".

يكون العزوف عن الانتخابات المقبلة أكثر من التي مضت"، مضيفاً ان "جميع الكتل السياسية مسؤولة عن الوضع الذي وصل البلد عليه". إلى ذلك قال إمام جمعة الكاظمية حازم الاعرجي في خطبة الجمعة في الصحن الكاظمي وحضرتها (المدى برس)، "نستغرب من اتهام البعض للتيار الصدري بأنه هو من أخرج الإرهابيين وقتله الشعب العراقي من السجون". وأضاف الأعرجي أن "من يقول أن الصديريين هم من هرب المعتقلين فلا عقل له"، مبيّنا أن "تنظيم القاعدة الإرهابي التكفيري تبني هذه العملية وقد اسماها (غزوة رمضان)، وكلنا شاهد هذه العملية على النخ وهم قد صورها بالكامل، وكيف تم الهجوم على سجن أبو غريب والتاجي". وتابع القيادي الصدري أن "قصة التي وقعت قبل سنتين، عندما احترق سجن البلديات أمر السيد مقتدى الصدر بالذهاب إليه فذهبت لاطلع على أحوال المعتقلين هناك لما أسفره الحوادث من سقوط شهداء وجرحي". وأوضح إمام جمعة الكاظمية أن "جميع معتقلينهم من المقاومين ولا ذنب لهم



عبد المهدي الكربلائي

العراقية". وطالب ممثل السيستاني في كربلاء الحكومة والأجهزة الأمنية بتدارك والاستعداد للتدابيعات الأمنية الخطيرة التي تستحدث بعد هذه العملية"، متابعا "لا تعرف اي حدث أو موقع اكبر سستهدفه القاعدة بعدما تمكنت من اختراق سجن ابو غريب المحصن". وأشار الكربلائي إلى أن "عوائل ضحايا يشعرون بالإحباط والياس حينما رأوا قتلة أبنائهم يهربون بكل سهولة". وفي سياق آخر انتقد الكربلائي "أقرار مجلس النواب لموازنته بعد عملية اقتحام سجن أبو غريب والتاجي مباشرة"، متسائلاً "في أي أجواء يعيش الشعب العراقي وفي أي أجواء يعيش النواب وبماذا يتشغلون". وأوضح أن "النواب كثيرا ما يختلفون على قوانين تهّم المواطنين ويتأخرون بإقرارها لأشهر ولسنوات لكن قضية موازنتهم اتفقوا عليها وافروها سريعا"، واصفا "الموازنة بأنها تتضمن أمورا تافهة وغير ضرورية". وخاطب ممثل السيستاني البرلمانيين لماذا تجعلون المواطن يندم على مشاركته بالانتخابات وهل تريدون أن

□ كربلاء - النجف / المدى برس



وصف ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عملية تهريب السجناء من سجن التاجي وأبو غريب بـ"الفضيحة والاستهانة بالشرف العسكري العراقي"، وحذّر من استهداف القاعدة لأهداف ومواقع اكبر، وفيما طالب الأجهزة الأمنية بتدارك الأمور بعد هذه العملية، انتقد إقرار البرلمان ميزانيته بهذه السرعة، واصفا الميزانية بـ"التافهة".

وقال ممثل المرجعية الدينية في محافظة كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وحضرتها، (المدى برس)، إن "عملية تهريب السجناء من أبو غريب والتاجي هي فضيحة ما بعدها فضيحة وتؤثر مدى هشاشة وضعف الاستعدادات الأمنية الحكومية". وأضاف الكربلائي أن "مثل هذه العملية لم تحصل حتى في الدول الأضعف من العراق في جانب الأجهزة والمعدات والأموال"، مشيراً إلى أن "استخفاف تنظيم القاعدة بالأجهزة الحكومية وصل إلى إعلانه عن عملية اقتحام السجنين قبل ايام على موقعه الإلكتروني وإطلاقه عليها اسم هدم الاسوار وحتى المواطنين العدائين في ابو غريب علموا ببنية القاعدة مهاجمة السجن". وانتقد عدم استعداد الحكومة لهذا الأمر الذي يعكس عدم الاكتراث واللامبالاة، كما تبادل الاتهامات بين المسؤولين حول المقصر في الجريمة"، مؤكداً أن "عملية تهريب عتاة مجرمي القاعدة اساءة للأجهزة الأمنية وضربة للشرف العسكري العراقي وهو دليل على وجود خلل أمني جذري فاضح في المنظومة

خطب الجمعة تحت الجمهور على "إعادة النظر بالصدرية" والإفادة من تجربة كردستان معتممو كركوك يطالبون باستبدال المالكي والفلوجة تناشد بوقف "إبادة أهل السنة"

□ الأنبار - تكريت / المدى برس

اتهم المتظاهرون في الأنبار وصلاح الدين وكركوك وديالى الحكومة امس، بغض النظر عن ميليشيات "تستهدف اهل السنة في البلاد"، وفيما دعا خطيب المعتصمين في كركوك لايجاد بديل عن رئيس الحكومة نوري المالكي، داعيا الى تفعيل مقترح الاقاليم، طالب خطيب جمعة الفلوجة، الامم المتحدة والجامعة العربية لاخذ دورهما في إيقاف "عمليات الإبادة ضد السنة". وقال خطيب اعتصام الرمادي سعيد فياض خلال خطبة الجمعة التي أقيمت على الطريق الدولي في الرمادي وحضرها (المدى برس)، إن "الحكومة وجهات داخلية وخارجية تدعم الميليشيات وعصابات القتل والتفجير، تتعلان على تهديد أهل السنة والجماعة، من دون محاسبة وحماية للأبرياء".

وأضاف فياض أن "أهل السنة والجماعة في العراق يتعرضون لأبشع الظروف من قتل وتهجير وتدمير منازلهم أمام انظار الجيش والشرطة التي لا تحاسبهم"، مشيراً إلى أن "تلك الميليشيات تمتلك نفوذاً وسلطة وأنها هي الحاكمة المسيطرة على البلاد". وفي ديالى دعا أمام وخطيب جمعة ديالى الشيخ شهاب البدري كافة السياسيين بتصفية الأجواء فيما بينهم لأنهم سبب البلاء في المحافظة، مبيّنا إن "الذي يقتل الشيعة والسنة هو نفس الشخص الذي يريد انهيار المحافظة وإعادتها إلى الأيام السوداء". وأوضح البدري "خرجنا بسبب الظلم والحيف الذي لحق بنا ونصرتنا هي للحق وأنا اهل السنة تمارس علينا عملية إبادة جماعية"، داعياً أهل السنة إلى "الخروج وحماية أنفسهم من بطش الميليشيات". وطالب البدري الحكومة، "القيام بواجبها القانوني والشعري بحماية المساجد وأماكن العبادة في عموم المحافظة"، مخاطباً ايها أن "لم نستطيعون حماية أهل السنة فسيخرجون لحماية أنفسهم لأن صبرهم بدأ يتفد مما تقوم به الميليشيات ضدهم". وقال امام وخطيب معتصمي كركوك الشيخ احمد سعيد، التي أقيمت في جامع الغفران بحي واحد حزينان جنوبي المدينة، وحضرتها

خبراء كشفوا عن مخطط لاستهداف أنابيب الشمال وقالوا إنها تصلح لـ"رش الحدائق" العراق يخسر ٤٠٠ ألف برميل من النفط بسبب العنف والهجمات تهدد بشل خط كركوك - جيهان

يستهدف المتمررون أنابيب النفط الشمالية الرئيسية مما يفكك خطط زيادة الصادرات، حيث وصلت أعمال العنف إلى مستويات غير مسبوقة منذ الأيام السوداء للحرب الأهلية. لقد تراجعت الخطط الطموحة لزيادة إنتاج النفط بسبب ضعف الإدامة والمشاكل الفنية، كما ان العنف يزيد الموقف تدهورا وإذا ما استمر بالتصاعد فمن المحتمل ان يكون له تأثير كبير على إمداد النفط عالميا.

□ ترجمة المدى

وكانت أعداد القتلى خلال الأشهر الثلاثة الماضية هي الأعلى على مدى خمس سنوات، منذ ان قاتل المسلحون من السنة والشعبة من اجل السيطرة على المناطق واشتبكوا مع ١٧٠ ألف من القوات الأميركية. لقد رحل الأميركيان منذ فترة، إلا ان العداء الطائفي عاد إلى الظهور بسبب استيلاء السنة مما يدعونه سيطرة الشيعة على الحكم. خلال الأسبوع الحالي شن المسلحون اكبر هجوم لهم منذ سنوات وحرروا مئات السجناء من خلال ضربات منسقة على اثنين من السجون ونتج عنها مقتل العشرات من القوات.

هذا التطور التكتيكي قد تحول أيضا ضد صادرات العراق من النفط مما أثر سلبا على خطط تحويل العراق إلى أكبر مصدر للنفط في العالم وعاق جمع الأموال لإعادة بناء البلد بعد عقود من العقوبات والحروب.

ويقول أبو عمار احد شيوخ العشائر في جنوب محافظة نينوى التي يمتد عبرها أنبوب النفط الرئيسي من كركوك والذي تعرض إلى هجوم المتمردين "انه نفط الحكومة مقابل الدم السني، على حكومة بغداد ان تفهم هذه الرسالة: أوقفوا سفك دمنا وسنوقف مهاجمة أنبوب النفط. ان الحكومة تقتل وتضطهد السنة في كل أرجاء العراق، وانتقاما لذلك علينا ان نجعل الحكومة تعاني وان أفضل الوسائل لذلك هو الاستمرار في تفجير أنبوب النفط". واستنادا إلى كميات شحن النفط عن رويتزن، فان صادرات النفط العراقية قد انخفضت خلال الشهر الحالي إلى ٢,٢٧ مليون برميل فقط في اليوم الواحد. ويمتلك العراق خططا طموحة لزيادة



صادراته إلى ٦ ملايين برميل يوميا بعد عقود العقوبات والحروب التي تراجع فيها الإنتاج. وفي تشرين الثاني الماضي وصلت الصادرات إلى ٢,٦٢ مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ عقود إلا ان التقدم قد تراجع. وانخفضت الصادرات الكلية جزئيا بسبب المشاكل الفنية التي لإعلاقة لها بالوضع الأمني خاصة في البصرة التي يقطنها القليل من السنة. وقال مسؤول في شركة نفط الجنوب ان العراق

سيضطر إلى تقليص صادراته في البصرة بمعدل ٤٠٠ - ٥٠٠ ألف برميل يوميا في شهر أيلول لأغراض الإدامة. لكن احد الأسباب الرئيسية لانخفاض الصادرات هو الأضرار التي سببها المتمردين في أنبوب كركوك الذي انشئ في سنوات السبعينات لتصدير ١,٦ مليون برميل من النفط يوميا إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وتسبب تفجير يوم ٢١ حزيران الماضي إلى إغلاق الأنبوب طيلة شهر تموز،

النفط الشمالية، كما ان تدهور الوضع الأمني في المناطق التي يمتد فيها الأنبوب يجعل من المستحيل على طواقمنا إصلاح الأضرار في الوقت المناسب كما كنا نعمل سابقا، اليوم يستغرق ذلك وقتا طويلا. في آخر اجتماع أجريننا وزارة النفط ان أنبوب التصدير الرئيسي من كركوك يصلح لرش الحدائق وليس لنقل النفط" وقال مسؤول سابق في صناعة النفط العراقية ان الحوادث أصبحت شائعة منذ أيام الحرب الطائفية السوداء "بيد أننا نعود إلى أجواء ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ عندما توقف الأنبوب لعدة اشهر: الهدف متعمد وهو إيقاف تدفق النفط من كركوك".

ولقد شهدت السنوات الخمسة الأخيرة انخفاضا تدريجيا في العنف، ووضع العراق خططا لزيادة إنتاجه من النفط وحقق أرباحا لإعادة إعمار البلد، حيث شهد العام الماضي طفرة كبيرة في الإنتاج. إلا ان حكومة المالكي لم تنجح أبدا في كسب دعم السنة، وان النظام السياسي الهش اقترب من التفكك مع خروج السنة بتظاهرات ضد الحكومة متهمين إياها بتهيشهم. كما ان الحرب الأهلية في سوريا قد عززت قوة المسلحين بضمنهم فرع القاعدة في العراق الذي اندمج بالثوار السوريين.

وتم إرسال طاقم لإصلاح الأضرار لكنه تعرض لكمين من قبل مسلحين أدى إلى مقتل اثنين من المهندسين واثنين من رجال الشرطة، بالنتيجة وصل معدل شحن النفط من كركوك إلى ١٥٠ ألف برميل فقط يوميا أي اقل من عشر الطاقة الرسمية.

وقال مسؤول كبير في شركة نفط الشمال "ان التفجيرات والتسرب الناجم عن الشاكل يجعل الأنبوب غير مناسب للشحن الثابت من حقول

عرب المحافظة يطالبون بقانون انتخابات وقيادات أمنية قادرة على بناء الثقة معهم

المطك يدعو من كركوك لإقرار العفو العام؛ طمح كيل الشعب والطبقة السياسية غير مؤهلة للتغيير

□ كركوك / المدى برس

عد نائب رئيس الوزراء نشؤون الخدمات، صالح المطك أن التدهور الأمني "الخطير" الذي يشهده العراق حاليا "يحتم" إقرار قانوني العفو العام والمساءلة والعدالة، وفي حين أقر أن الشعب "طمح كيله" من الأوضاع الحالية، دعا إلى المشاركة الفاعلة بالانتخابات المقبلة لإحداث "التغيير المطلوب"، وأكد على ضرورة التعايش السلمي بين مكونات كركوك.



الوسطية بالمجتمع العراقي لمنع الاقتتال وضمان عدم انفلات الوضع وأن يكون خارج السيطرة. "عاداً أن من وصل إلى السلطة هم طبقة غير مؤهلة" بحسب رأيه.

وذكر نائب رئيس الوزراء، أن "تأجيل تمرير قانون العفو العام جاء لشمول أكبر عدد ممكن من المعتقلين من خلال التحاور والتفاهم والتوافق"، وتابع أن "الجميع مطالب بوقف نزف الدم العراقي"، لافتاً إلى أن على المواطنين مساعدة الأجهزة الأمنية النظيفة لكي لا تكون مناطقهم حواضن للإرهاب".

وكشف المطك عن "حسم متعلقات أكثر من ٧٥ ألفاً من منتسبي الدوائر الأمنية المخلة ورفع الحجون على أملاكهم"، وتابع أن "الجهات المعنية يصعد حسم قوائم أخرى خاصة بكركوك".

وفي محور آخر أكد رئيس الوزراء لشؤون الخدمات، صالح المطك، على "عدم إمكانية

المساومة على قضية كركوك"، مشدداً على ضرورة "التعايش السلمي بين مكوناتها". ودان المطك "اعتقال الشيخ العاصي"، معتبراً أنه كان "رمزاً وطنياً ورجل الاعتدال والوسطية".

إلى ذلك أكد عرب كركوك أن الوضع الأمني المتدهور في المحافظة وعموم العراق، يتطلب خططا أمنية جديدة وقيادات قادرة على "بناء جسور الثقة مع المواطنين". وقال النائب عن عرب كركوك ياسين العبيدي، في حديث إلى (المدى برس) يوم الخميس، إن "الوضع المتدهور في كركوك وعموم العراق يتطلب إعادة النظر بالخطط الأمنية والقيادات التي تتولى هذا الملف"، عاداً أن "الأمن لن يتحقق بالمهامات أو مد الأسلاك الشائكة والحواجز الكونكريتية والسجون إنما ببناء علاقة متينة قائمة على أساس الثقة بين المواطن والمؤسسات الأمنية".

وأضاف العبيدي أن "علاقة المكون العربي مع باقي مكونات كركوك سواء من التركمان أم الكرد طيبة ولا يشوبها أية خلافات جذرية إنما وجهات نظر متعددة"، مشيراً إلى أن "مكونات كركوك بحاجة إلى وقفة شجاعة من قبل هيئة رئاسة البرلمان، أسامة النجيفي وقصي السهيل وعارف طيفور، لتقديم مشروع قانون انتخابات المحافظة بما يضمن مشاركة الجميع والعدالة والتوازن".

وكان رئيس اللجنة القانونية البرلمانية خالد شوانتي، قد قال خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، في حزيران الماضي، إن اللجنة قدمت استناداً للنظام الداخلي للبرلمان مقترحاً لقانون انتخابات كركوك إلى هيئة رئاسة المجلس، لإدرجه على جدول أعمال الجلسات المقبلة، مبيناً أن القانون ينص على توزيع المناصب السياسية بمحافظة كركوك بحسب الاستحقاق الانتخابي.

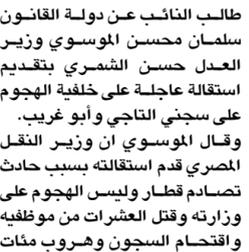
قال عضو القائمة العراقية النائب حامد المطك ان هناك حاجة لتشكيل حكومة مرحلية بدل الحكومة الحالية لمعالجة إخفاقات المرحلة الراهنة.

وأضاف لقد فشلنا ونحن معترفون بفشلنا وأخطائنا، وفي ظل هذه الظروف علينا تشكيل حكومة مرحلية بدل الحكومة الحالية لمعالجة إخفاقات المرحلة".

وتابع المطك ان رئيس الحكومة لا يتحمل وحده المسؤولية رغم انه يتحمل المسؤولية الكبرى ولكن علينا جميعا ككتل وسياسيين وأحزاب ان نتحمل مسؤولياتنا كاملة في تلك الإخفاقات من خلال سلك طريق الناحر والخلافات والمصالح الشخصية والحزبية على حساب المصلحة الوطنية.



طالبت النائبة عن كتلة الفضيلة سوزان السعد، الحكومة المركزية وحكومة البصرة المحلية بالإصغاء لأصوات الجماهير المطالبة بحقوقها في توفير الأمن والخدمات. وقالت ان التظاهرات التي تشهدها عموم مناطق البصرة عبرت عن حالة من اليأس والتذمر من سوء الخدمات وخصوصا الكهرباء، وتردي الوضع الأمني في المحافظة مع ضعف واضح في أداء المؤسسة الأمنية. وبينت انه في ما يتعلق بالخدمات فإن التعديل الثاني لقانون المحافظات رقم ٢٠٠٨ لسنة ٢٠٠٨ قد أعطى للحكومات المحلية صلاحيات واسعة، مما سيجعلها تحت طائلة المسؤولية فيما لو بقي الوضع الخدمي وخصوصا ملف الكهرباء على حاله دون أي تحسن أو تطور، فاي عذر لن يقبل منها بعد اليوم ولن يقنع الشارع البصري بأية حجج أو تبريرات.



طالب النائب عن دولة القانون سلمان محسن الموسوي وزير العدل حسن الشمري بتقديم استقالة عاجلة على خلفية الهجوم على سجنى التاجي وأبو غريب. وقال الموسوي ان وزير النقل المصري قدم استقالته بسبب حادث تصادم قطار وليس الهجوم على وزارته وقتل العشرات من موظفيه واقتحام السجون وهروب مئات الإرهابيين".

وأضاف ان على وزير العدل ومسؤولي السجون ان يبينوا للرأي العام كيف كانت تجري الاتصالات بين السجناء والمهاجرين وبأية وسائل وأين كانوا من أجهزةهم الأمنية المتواطئة.



اتهم النائب عن القائمة العراقية وليد المحمدي الأجهزة الأمنية بولائها للأحزاب أكثر من ولائها للوطن، مشيراً إلى ان الحكومة تغطي على الإخفاقات الكبيرة الحاصلة في كافة المجالات في البلد. وقال المحمدي ان الوضع الأمني في البلد اصبح هشاً ويات الإرهاب هو صاحب المبادرة والماسك بزمام الأمور بسبب عدم وجود ولاء للوطن من قبل الأجهزة الأمنية، مشدداً على ضرورة وجود أجهزة أمنية قادرة على مواجهة الإرهاب لأنه مقاتل شرس.

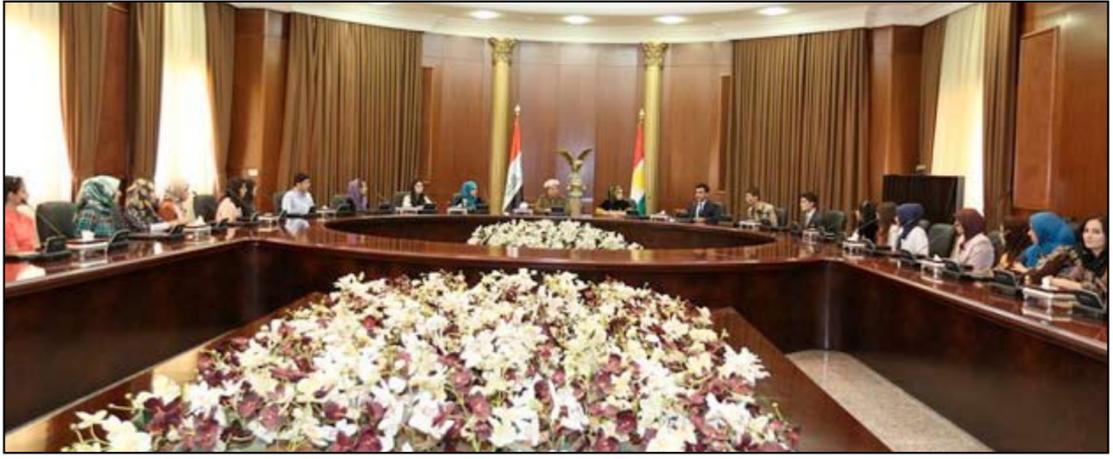
وأضاف المحمدي ان الحكومة تغطي على الإخفاقات الكبيرة الحاصلة في كافة المجالات في البلد لا سيما الأمنية منها، مشيراً إلى ان الحكومة تعترف بالخطأ خصوصاً في العملية الإرهابية التي أدت إلى هروب مئات من السجناء قبل أيام.



أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية فالح الساري ان بقاء وزارتي الدفاع والداخلية بدون وزير فعلي يقودهما إلى بطلانه على الواقع الأمني، ما أدى إلى تدهوره بصورة كبيرة. وقال الساري ان بلدا بحجم العراق بدون وزير للدفاع ووزير للداخلية يعطي الفرصة للمجاميع الإرهابية لتنفيذ رغباتها متى وأين ما شاءت، مشيراً إلى ان القوات الأمنية المسؤولة عن حماية السجون تتحمل مسؤولية هروب السجناء من سجنى أبو غريب والتاجي. واستغرب الساري من "سكوت وزارة العدل وعدم تنفيذها أو تحملها للمسؤولية في قضية هروب السجناء"، مشدداً على ضرورة أن يتخذ مجلس النواب قرارات صارمة بحق كل من يثبت تورطه بهذه الجريمة التي تستهدف أمن البلد واستقراره".

□ ع: رويتزن

بارزاني يكرم الطلبة المتفوقين في الإقليم ويعلن دعمه الكامل لهم



بارزاني اثناء لقائه مع الطلبة

فرض أجندة حزبه على اللجنة". وأعرب بارزاني عن "دعم مؤسسة الرئاسة في إقليم كردستان لكافة الخطوات باتجاه عقد المؤتمر"، مؤكداً أن دوره "هو لم الشمل وإبداء التسهيلات اللازمة ودعم إنجاح أعمال المؤتمر القومي الكردي وعلى اللجنة التحضيرية وجميع القوى السياسية الاستمرار بالحوار من أجل إنجاح المؤتمر".

وقد أبدى أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكردي آراءهم ووجهات نظرهم وعرضوا اقتراحاتهم حول الجوانب اللوجستية.

واتفق الأعضاء، بحسب البيان، على أن يكون نجاح المؤتمر هدفاً مهماً للجميع، وأن لا يسمح أي طرف لنفسه بوضع عراقيل أمام انعقاد المؤتمر، لأن الأمة الكردية بأجمعها وأصدقاء الكرد في العالم ينتظرون هذه الخطوة التاريخية التي بدأتها الأطراف السياسية الكردستانية من كافة أجزاء كردستان".

وأكد أعضاء اللجنة التحضيرية على أن "عمل اللجنة يقتصر على الأمور اللوجستية والإدارية الخاصة بالمؤتمر، وليس اتخاذ القرارات السياسية حول الواجبات والمحاور والقرارات".

وطالبت اللجنة بأن "تعمل كافة الأطراف السياسية الكردستانية بروحية الفريق الواحد ولا يسعون لوضع عراقيل أمام انعقاد المؤتمر ونجاحه، وقد طمأن الحضور الرئيس بارزاني بأنهم يبذلون ما بوسعهم لعقد المؤتمر القومي الكردي في أقرب فرصة وضمن نجاحه.

منوهاً إلى أن هناك مساعي في اتجاهات مختلفة لخلق قطيعة بين شبابنا والوطن والتاريخ والقيم وإضعاف انتمائهم، وهنا من واجب الطلبة أن يواجهوا تلك المساعي بوعيهم وبسلاح العلم والمعرفة.

وأوعز بارزاني إلى كافة مؤسسات حكومة الإقليم بالاستجابة لمطالب واحتياجات الطلبة، معرباً عن دعمه الكامل لهذه الشريحة الحية من المجتمع.

وأجاب بارزاني على جملة ملاحظات وأسئلة طرحها الطلبة الذين عبروا عن شكرهم للاستقبال الحار الذي حظوا به من لدن الرئيس، مشيرين إلى دوره الكبير في التطور والاستقرار اللذين

إيجابي .

وتطرق بارزاني خلال حديثه مع شريحة الطلبة المتفوقين إلى الحديث عن جانب من تاريخ النضال والمقاومة التي أبداهها شعب كردستان، مؤكداً أن الأوضاع الجديدة والاستقرار الموجود في كردستان هو نتاج جهود مضيئة، وعلى طلبة كردستان الأجزاء تحمل أعباء المراحل المقبلة حيث عليهم أن يخدموا ويحافظوا على بلدهم بسلاح العلم والتعليم.

وأوضح رئيس الإقليم أنه لا يجوز أن ينقطع الطلبة والشباب عن بلدهم ويضعف انتمائهم للأرض والوطن، لأنه لا هوية لإنسان بلا أرض أو بلا وطن،

□ أربيل / المدى

كرم رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود

بارزاني الطلبة الأوائل على مستوى الإقليم في الامتحانات الإعدادية معلناً دعمه الكامل لهم ومطالبا إياهم ببذل المزيد من الجهود لخدمة بلدهم .

واستقبل بارزاني الطلبة الأوائل والمتفوقين في الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي، مهنئاً إياهم ونوحيهم والشعب الكردستاني متمنياً لهم النجاح الدائم في كافة مراحل حياتهم، وأعرب عن سعادته بأن أكثرية الطلبة الأوائل هم من الطالبات، واصفاً هذه النتائج بتطور

٣١ كياناً وائتلافاً تحصل على أرقامها الانتخابية . والحملات الدعائية بانتظار إعلان أسماء المرشحين

□ أربيل / المدى

تدقيق أسماء المرشحين والمصادقة عليها تمهيداً لبدء الحملات الانتخابية .

إلى ذلك أكدت رئيسة الدائرة الانتخابية في إقليم كردستان محمديّة الحسيني أن المفوضية حرصت على مشاركة جميع ممثلي الأطراف السياسية في قرعة اختيار الأرقام، مضيفة أن هناك ارتفاعاً في نسبة إقبال المواطنين في الإقليم على تحديث سجلات الناخبين .

وبحسب قرعة المفوضية فقد حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على الرقم ١١٠ والاتحاد الوطني الكردستاني وقائمة التغيير ١١٧ وقائمة الاتحاد الإسلامي وقائمة الجماعة الإسلامية ١٠٤ وقائمة المستقبل ١٠٨ وقائمة حزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني ١١١ وقائمة حق الشعب ١١٦ وقائمة الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني ١٠٩ وقائمة البعد الثالث- ١١٤ وقائمة المحافظين- ١٠٣ وقائمة الإصلاح والتطور- ١٠٦ وقائمة الحرية- ١٠٧ وقائمة الفقراء والمساكين ١١٢ وقائمة حزب الحل ١١٣ وقائمة المستقلين ١١٩ والتغيير وحركة التركمان ١٢٠.

حصلت الكيانات والائتلافات المشاركة في الانتخابات النيابية في إقليم كردستان على أرقامها الانتخابية بعد القرعة التي أجرتها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات التي تعكف على تدقيق أسماء المشاركين والمصادقة عليها تمهيداً للإعلان عنها ولتبدأ بعدها الحملات الانتخابية .

وأعلن رئيس المفوضية العليا سربست مصطفي : ان ٣١ كياناً سياسياً تنافس على ١١١ مقعداً في برلمان كردستان، مفضلاً هذا الموضوع بـ(١٩) كياناً تتنافس على المقاعد العامة البالغ عددها (١٠٠) وخمسة كيانات تمثل المكون التركماني المخصص له (٥) بحسب الكوتا والتي خصصت أيضاً (٥) مقاعد للمكون المسيحي ومقعد واحد للمكون الأرمني ويتنافس عليه أربعة شخصيات .

وأوضح مصطفي في مؤتمر صحفي عقده في أربيل وبحضرته (المدى) أنه بعد أن تم الانتهاء من قرعة أرقام الكيانات والائتلافات فإن الخطوة المقبلة هي

يقومون بنقل الصناديق إلى المخازن في المحافظات وإرسال استمارة التسمية والتدقيق والمتابعة إلى مراكز إدخال الأسماء في المفوضية لإخلاء المعلومات وجمع النتائج.

وأوضح جوهان أن البرلمان طلب من المفوضية أيضاً "لوجود مكتب إقليمي للمفوضية في كردستان إضافة إلى مكاتب المحافظات فإن البرلمان يرى من الضروري إجراء عملية عد وفرز الأصوات من قبل هذه المكاتب بأشراف المكتب الإقليمي للمفوضية وأنه لاجابة لإرسال لجان أخرى إلى الإقليم من قبل المفوضية لإدارة وإعداد هذه العملية".

وكانت حكومة الإقليم قد حددت في حزيران الماضي موعد إجراء الانتخابات النيابية في ٢٠١٣/٩/٢١ فيما دعت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مرشحي الانتخابات في الإقليم إلى عدم القيام بحملاتهم الدعائية على مواقع التواصل الاجتماعي لحين بدء المهلة الرسمية لها والتي تحددها المفوضية، مؤكداً أنها ستتخذ الإجراءات اللازمة بحق المخالفين وعد وفرز الأصوات في محطات الاقتراع وبعدها

كما حصلت قائمة أربيل التركمانية على الرقم ١٢١ و الجبهة التركمانية العراقية ١٢٢ وقائمة حركة التقدم التركمانية ١٢٣ وقائمة التقدم التركمانية ١٢٤ وابنا النهريين ١٢٥ وقائمة الرافدين ١٢٦ والتجمع الكلداني السرياني الآشوري ١٢٧ وايشخان ارشك كيفوركيان ١٢٨ وثارم شاهين داود بكال ١٢٩ و نوبار سيبان غريب قوربان ١٣٠ و بروانت نيسان ماركوس ١٣١ .

من جانب آخر طلب برلمان إقليم كردستان من مفوضية الانتخابات الالتزام بعملية عد وفرز الأصوات في انتخابات برلمان الإقليم التي من المقرر أن تجري في شهر أيلول المقبل.

وقال طارق جوهان المستشار الإعلامي لرئيس برلمان كردستان لـ"شفق نيوز"، "وجه اليوم الخميس برلمان كردستان كتاباً رسمياً إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وطلبت منه الالتزام بقانون المقدم ١ المعد لسنة ١٩٩٢ لانتخاب البرلمان وإجراء عملية العد والفرز للأصوات حسب ماجاء في هذا القانون".

وبعد أن البرلمان طلب من المفوضية أن تجري عملية عد وفرز الأصوات في محطات الاقتراع وبعدها

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة شعبة العقود

إعلان مناقصة تجهيز رقم (١/ج/٢٠١٣) ضمن الموازنة الجارية / ٢٠١٣ تبويب (١٢٢١١)

٩. مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.
١٠. يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجودر نشر الإعلان.
١١. الدائرة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

الملاحظات/

١. مدة المشروع (٩٠) يوم.
٢. على جميع الشركات والمقاولين تدوين الاسعار في جدول الكميات رقماً وكتابة وبشكل واضح وأن يكون خالي من الحك والشطب وختم جميع أوراق العطاء وتوقيع المقاول أو المدير المفوض ويرفض أي عطاء غير مستوفي للشروط.
٣. الكلفة التخمينية للمشروع (١٣٤٦٦٠٠٠٠) مليار وثلاثمائة واثنان وأربعون مليون وستمائة الف دينار.
٤. المشروع عبارة عن دواليب حديد اماراتية وكرسني ستيل دوار جلد وكرسني ثابت مستورد وفايل كابنيت معدني وقاصة حديدية كورية المنشأ وستول حاسبات مختبري ويكون منشأ المواد (صيني أو ماليزي درجة أولى أو حسب فقرات الكشف التخميني)
٥. للدائرة الحق في إلغاء المناقصة لأي سبب كان دون تعويض الشركة أو المقاول ولهم الحق فقط في استرجاع مبلغ وصل الشراء.
٦. على الجهاز الذي ترسو عليه المناقصة تقديم شهادة المنشأ مصدقة من السفارة العراقية في بلد المنشأ.
٧. تفتح العطاءات في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٣/٨/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهراً في شعبة العقود ولا مانع من حضور المناقصين لعملية الفتح.
٨. صاحب الشركة او العطاء مسئول عن الأوراق (أوراق العطاء) المقدم ولا يجوز شطب أي بند من بنود المناقصة.
٩. يكون آخر موعد لشراء المناقصات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ٢٠١٣/٨/٢٠.
١٠. تحديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة.
١١. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الاثنين) المصادف ٢٠١٣/٧/٣١ الساعة (١١,٠٠ صباحاً) في قسم العقود لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه.
١٢. موعد المديرية على الانترنت (www.karbalaedu.org)
١٣. البريد الالكتروني للمديرية (kar_bala_education@yahoo.com)
١٤. البريد الالكتروني لشعبة العقود (contractedu@karbalaedu.com)

عبد الحميد عبد العزيز الصفار المدير العام

تعلن المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة عن اجراء مناقصة عامة لمشروع (أثاث خشبي) وفق الكميات والمواصفات المبينة في جداول الكميات والمخططات الخاصة بالمشروع المذكور آنفاً والتي يمكن الحصول عليها من قسم العقود في شعبة الأبنية المدرسية في ديوان المديرية مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة تصنيف (غرفة تجارة/ثانية) تقديم اعطيتهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى مقرر لجنة فتح العطاءات في ديوان المديرية مرافق معها التامينات الأولية المذكورة ضمن شروط المناقصة ادناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع المستمسكات المطلوبة الأخرى والمبينة في استمارة تقديم العطاء. وان آخر موعد لتقديم وتسليم الأعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم (الأربعاء) المصادف ٢٠١٣/٨/٢١ ولا يقبل أي عذر بشأن التأخير.

شروط المناقصة/

١. تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق او خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ٨٨ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى / المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/ قسم الحسابات (وبالعملية المحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض او احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون في محافظة كربلاء المقدسة.
٢. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول رسمياً والمصدق وكالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من قبل المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله ويعكسه لن يتم استلام الأعطية مهما كانت الأعداد (مع المستمسكات الاربعة الاصولية للمقاول أو المدير المفوض نسخة ملونة).
٣. تقديم شهادة تأسيس الشركة وإذا كانت غير عراقية يجب مصادقتها من الجهات المعنية ويتم تقديم الهوية الأصلية مع صورة ملونة وتعاد بعد فتح العطاءات.
٤. تقديم قائمة بالأعمال المماثلة ويعتمد في ذلك على الكتب الرسمية الصادرة من الجهات الحكومية التي تؤيد القيام بتلك الأعمال.
٥. كتاب براءة ذمة النسخة الأصلية صادر عن الهيئة العامة للضرائب معنون الى المديرية العامة للتربية نافذ عند تقديم العطاء.
٦. رأس المال الذي يثبت الكفاءة المالية من خلال تقديم الحسابات الختامية لآخر السنة موقعة من محاسب قانوني ومختومة من المحاسبين.
٧. تقديم الحسابات الختامية التي تظهر تحقق الأرباح للسنتين الاخيرتين موقعة من محاسبين ومدققين ومختومة من قبل نقابة المحاسبين والمدققين.
٨. في حالة كانت الشركات عربية أو أجنبية يجب أن تكون منتجة او مجهزة للسلع وليست شركة وسيطة أو وكيلة ويؤيد ذلك من السفارة العراقية في تلك الدولة.

موصليون يدعون أعضاء مجلس المحافظة إلى تجنب "الإعلام التعبوي" وعدم هدر القرارات



نص رذن

■ علاء حسن

الشتم على الهوية

تبادل الاتهامات بين القوى السياسية المشاركة في الحكومة ، أخذ في الأونة الأخيرة طابع الشتم على الهوية ، أو بكلمة أدق على المذهب والقومية والمناطيقية والعشائرية ، وهذا الابتكار في الشتم ، تغذيه على مدار الساعة وسائل إعلام من فضائيات، ووكالات أبناء وصحف ومواقع إلكترونية تابعة لأحزاب منتقدة ، لظننا ادعت امتلاكها تراناً فضائياً في الدفاع عن المظلومين . الحق يقال ان فضائيات الشتم على الهوية، هي صاحبة الابتكار الجديد باستحداث برامج تعتمد على اتصالات المشاهدين ، للتعبير عن آرائهم بقضايا معينة ، وخاصة في الأيام التي تشهد حوادث أمنية ، أو حالات تهجير أو تنفيذ صولة على المهامي ، وشن حملة مدهامة واعتقال في مناطق الطارمية والتاجي وأبو غريب ، أو في حال استهداف حسينية في حي العامل ، أو جامع في العامرية ، وأثناء اتصال المشاهد المنفعل أصلاً من الحدث ، تسمح له الفضائيات بان يوجه هاونات الشتائم إلى شخصيات سياسية ، وبرلمانيين ، لأن هؤلاء ينظره يقفون وراء دعم التكفيريين الذين يستهدفون الشيعة ، وفي فضائية أخرى يشتم المشاهد الميليشيات وقادتها لأنها هجرت أهالي قضاء المقدادية ، والشتيمة تمتد لتطول إيران ، لأنها تريد القضاء على سنة العراق ، تنفيذاً لمخطط مجوسي على حد قول المشاهد . فضائيات الشتم على الهوية بإصرارها على اعتماد خطاب أحزابها ، ورفضها الإقتراب والافتتاح على الطرف الآخر ، أعطت دليلاً واضحاً وقد يكون يعلمها، بأنها أصبحت أداة فاعلة لإثارة الشحن الطائفي ، ولاسيما ان بعض العراقيين المظيعين "لسياسي أبناء القائمة المغلقة" على استعداد ، لرفع برقيات تجديد عهد الولاء المطلق ، لمن يعتقدون انه الرمز المعبر عن إرادتهم.

يوم كان تلفزيون الشباب يصلو ويجول في الساحة الإعلامية العراقية، اعتمد اتصالات المشاهدين ، عبر الهواتف الأرضية للتعبير عن آرائهم ، وبعد أيام من هروب حسين كامل مع شقيقه وزوجتيهما وأطفالهما إلى الأردن ، خصص التلفزيون احد برامجها لاستقبال الاتصالات بشكل مباشر ، وسارت الأمور بشكل طبيعي، ولكن احد المصلين ، ويبدو انه كان له مآرب ، وبعد الشتائم من العيار الثقيل طالت حسين كامل وعشيرته ، وبعد انتهاء البرنامج، صدر قرار بإرسال المقدم ومدير التلفزيون إلى الرضوانية للتحول في معسكر ضبط ، والاستسلام لعقوبة اللقطة الصباحية "فيما تحركت الجهات الأمنية، عن طريق رقم الهاتف الأرضي للتعرف على المتصل ، ولغسلها في القبض عليه ، احتجزت صاحب محل كماليات في حي البياع بوصفه مالك الهاتف ، وتعرض الرجل لأقصى أنواع التعذيب، ولم يكن في وسعه تذكر الشخص الذي استخدم هاتف المحل، ليعبر عن رأيه بقضية هروب حسين كامل . في أجواء التوتر السياسي والتدهور الأمني تعطل الفضائيات المدعومة من دول خارجية على كل ما يخدم مصادم ثنويها، سواء بإحداث زلزال طائفي، أو بإثارة ملفات قديمة ،من قبيل من كسر خشم خمسن ، وللمزيد من التواصل، تابعونا على فيسبوك وتويتر .

□ الموصل / نوزت شمدين

دعا مواطنوالموصل الكتل السياسية الفائزة بمجلس المحافظة الجديد إلى الاهتمام بالجانب الخدمي، وعدم الانجرار وراء "التجاذبات والصراعات السياسية"، متهمين المجلس السابق بإثارة الزامات التي أثرت على المشاركة في الانتخابات .



جانب من جلسة مجلس محافظة نينوى السابق... أرشيف

دوائر الماء والمجاري والاتصالات والطرق والجسور، وغيرها من الدوائر الحكومية، وهذا بإقرار من محافظ نينوى ذاته، خلال اجتماعات عديدة عقدها قبل أيام في ديوان المحافظة بحضور مدراء هذه الدوائر وممثليها . هذا وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي قد أعلن في الأسبوع المنصرم، عن تشكيل ائتلاف جديد يحمل أسم (النهضة)، ويملك ١٤ مقعداً في المجلس الجديد، وبذلك يفوق المقاعد التي تملكها قائمة التآخي والتعايش وهي ١١ مقعداً إضافة إلى مقعدي كوته، وقال النجيفي أن هذه الكتلة التي يتزعمها ستكون قادرة لوحدتها على تشكيل الحكومة، ودعا القوائم الاخرى الى المشاركة، ثم استدرك، بأن إدارته الجديدة ستركز على الجانب الخدمي، ودعا المجلس الى اتباع ذات النهج، وهي دعوة واضحة لتعويض أهالي نينوى عن سنوات سابقة غابت عنها الخدمات.

واتهم المهندس المدني غسان شاهر، دوائر حكومية بعينها بالتقصير في عملها، وتسببها بتراجع كبير في الخدمات، وقال بأن الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية لم تحاسب على أزمة المشتقات النفطية التي تعاني منها نينوى منذ أشهر طويلة، كما لم يتم ذلك أيضاً بالنسبة لمديرية تربية نينوى، إذ سجلت نتائج الامتحانات الوزارية للأعوام المنصرمة، تراجعاً كبيراً لمحافظة نينوى على المستوى القطري، وأضاف شاهر "كذلك الحال بالنسبة الى مديرية زراعة نينوى، التي تحولت الى دائرة إرشادية ١٠٠٪، وشهدت الثروة الحيوانية في نينوى انتكاسة كبيرة، وغزارة الأمطار في الموسم الفائت هي من انعشت أراضي نينوى الزراعية الميته بفعل سنوات الجفاف، وليست إجراءات مديرية زراعة نينوى " وأشار الى ان هذا الحال يطبق على

بعض المؤسسات كالأمنية على سبيل المثال، كانت ترفض حضور جلسات دعيت اليها من قبل المجلس، ونبه سفيان المجلس الجديد، إلى ضرورة الالتفات الى مهامه التشريعية والرقابية، وأن تكون القرارات التي يصدرها غير مخالفة للدستور والقوانين النافذة، وان تتوافق مع قانون مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم، ولا تكون متعارضة له، لكي يتم تطبيق التشريع، مطالب بأن يفعل المجلس رقيبته على الدوائر الحكومية العاملة في محافظة نينوى، وفي الأخص، المشاريع التي تقوم بتنفيذها، وهذا بالاشتراك والتعاون مع محافظة نينوى، لأن المرحلة السابقة سجلت رداءة في تنفيذ المشاريع، وتلكؤاً كبيراً، إضافة الى الفساد الطاغى فيها، ولا سيما أن معظم تلك المشاريع كانت تسند إلى مقاولين، ولا يجري تنفيذها عن طريق التنفيذ المباشر.

جلسة الى وسائل الاعلام، بدلاً من ان يتكفل بذلك اعضاء المجلس، الذين كانوا يتنافسون في الظهور، للحديث عن ذات الأمر، في تكرار واجترار، واحياناً، في تقديم الاعتراضات والاحتجاجات وبيان الرأي المخالف، الذي كان ينبغي أن يتم داخل المجلس وليس أمام الرأي العام. الحقوقي بهجت سفيان، يرى بأن على المجلس أن يقوم بالتنسيق والتعاون مع إدارة محافظة نينوى، وليس كما حدث في الدورة السابقة من قطعة، واتهامات واستجوابات لم تتوصل الى شيء أبداً. وأشار سفيان الى الإخفاق الأبرز للمجلس السابق، وقد تعلق بهدر القرارات التي كان يتخذها، فقد صدرت عنه العشرات من القرارات التي لم يعمد الى تنفيذها أو متابعتها، ما أضعف دوره على نحو كبير، فعم الفساد في دوائر المحافظة الحكومية، حتى أن

ويرى الكثيرون في الموصل، ومن بينهم الكاتب صلاح عبد المنعم، ان ضعف مجلس محافظة نينوى السابق، كان وراء نشوء الأزمات في عموم نينوى، واستفحال أخرى، ما أفقد المواطنين الثقة بالمجلس ككيان، وكان ذلك السبب الرئيس وراء العزوف الكبير عن المشاركة في الانتخابات. ويضيف صلاح، ان على مجلس محافظة نينوى المقبل، تجنب بث وقائع الجلسات بإسهاب عبر وسائل الاعلام، لان الدورة السابقة شهدت سباقاً محموماً للوصول الى شاشتي الموصلية وسما الموصل الفضائيتين، وعرض كل ما دار في الجلسة، بضمنها الجدلالات والتهامات وحتى المشاجرات، وقد ترك ذلك أثراً عميقاً في نفوس المواطنين. ودعا اعضاء المجلس الى الابتعاد عن التصريحات المثيرة للخلاف، وأن يكون هنالك متحدث رسمي باسم مجلس المحافظة مهمته نقل ما دار في كل

إدارة واسط تدعو لتنفيذ المراقبة الإلكترونية على حدودها مع بابل "إيقاف تصدير الإرهابيين"

□ واسط / المدى برس

صاحب عويد الجليباوي في حديث الى (المدى برس)، إن "اللجنة الأمنية أصدرت توصية الى السلطة التنفيذية تؤكد على ضرورة التسريع بإنشاء منظومة مراقبة الكترونية تغطي عموم مدن المحافظة وبالذات مدينة الكوت التي بدأت تشهد حرقاً أمنياً متكرراً. وأضاف الجليباوي أن "مشروع المراقبة الالكترونية يهدف الى حماية المواطنين وتخفيف الضغط الحاصل في مدن المحافظة المختلفة نتيجة وجود نقاط التفطيس الداخلية التي تعمل بوسائل بسيطة عدا أجهزة كشف المتفجرات البسيطة"، مشدداً

على ضرورة "إنشاء منظومة مراقبة وتحكم مركزية وبمواصفات عالية الجودة لحد من تكرار الخروقات الأمنية." وشدد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة على أن "تكتيف نقاط السيطرة على الحدود الإدارية بين محافظتي واسط وبابل، كون المؤشرات الميدانية تدل على أن معظم الهجمات الإرهابية التي حصلت في المحافظة مصدرها دخول مجاميع إرهابية من محافظة بابل. وتربط محافظة واسط مع محافظات بغداد وديالى وميسان وذي قار والديوانية وبابل التي تحاذي واسط ومن الشمال

الشرقي ويفضل بينهما نهر المالح أو ما يعرف ب(نهر صدام) أو النهر الثالث، وأكثر المناطق الجبلية خطراً على واسط هي ناحية جبلة الحاذية لقضاء الصويرة، (١٣٥ كم شمال غرب الكوت). وكان معاون محافظ واسط للشؤون الفنية صبيح لفته فرحان أعلن في حديث الى (المدى برس)، في (٨ تموز ٢٠١٣) عن تشكيل لجنة ضمت عددا من المختصين تتولى مهمة البحث عن شركات عالمية رصينة متخصصة في نظم السيطرة الحديثة والمراقبة الالكترونية وكذلك التحري عن مكاتب استشارية أو شركات

متخصصة من غير العراقية تقوم بإعداد الدراسات لهذا المشروع. وشهدت محافظة واسط خلال الأسبوعين الماضيين قدوم شركات من جنسيات مختلفة منها صينية وأمريكية وجيكية و صربية جميعها متخصصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وقدمت تلك الشركات عروضها للحكومة المحلية لتنفيذ مشروع المراقبة الالكترونية ولكن الى الآن لم يحسم موضوع المراقبة الأمنية كون إدارة المحافظة تبحث عن أفضل النظم الالكترونية التي تقدم من قبل تلك الشركات.

المالية النيابية: عدم إحالة قانون التقاعد إلى البرلمان بسبب بقائه في وزارتي المالية والعمل

□ بغداد / المدى برس

عزت اللجنة المالية البرلمانية، تأخر إحالة قانون التقاعد العام إلى مجلس النواب الى بقائه فترة طويلة في وزارتي المالية والعمل والشؤون الاجتماعية، وفيما أشارت الى أن قانون التقاعد أصبح قانونين واحد للموظفين وآخر لغير الموظفين، أكدت أنها ستعمل على دعم هذا القانون وتمريه في مجلس النواب في حال وصوله.

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية، حيدر العبادي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى مجلس النواب، وحضرته (المدى برس)، إن قانون التقاعد لم يحال من مجلس الوزراء إلى مجلس النواب كون القانون كان في وزارتي المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية كل هذه المدة الطويلة ولم يصل إلى مجلس الوزراء، "مبيناً إن القانون سيصل إلى مجلس شوري الدولة خلال اليومين المقبلين ومن ثم سيحول إلى مجلس الوزراء".

وأضاف العبادي أن اللجنة المالية ستدعم قانون التقاعد وستصوت عليه وتمرره في مجلس النواب حال وصوله الى مجلس النواب، متابعاً "كنا نطمح أن يكون قانون التقاعد لجميع الموظفين ولإصحاب الحال والحرف، ولكن جرى فصل القانون وأصبح قانونين : قانون للموظفين وقانون لغير الموظفين". وكانت اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب، طالبت السبت ٦ حزيران ٢٠١٣، الحكومة الاتحادية بالإسراع بإرسال "قانون التقاعد الجديد" الى مجلس النواب لتضمينه ضمن موازنة ٢٠١٤، فيما أشارت الى ان هذا القانون سيوفر عدداً كبيراً من الدرجات الوظيفية للشباب.

وطالبت كتلة المواطن النيابية، في (الثاني من تموز ٢٠١٣)، الحكومة الاتحادية " بإرسال قانون التقاعد الجديد" إلى مجلس النواب للتصويت عليه، ودعت الى احتساب القانون "بأثر رجعي اعتباراً من مطلع العام الحالي"، مشددة على ضرورة جعل "أقل راتب تقاعدي (٤٠٠) ألف دينار"، وبينت أنها "تؤيد إلغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين". يذكر أن وزارة المالية أكدت، في (الاول من تموز ٢٠١٣)، أن الحد الأدنى للراتب التقاعدي سيكون ٤٠٠ الف دينار، وفقاً لقانون مجلس الوزراء الجديد، فيما أشارت الى انه من المؤمل التصويت على القانون في غضون الأيام المقبلة من قبل مجلس النواب .

(المدى برس)، "تطالب الجهات المسؤولة بإرجاع دوامنها الى ما كان عليه وهو ان يكون يوم دوام و اليوم استراحة وليس يومي دوام ويوم استراحة"، مؤكداً "أنا اداوم بقضاء الدائن واسكن في مدينة الصدر ويوم الإجازة أقضيه في الازحام بسبب السيطرة العسكرية".

وتعد قوة حماية المنشآت العراقية جزء من الشرطة العراقية مهنتها حماية المؤسسات والمنشآت الحكومية العراقية، وتأسست في ١٥ اب ٢٠٠٣، وهي احدى تشكيلات قوات الأمن العراقي ومسؤولة عن حماية البنائات الرسمية والمحطات الكهربائية والمؤسسات النفطية. ومنذ عام ٢٠٠٣ وأفراد جهاز الحماية يتطلعون وبغراق الصبر إلى تعديلات وزارة الداخلية لشؤون هذا التشكيل أسوة بباقي تشكيلاتها الأمنية، واصر العديد من المسؤولين الأمنيين وعوداً بحسم ملف جهاز حماية المنشآت (FPS) وبمجه بشكل كامل مع جهاز الشرطة الوطنية، دون أن تحسم فعلياً قضية الألاف من شرطة حماية المنشآت في العراق.

"العذاري طاغية وباطل وتطالب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي والوكيل الاقدم لوزير الداخلية عدنان الأسدي بمحاسبته وإقالته". فيما قال متظاهر آخر، طلب عدم الكشف عن اسمه، في حديث الى

"تم تعييننا في زمن الحاكم المدني بول بريزر واليوم هناك محاولات لعدم احتساب خدمتنا البالغة عشر سنوات". وأضاف المتظاهر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "نحن غير

طالباتهم بأنه ستكون هناك مظاهرة أخرى واعتصام لمدة اسبوع. ومن جانبه، قال أحد المتظاهرين في حديث الى (المدى برس)، إنه "منتسب في حماية المنشآت منذ عشر سنوات ولا أمل باجاً"، وتابع



شرطي يقوم بحماية أحد المراكز الانتخابية

□ بغداد / المدى برس

تظاهر العشرات من منتسبي حماية المنشآت الحكومية ببغداد، أمس الجمعة، للمطالبة بإقالة أمر حماية المنشآت علي العذاري والعداري وشمولهم بالترقيات وتغيير دوامهم . وقال مراسل (المدى برس)، إن العشرات من منتسبي حماية المنشآت الحكومية، خرجوا في تظاهرة أمس الجمعة، في ساحة الفردوس ببغداد، للمطالبة بإقالة أمر حماية المنشآت اللواء علي العذاري وشمولهم بالترقيات وتغيير دوامهم.

وأضاف المراسل أن المتظاهرين رفعوا لافتات كتب عليها (تطالب بإقالة قاطع الأرزاق علي العذاري) (وتطالب بإقالة علي العذاري)، كما رددوا شعارات (كلا كلا للباطل) (ويسقط العذاري)، وبين أن المتظاهرين هددوا في حال عدم تنفيذ



حرك
مدني

انتقدوا "التهميش" وحذروا من اعتصام مفتوح

متظاهرو البصرة يطالبون برحيل المالكي



خرج المئات من مواطني محافظة البصرة في تظاهرات ليلية استمرت حتى أوقات متأخرة من ليلة امس الأول الخميس، وردد المتظاهرون شعارات طالبت بإسقاط الحكومة بعد "الفضل" في تحقيق الأمن وتوفير الخدمات . ويقول المتظاهر عباس رسن لـ "المدى" إن "التظاهرة لن تكون الأخيرة ما لم تلتفت الحكومة بجدية الى أحوال المواطنين الذين يعانون بشدة من فشلها الذريع"، مضيفاً أن "أبناء البصرة لم يعد بإمكانهم تحمل المزيد من الفضل الحكومي، ومن غير المعقول أن يبقى الوضع الأمني متفلتاً، والماء مالحة وملوثاً، والكهرباء مقطوعة معظم الوقت، بينما الحكومة تلتفح الإنجازات وتروج لها من خلال وسائل إعلامها".

□ البصرة/ ريسان الفهد



خلف عبد الصمد مسؤولية الخروقات الأمنية التي حدثت في البصرة . وقال التميمي "في كل خرق امني يحدث في البصرة نطالب بالتحقيق مع الأجهزة الأمنية وإقالة قائد شرطة البصرة لأنه يتحمل المسؤولية كاملة إلا ان مطالباتنا كانت تصطدم بدفاع غير مبرر عن قائد الشرطة من قبل محافظ البصرة السابق". مبينا ان "الخروقات الأمنية قد تكررت في الأسبوعين الماضيين وتكررت معها مطالباتنا السابقة إلا انه يبدو أن هناك من يرغب في ان يستمر الحال على ما هو عليه الأمر الذي لا بد ان نعلن لجمهيرا ان من يتحمل تلك الخروقات ودماء الأبرياء من مواطني البصرة هو من يدافع عن قائد شرطة المحافظة ونعني بذلك محافظ البصرة السابق".

ودعا التميمي الى "اختيار من يكون قادراً على حفظ الأمن في المحافظة لان دماء أهل البصرة غالية علينا ولا نريد مزيداً منها في عصابات وجدت في الإجراءات الأمنية الهشة فرصة للتكبير بالبحريين كما ندعو الى وضع خطة من جانبه أشار رئيس المجلس السابق على غامخ المالكي الى ان "مجلس المحافظة السابق خصص ١٦ مليار دينار عراقي لكاميرات المراقبة وأحيل المشروع للإنجاز وتم إنجاز ٣٥٪ فقط رغم انتهاء فترة المشروع".

واضاف المالكي "كما تم تخصيص مبلغ ٥٨ مليار دينار عراقي حسب القرار الرقم ٥٢٥ في ٢٦/٩/٢٠١٢ لدعم الأجهزة الأمنية ولم يصرف منه الا اقل من ٣ مليارات، وهناك دعم من ٣ الى ٥ ملايين كنفية من المجلس لكل شهر تقريبا".

وشهد عدد من أفضية البصرة في الأسبوعين الماضيين سلسلة تظاهرات ليلية غاضبة طالب المشاركون فيها الحكومة بتوفير الخدمات ومعاقبة المسؤولين الفاشلين والمقصرين، وبعض تلك التظاهرات تضمنت إحراق إطارات السيارات وترديد هتافات تطالب بإسقاط الحكومة المركزية.



لائحة تطالب بإقالة رئيس الحكومة المالكي في البصرة بحقوقهم المسلوبة".

وتسببت في قتل العراقيين".

بينما أشار المواطن علي حسين الى ان "جمهير البصرة خرجت بشكل عفوي دون تدخل حزب او كتلة سياسية للمطالبة

أما المواطن مصطفى البريسم وهو احد منظمي التظاهرة فيقول "ان هذه التظاهرة خرجت للمطالبة بإسقاط الحكومة العراقية التي خرقت الدستور، وكل القوانين

فيما يقول المواطن علي ظاهر إن "الحكومة التي تنتسز على كذابين وفاسدين ولا تحاسبهم أو تسمح للقضاء بمعاقبتهم لا خير فيها".

المثني ترفع الكارت الأصفر بوجه الحكومة بسبب تردي التموينية والكهرباء

□ المثني/ المدى

تحسين البطاقة التموينية كما ونوعاً وتنفيذ الوعود التي قطعها الحكومة على نفسها منذ عدة سنوات في مجال تحسين الطاقة الكهربائية والقضاء على البطالة من خلال توزيع القروض على العاطلين عن العمل والتوزيع العادل للوظائف بعيداً عن المحسوبية ومحاربة الفساد ومعالجة الأوضاع الأمنية المتردية في البلاد من الاستعانة بالشخصيات الكفوءة والمهينة المخصصة وكذلك توزيع نسبة من عائدات النفط على جميع أبناء الشعب العراقي وتوزيع قطع أراض لجميع العراقيين.

ونسبت تلك الوسائل إلى عضو لجنة الطاقة في مجلس المثني طالب الميالي انه دعا الحكومة المركزية

مطلبهم الوحيد هو إنهاء التسويق وتوفير الخدمات والكهرباء للمحافظة . وأضافت ان "المتظاهرين رفعوا لافتات وصفت المالكي بالكذب وطالب برحيله عن السلطة، بينما رددت شعار "وين الكهرباء يا دولة القانون، وارحل طالبته بشي". وتابعت ان "المتظاهرين أكدوا بأنهم سيواصلون احتجاجاتهم الليلية حتى رحيل الحكومة وتلبية مطالب الناس بتحسين الواقع الخدمي، مؤكدة ان "المحتجين حذروا المسؤولين الكاذبين بالانتقام منهم لأجل فقراء العراق". وذكر وسائل إعلامية ان "المتظاهرين أصدروا بياناً تضمن مطالبهم والذي تلاه أحدهم، وفيه سمع نقاط وهي:

تظاهر العشرات من أهالي محافظة المثني في مركز المدينة لمطالبة الحكومة بتوفير الخدمات والكهرباء، رافعين لافتات كتب عليها "ارحل طالبته بشي و وين الكهرباء يا دولة القانون"، وحذرين المسؤولين "الكاذبين" من الانتقام لأجل المستضعفين . وقالت مصادر في المحافظ لـ "المدى" أن "العشرات من الأهالي المحافظة خرجوا بتظاهرات غاضبة ضد الحكومة".

وأشارت المصادر الى ان "المتظاهرين تجمعوا في مركز المحافظ بشوارع العبادة الشعبية واكدوا ان

قالوا ان إقالة مدير الشرطة "انتصار لنا" والفاقدون "كرب يومهم"

احتجاجات ذي قار تمتد لليوم الثامن والمتظاهرون يرددون: صار لكم عشر سنين رواتبكم ملايين

□ ذي قار / المدى برس

فيما أكدت تقليص نقاط التفتيش في مركز المحافظة وتكثيفها في المناطق المحيطة، مشيرة الى تغيير عدد من قيادات الشرطة فيها. وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أعلنت الأحد ١٤ تموز ٢٠١٣ مقتل مدنيين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة، بتفجير سيارة مفخخة، بالقرب من اتحاد النقابات العمالية الواقع في صوب الشامية، وسط الناصرية.

وأعلنت مديرية توزيع كهرباء ذي قار، الثلاثاء ١١ من حزيران ٢٠١٣، عن "موافقة" وزارة الكهرباء على زيادة حصة المحافظة من (٤٠٠) الى (٥٠٠) ميغاواط، وأكدت أن ساعات التجهيز أصبحت ١٤ ساعة يوميا، داعية المتظاهرين الى إيقاف المظاهرات والكف عن تهديد منتسبيها، في حين أكد المتظاهرون الاستمرار بتظاهراتهم ونفاً قيامهم بتهديد منتسبي دوائر الكهرباء، متوعدين المسؤولين الجدد بـ "تظاهرة كبيرة أمام مجلس المحافظة يوم الخميس المقبل".

وكان العشرات من الشباب الناشطين في محافظة ذي قار، أعلنوا، في (١ حزيران ٢٠١٣) عن تنظيم اعتصام مفتوح، في ساحة الجبوري وسط الناصرية، للمطالبة بتوفير الكهرباء وتحسين الخدمات وإطلاق سراح أحد زملائهم الذي اعتقل على إثر تقديم طلب بالموافقة على الاعتصام.

تطالب بتحسين الكهرباء والخدمات وإقالة مدراء الكهرباء والزبيرة وردوا شعارات كان أبرزها (الفاقد قرب يومه وين يوليو من القانون) و(مليونة مليونة من الكذب مليونة) و (صارلكم عشر سنين رواتبكم ملايين) و (ببس زيت وعبس بالكمية (الحصة التموينية)، جانه فرحته واللي يحبته يفرح ويانه)، من جانبه قال ماجد حسين من تجمع أبناء ذي قار للتغيير الذي يتولى التنسيق للتظاهرات في حديث الى (المدى برس) أن "مطالبنا واضحة وتمتل بإقالة مدير الشرطة والحمد لله تم استبداله ليلة امس(الأربعاء) بمدير شرطة اخر كما نطالب برفع البوابات الحديدية والحواجز الأمنية بصورة كاملة ونصب كاميرات مراقبة بدلاً عنها".

واضاف حسين ان "مطالبنا تتضمن ايضا تعويض ضحايا الإرهاب وكشف المتورطين بالتفجيرات عبر وسائل الإعلام وتحسين واقع الكهرباء وإقالة مدير توزيع كهرباء ذي قار ومدير تربية بعد ان اثبتوا فشلهم في ادارة مؤسساتهم". لافتا الى ان "أزمة الكهرباء هي أزمة مفتعلة وغير حقيقية وان حلها يفترض ان لا يستغرق كل هذه الخمس سنوات من دون ان يحققوا شيئاً"، مؤكداً أن "التظاهرات سوف تتواصل طيلة شهر رمضان لحين الاستجابة لمطالب المتظاهرين". ورفع المتظاهرون لافتات

تظاهر المئات من أهالي محافظة ذي قار، لليوم الثامن على التوالي، في سلسلة من التظاهرات الليلية التي تطالب بالخدمات وتحسين الواقع الأمني، وفيما عد بعض المتظاهرين ان اقالة مدير شرطة المحافظة يعد "انتصاراً" لتظاهراتهم، أكد آخرون انهم مستمرون بالتظاهر الليلي لحين تحقيق مطالبهم.

وقال جبار الطالقاني، احد منظمي التظاهرات، في حديث الى (المدى برس) خلال التظاهرة التي انطلقت امس الاول الخميس في ساحة الحبوب، وشارك بها نحو ٣٠٠ شخص انه "لليوم الثامن على التوالي يواصل أبناء ذي قار تظاهرتهم لتحقيق مطالبهم البسيطة والمتهملة بتحسين الخدمات وتوفير الطاقة الكهربائية وإجراء تغييرات في القيادات الأمنية التي اثبتت فشلها بوقوع التفجيرات الاخيرة". وأضاف الطالقاني ان "مطالب المتظاهرين تتضمن أيضا إقالة مدراء الدوائر الفاسدين والفاشلين والذين مضى على وجودهم أكثر من خمس سنوات من دون ان يحققوا شيئاً"، مؤكداً أن "التظاهرات سوف تتواصل طيلة شهر رمضان لحين الاستجابة لمطالب المتظاهرين". ورفع المتظاهرون لافتات

حركة "كفى" تعلن اعتصامها المفتوح في الديوانية؛ مطلبنا كشف الفساد وتشكيل المجلس الجديد

□ الديوانية / المدى

اعتصم العشرات من أهالي الديوانية بعد الإفطار مساء امس الأول الخميس، في ساحة احتفالات الديوانية للمطالبة بالإسراع بتشكيل لجان مجلس المحافظة والكشف عن ملفات الفساد للحكومة المحلية السابقة، والإسراع بتحسين الخدمات في المدينة . وكان عدد من نشطاء المجتمع المدني في محافظة الديوانية (يبعد مركزها ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، قد أطلقوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر)، عدة حملات، بعد إعلان حركة "تمرد" المصرية نجاحها بإسقاط نظام الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي مطلع تموز الجاري.

وقال علاء الخزاعي عن تجمع (كفى) الذي يقود الاعتصام في تصريح صحافي تابعته "المدى"، إن "عددا كبيرا اعتصم مساء أمس الاول في ساحة الاحتفالات وسط الديوانية بمطالبة مدنية من تجمع (كفى) وعدد من الحركات المدنية والمجتمع المدني في الديوانية للمطالبة بالإسراع بتشكيل لجان مجلس المحافظة المنتفزة منذ شهر بسبب خلافات بين أعضاء المجلس حول توزيع المناصب".

وأضاف الخزاعي أن "الاعتصام سيكون مفتوحا وبشكل يومي في هذه الساحة لحين تنفيذ مطالب المعتصمين، وعلى الحكومة المحلية الإسراع بذلك مع الاهتمام بالواقع الخدمي لديانة الديوانية وكشف ملفات الفساد وبيان تلك أكثر المشاريع الخدمية في المحافظة". من جانبه قال رئيس مجلس المحافظة حاكم الخزاعي الذي حظر الاعتصام ان "هناك البعض من الأعضاء يحاولون إفساد المشروع الديمقراطي للمحافظة حيث انهم فشلوا في قيادة المحافظة في المرحلة السابقة ويحاولون الآن إفسال الحكومة اذا لم يحصلوا على مناصب جيدة في الحكومة المحلية الجديدة"، مبينا ان "تشكيل اللجان سوف يكون بحضورهم او عدمه خلال الأيام القادمة".

وتقع مدينة الديوانية مركز محافظة الديوانية ، على مسافة ١٨٠ كم جنوب العاصمة بغداد . وأطلق ناشطون وصحافيون في محافظة الديوانية الثلاثاء ٩ تموز الجاري، عدة حملات لإصلاح الأوضاع السياسية والاقتصادية والخدمية في العراق، مبيّنين أن حركة تمرد المصريين و "نجاح ثورتهم السلمية" كانت حافزاً لدى الكثيرين منهم على "الاحتجاج ورفض الأوضاع الحالية"، في حين أكد بعضهم أن الحركة "ممسوخة" عن المصرية، وأن القضية برمتها "مستنسخة عن تجربة الآخرين"، داعين القائمين عليها الى "التفكير بنتمن وتعلل للوقوف على إمكانية "صناعة التغيير" المنشود.

وكان اتحاد غرف التجارة المصرية للوساطة والتحكيم قد أعلن أن محافظة الديوانية احتلت المرتبة الثانية في النشاط المجتمعي، بموجب استبيان صادقت عليه جامعة القاهرة.



متظاهرو ذي قار ينددون بسياسة الحكومة في الملفات الخدمية

حلوا في التاسع من حزيران ٢٠١٣، نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني مسؤولية تردي واقع امدادات الطاقة للمحافظة، وفي حين تعهدوا بمواصلة احتجاجاتهم المستمر أصلاً منذ ١٠ أيام وتصعيدها، طالبوه بتجهيز المحافظة بحصتها الكهربائية أو الاستقالة بعد أن شبهوه بـ "الشمر الثاني".

وكانت محافظة ذي قار العنت في ساعة متقدمة من ليل الأربعاء ٢٤ تموز ٢٠١٣ عن نقل مدير شرطة ذي قار اللواء الركن حسين عبد علي الى وكالة الشرطة في

في الحدث



■ حازم مبيضين

الأردن والتطورات المصرية

مهما حاول البعض الإيحاء بأن زيارة العاهل الأردني إلى القاهرة، وهي الأولى لزعيم عربي بعد إطاحة مرسي وإخوانه، تمت لأسباب داخلية تتعلق بمناكفة الملك لإخوان الأردن، الغاضبين أشد الغضب، بسبب تطورات الأوضاع في مصر، وتصاعد القلق على مصير مرشداهم، فإن الواقع يكذبهم، ويؤكد أن الزيارة التي وصفها البعض بالمتسعة، وهاجمها الإخوان باعتبارها خيانة لطموحات الشعوب، تتصل أولا بالوضع الإقليمي السائد، بما فيه فشل التجربة الإخوانية في حكم مصر، حيث تبرز الحاجة لإعادة إحياء وتمتين محور الاعتدال العربي.

قبل الزيارة، كما ينبغي القول، كثف كبار المسؤولين الأردنيين حملة اتصالات هادئة، مع نظرائهم في العواصم الفاعلة، لتقوية محور الاعتدال في مواجهة محور الممانعة، الذي انتعش من حركة الشارع في عامي الربيع العربي، وهناك أنباء عن غرفة عمليات، من مسؤولي هذه العواصم اجتمعت في عمان، التي لعبت دورا حيويا في تصليب عود المحور، وتشبيك أطرافه، لتنسيق المواقف المشتركة في الملفات المختلفة، وهكذا فإن الزيارة لم تخرج عن سياق ترتيب أوراق المحور القديم المتجدد، في ظل وضع سياسي متوتر تشهده المنطقة، ومساع أميركية وإقليمية، لاستئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. لا يساورنا الشك، بأن مواقف الإخوان في الأردن، وقد تحولت مواقفهم تجاه الدولة، وانتسمت بالحديدي تجاه النظام الهاشمي خلال العامين الماضيين، دفعت إلى القلق من تصاعد نفوذ الإسلام السياسي، خصوصا في مصر، والشعور بخاطر تشكل محور إقليمي جديد، تكون مصر لاعبا أساسيا فيه، يقوده برعاية تركيا والتنظيم الدولي للإخوان، ما دفع صاحب القرار، وهو يرى البلد تتضرر من ماجري، وقد تحولت إلى ملجأ لمئات آلاف اللاجئين السوريين، إلى السعي لأن تتمكن دول الاعتدال، من الإمساك بزمام المبادرة، في منطقة تعصف بها الاضطرابات من كل جانب.

الراهن بعد الزيارة، أن محور الاعتدال يتهيأ للعب دور محوري في قضايا الإقليم، مستندا إلى صيغة جديدة، يكون النقل الكبير فيها للسعودية، لكنه محور سيظل أعرجا بدون مصر، التي ستمتحنه نقلا يواجه الدور التركي، الساعي لتحقيق سيادة الإسلام السياسي في المنطقة، عبر حكم الإخوان المسلمين، كما أنه محور سيلعب دورا في عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية، فالزيارة في واحد من وجوهها، تستهدف ترتيب أوراق كافة المعنيين بالسلام، للانطلاق مجددا بمفاوضات الحل النهائي للصراع

بديهي أن الأردن الفقير ماليا، لا يستطيع دعم مصر بالطريقة الخليجية، لكنه يمتلك أوراقا أخرى، قد يراها البعض معنوية، تتمثل بدعم لوجستي غير محدود، لمصر المتحررة من نفوذ الإخوان، وهذا مطلب مفصلي وحويو للأردن، ولكل أطراف محور الاعتدال، في ظل الترتيبات الجارية في المنطقة، والمتعلقة بتسارع خطوات تبشيرية المعضلة الفلسطينية، ما يعطي لدول الخليج دورا بارزا في تمويل الحل التاريخي، الذي يتطلب استقرار أوضاع مصر، وانتقال الأردن من أزمته المالية، ومحصنة حراسها في إمارتها الغزية.

وأضح أن حسنة الأردنية من الأثوار، في الحل النهائي للقضية الفلسطينية وفيرة وأكيدة، فعُمان ستحتل حصة أساسية من تمثيل مصالحها، عندما يتعلق الأمر بقضايا المياه واللاجئين والقدس، وستعطل دورا محوريا في السياقات الإقليمية، حاليا ومستقبلا، وهو دور أصبح اليوم شبه مضمون، وهذا ما دفع العاهل الأردني لإسراع بزيارة مصر، فهل يفهم الإخوان؟

نقل مرسي إلى السجن . . والإخوان يطالبون أوباما بالتدخل



الملايين يتظاهرون تأييدا لدعوة وزير الدفاع (أ.غ.ب) ←

تقديم العون للجماعة وللرئيس المعزول محمد مرسي.

وبدا أمس الأول الخميس، الإخوان المسلمون من خلال المساجد والمراكز الإسلامية بالعاصمة واشتغلن توزيع مطرود بالوان علم مصر، ويحمل عنوان البيت الأبيض واسم الرئيس الأمريكي، ويحتوي على رسالة باللغة الإنجليزية مطبوعة على ورق فاخر طبع عليه صورة الرئيس السابق محمد مرسي.

ويطالب الإخوان المسلمون من خلال رسالتهم الموجهة إلى أوباما بتدخل الولايات المتحدة في الشأن الداخلي المصري، وتمثل في قائمة تتكون من ثلاثة مطالب، أولها: وقف الدعم العسكري بالكامل عن مصر، وثانيا: مطالبة الجيش المصري بالعودة للثكنات تحت قيادة "رئيسه وقائده" المنتخب، وثالثا: مطالبة الجيش المصري بالإفراج عن المعتقلين من الصحفيين والنشطاء والقيادات السياسية.

ووصفت الرسالة ما حدث في مصر بالانقلاب العسكري "غير المقبول والمخالف للقوانين الأمريكية والدولية"، وقال الموقعون على الرسالة للرئيس أوباما أنهم بصفتهم "مصريين أمريكيين" صوتوا لصالح رسالته للتعبير، فإنهم يناشدون الرئيس الأمريكي الاستجابة لهذه المطالب.

وقام أنصار الإخوان بتوزيع الرسالة، وجمع التوقيعات عليها بعد صلاتي المغرب والتراويح، بعدد من المساجد بالولايات القريبة من العاصمة واشتغلن، ومن بينها مسجد "دار الهجرة" في ولاية فرجينيا، والتي تضم عددا كبيرا من المصريين حاملي الجنسية الأمريكية.

وشهدت واشتغلن، عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي، تظاهرات للإخوان وأنصارهم أمام البيت الأبيض، ترفع الأعلام الأمريكية ولافتات بالإنجليزية تناشد أوباما التدخل لإنقاذ مرسي ودعمه لعودته إلى منصبه.

نيوز عربية إم القرار "محاولة لاسترضاء أميركا وإسرائيل عبر الزج باسم حماس في موضوع لا علاقة لها به".

وتساءل: "هل أصبح الاتصال بحماس جريمة يعاقب عليه القانون؟".

وأردف: "كل قادة مصر السياسيين والليبراليين الذي اتصلوا بحماس أمثال حمدين صباحي والسيد البدوي.. هل يجب أن يحبس هؤلاء لأنهم اتصلوا بحركة حماس".

من جانب آخر أطلقت جماعة الإخوان المسلمين عبر أنصارها بالولايات المتحدة، حملة جديدة، تهدف إلى الضغط على الإدارة الأمريكية من أجل

شخصيا من بيانات بشأنها حفاظا على سرية التحقيقات وسلامة الأمن القومي للبلاد. وفي رد فعلها، اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين الاتهامات الموجهة لمرسي "مخيرة للسخرية". وقال المتحدث باسم الجماعة جهاد حداد إن الاتهامات تمثل عودة لنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك. ومن جانبها، اعتبرت حركة حماس في غزة أن حبس الرئيس المصري السابق بهم تتعلق بالتخابر مع حماس هو "قرار سياسي قبل أن يكون قضائيا".

وقال الناطق باسم الحركة صلاح البردويل في غزة لسكاي

بالإضافة إلى "تمكين السجناء من الهرب وهروبه شخصيا من السجن وإتلاف الدفاتر والسجلات الخاصة بالسجون واقتحام أقسام الشرطة وتخريب المباني العامة والأملاك، وقتل بعض السجناء والضباط والجنود عمدا مع سبق الإصرار، واختطاف بعض الضباط والجنود".

وكلف قاضي التحقيق النيابة العامة بسؤال بعض النشطاء إعمالا للسلطة المخولة له بنقض قانون الإجراءات الجنائية. وأوضح سمير أنه ينبغي على وسائل الإعلام الالتزام بقرار حظر النشر الصادر في تلك القضية، عدا ما يصدر عنه

وكان قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة، المستشار حسن سمير، قد أصدر القرار بعد أن قام باستجواب مرسي ومواجهته بالأدلة وتوجيه الاتهامات له في الجرائم التي ارتكبها وآخرون.

وتضمنت لائحة الاتهامات المسندة إلى مرسي: "السعي والتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة، والضباط والجنود واقتحام السجون المصرية وتخريب مبانيها ووضع النيران عمدا في سجن وادي النطرون".

▲ **أفاد مراسل سكاي نيوز في القاهرة بأن الرئيس المصري السابق محمد مرسي سيتم نقله إلى سجن طرة بعد أن قرر قاضي التحقيق حبسه ١٥ يوما احتياطيا على ذمة التحقيقات التي تجري معه بعد اتهامه بالتخابر مع حركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطة، والضباط والجنود، واقتحام السجون المصرية.**

□ **القاهرة / سكاي نيوز**

إضراب عام وتوتر في تونس بعد اغتيال زعيم حزب الشعب المعارض

□ **تونس / اف ب**

وقال مصدر ملاحى لوكالة فرانس برس، إن كل رحلات شركة الخطوط الجوية التونسية وفرعها الخطوط الجوية التونسية السريعة ألغيت الجمعة، ولم تقلع أي طائرة، تلبية لدعوة الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، وأضاف أن شركات الطيران "أير فرانس" و"اليتاليا" و"بريتش ايرويوز" ألغت رحلاتها من تونس وإليها بسبب

إضراب الغريين على الأرض، وهذا الإضراب الوطني الواسع هو الثاني منذ انتفاضة ٢٠١١. وكان الإضراب الأول جرى بدعوة من هذا الاتحاد النقابي غداة اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد الذي قتل بالرصاص. وتحت عنوان "شرامة زعزعة الاستقرار"، تحدثت صحيفة لاريس عن "فتح باب جهنم"، موضحة أن "الضربة التي وجهت إلى منسق حركة



النائب اليساري المعارض محمد البراهمي

الشعب تبدو وكأنها رغبة في إضعاف العملية الديمقراطية"، وأضافت بل "العنف لم يعد مجرد عمل معزول بل يتحول نظاما. من قبل من؟ ببساطة من قبل الذين يصرون على انتزاع السلطة أو البقاء فيها"، مشيرة بذلك إلى حزب النهضة الإسلامي، وينفذ الإضراب بشكل واسع في سيدي بوزيد مسقط رأس البراهمي والتي انطلقت منها شرارة الثورة التي أطاحت الرئيس زين العابدين بن علي في يناير ٢٠١١.

وأعلنت الرئاسة التونسية أمس الجمعة يوم حداد وطني بمناسبة تشييع محمد البراهمي النائب اليساري المعارض في المجلس التأسيسي (البرلمان) الذي اغتيل بالرصاص أمس أمام منزله بالقرب من تونس، وقالت الرئاسة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه "بعد اغتيال المنسق العام للحركة الشعبية النائب الشهيد محمد البراهمي تعلن رئاسة الجمهورية يوم الجمعة يوم حداد وطني الجمعة"، موضحة انه سيتم تنكيس الأعلام، ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) في بيان إلى "إضراب عام الجمعة بكافة البلاد ضد الإرهاب والعنف وضد الاغتيالات" اثر مقتل محمد البراهمي.

وفي خطاب إلى الشعب التونسي، رأى الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أن اغتيال البراهمي الذي جرى في يوم الاحتفال بذكرى إعلان الجمهورية في البلاد، يهدف إلى تشويه صورة ثورات "الربيع العربي"، وقال ان "المسؤولين عن هذه المسامة يريدون أن يظهروا أن تونس ليست أرض سلام، وأن الربيع العربي فشل في كل مكان"، من جهته، رفض على العريض رئيس الحكومة التونسية والقيادي في حركة النهضة، دعوات إلى العصيان المدني في تونس وإسقاط الحكومة إثر اغتيال محمد البراهمي، ودعا التونسيين إلى عدم الاستجابة لها.

روسيا : الأوضاع في تونس تسير نحو انتفاضة المعارضة

□ **مسكو / أ.ش.أ**

قال ميخائيل مارجيلوف، مبعوث الرئيس الروسي إلى أفريقيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الروسي أمس الجمعة، إنه لا يستبعد إمكانية أن تنتفض المعارضة التونسية إثر مقتل النائب المعارض محمد البراهمي.

وأشار مارجيلوف، في تصريح خاص لوكالة أنباء (نوفوستي) الروسية، إلى أن التكهّن بتطور الوضع في تونس أمر صعب، لكنه يجد أسبابا قد تدفع المعارضين إلى الانتفاضة، ومنها عدم رغبة حزب النهضة الحاكم في أن تكون القوى السياسية الأخرى شريكا للفريق الحاكم، والمصاعب الاقتصادية التي تواجه تونس والتي يستغلها السلفيون لتحقيق أهدافهم، بالإضافة إلى اغتيال قياديين معارضين.

وأعرب المسؤول الروسي عن أمه في أن "يضم المجتمع التونسي التناقضات بين الإسلاميين المعتدلين والجهاديين والمعارضين بالطرق السلمية وإلا فإن أفريقيا الشمالية قد تتعرض إلى هزات جديدة".

تجدر الإشارة إلى أنه تم اغتيال النائب المعارض في المجلس التأسيسي التونسي محمد البراهمي، أمس الاول الخميس، وأكدت وزارة الداخلية التونسية نبأ اغتيال المعارض ذي التوجهات القومية محمد البراهمي أمام منزله ب ١١ طلقة، وقالت في بيان إنه تم العثور على جثة البراهمي داخل منزله.

السيسي يتمتع بشعبية كبيرة والملايين يلبون دعوته في ميادين مصر

the guardian

الصحيفة إلى أن دعوة السيسي هذا الأسبوع هي محاولة لجعل الإخوان يتكون الشارع، ويشعر من حدوث هذا لأنهم يخشون من تصعيد العنف الحالي ضد شخصيات رفيعة المستوى بالجماعة.

وترك الشوارع بدون تأمين عودة مرسي، وهو المطلب الرئيسي للجماعة وإن كان وهميا، من شأنه أن يكلفهم مصداقية كبيرة بين أنصارهم. ويقول شادي حميد الخبير بمركز بروكنجز الدوحة إن هذا يعني القيام بالأمر الذي لا ولن يستطيع أن يقوم به الإخوان الآن، وهو التخلي عن مزاعمهم بالشرعية. فقد كانوا يقولون لأنصارهم أن الشرعية شيء يستحق الموت لأجله، ولا يستطيعون أن يغفروا رأيهم بين عشية وضحاها.

الجيش يحاول الفوز بالدعم الشعبي لشن حملة عنيفة ضد أنصار مرسي، فإن الملايين على الأرجح سيلبون دعوة السيسي الذي يحظى بشعبية كبيرة ويشاركون في مظاهرات في جميع أنحاء مصر، ولاسيما في ميدان التحرير بالقاهرة، للتعبير عن تأييدهم لما يقوم به..

إلا أن تزامن مظاهراتهم مع حوالي ٣٥ مسيرة مفررة للإخوان في العاصمة يثير احتمال قتال خطير بين الفصائل.

من ناحية أخرى، زعمت الصحيفة أن تركيز القضاء في تحقيقاته على اتهامات تعود لفترة ما قبل رئاسة مرسي، تشير إلى احتمال القلق من توريط مؤسسات الدولة كالشرطة التي تورطت في تعذيب وقتل محتجين تحت رئاسته، وأشارت

تناولت الصحيفة التطورات الأخيرة التي تشهدها مصر، وقالت إن الرئيس المعزول محمد مرسي يخضع للتحقيق لمساعدته حماس في شن هجمات على المؤسسات الأمنية المصرية أثناء ثورة ٢٥ يناير، وذلك في أول حديث رسمي عن وضعه منذ الإطاحة بالإسلاميين من السلطة في ٣ يوليو. وتأتي هذه الأنباء مع حبس مصر لأنفاسها للمواجهة يوم الجمعة بين أنصار الجيش والإخوان المسلمين.

وتوقعت الصحيفة أن يشارك الملايين في مظاهرات في شوارع مصر دعما للفريق أول عبد الفتاح السيسي الذي طلب من المصريين أن يمنحوه تفويضا للتعامل مع الإرهاب.

ورغم ما قالته الصحيفة من وجود شكوك بأن

وبدلا من ذلك، فإن قاضي التحقيقات أمر بحبسه ١٥

يوما على خلفية اتهامات رسمية مرتبطة بهروبه من سجن وادي النطرون الذي كان محتجزا به أثناء الثورة على الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال القاضي حسن سمير، إن مرسي تأمر مع حماس للهروب من السجن، وإن مرسي وحماس نفذوا أعمالا عدوانية في البلاد، وهاجموا أقسام الشرطة وقتلوا واختطفوا جنود وضباط الشرطة. وقال جهاد الحداد، المتحدث باسم الإخوان أمس الجمعة، إن "الاتهامات تبدو إدانة للثورة التي أطاحت بمبارك وربما تزيد من عدد الغاضبين على الأرض"، وأضاف "أنها تساعد فقط في تعزيز الفهم بأن دولة مبارك قد عادت".

توجيه اتهامات لمرسي يغضب أنصاره في الشارع

The New York Times

اهتمت الصحيفة بقراري توجيه اتهامات رسمية للرئيس المعزول محمد مرسي بالتخابر، وحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، ووصفتها بالخطوة التي من المؤكد أن تغضب أنصاره الذين يتظاهرون ضد ما يسمونه بالانقلاب العسكري الذي أطاح به من السلطة.

وتوقعت الصحيفة أن تؤدي هذه الخطوة إلى مزيد من الغضب في الشارع مع المظاهرات الحاشدة المقررة الجمعة من قبل أنصار مرسي ومعارضيه، وكان "الحكام العسكريون" وفقا لما تزعمه الصحيفة، قد تعرضوا لضغوط دولية كثيفة من أجل إطلاق سراح مرسي المحتجز منذ الإطاحة به في الثالث من يوليو الجاري.



صحافة عالمية

الوقت	المباراة	الوقت	المباراة
16:30	هامبورغ - إنتر ميلان	21:00	ريال مدريد
22:30	الهلال - الرائد	14:30	أتلتيكو مدريد
21:30	بوروسيا دورتموند - بايرن ميونخ	17:00	إشبيلية

عودة أمناء السر للاجتماع بعد غد الاثنين

أحمد عيد يؤكد موقف السعودية الداعم لملف البصرة



أحمد عيد

□ بغداد / حيدر مدلول

يُضَيِّفُ فندق (الريز كارلتون) بالساعة ٩:٣٠ مساءً بعد غد الاثنين بالعاصمة البحرينية المنامة اجتماع أمناء السر للعام للاتحادات الخليجية والعراق واليمن لمناقشة الشروط التي يجب على الاتحاد العراقي لكرة القدم توفيرها من أجل وصول مدينة البصرة للجهازية الكاملة لتضيق منافسات دورة كأس الخليج ٢٢ المقرر اقامتها في كانون الأول ٢٠١٤ .

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد البحريني على شبكة الانترنت: ان نائب رئيس الاتحاد البحريني للشؤون الادارية والمالية احمد النعيمي سيقدم الاجتماع الذي من المؤمل ان يشارك فيه امين سر الاتحاد العراقي المركزي طارق احمد وامين سر الاتحاد الاماراتي يوسف محمد عبد الله وامين سر الاتحاد الكويتي سهو السهو وامين سر الاتحاد اليمني حميد الشيباني وامين سر الاتحاد القطري سعود المهدي وامين سر الاتحاد العماني هزاع بن سالم وامين سر الاتحاد السعودي احمد عبد الرحمن الى جانب امين سر الاتحاد البحريني وكالة احمد اسماعيل حيث سيكون الموضوع الرئيس فيه هو تحديد الشروط المطلوبة من الاتحاد العراقي لكرة القدم لتوفيرها قبيل ٥ تشرين الاول وهو الموعد النهائي للمهلة التي



دعم خليجي متواصل لإقامة خليجي ٢٢ في مدينة البصرة

تكتاف الاتحاد العراقي مع جميع الجهات ذات العلاقة سواء منها المؤسسات الرياضية أو غير الرياضية. وتابعت: أن الوفد العراقي الذي شارك في اجتماع تعمد الحضور بشخصيات تمثل جهات مختلفة من أجل محو الشك الذي يربط بتنظيم العراق لدورة الخليج وتأكيد الرغبة في الوصول للجهازية المطلوبة وبالتالي تنظيم الدورة ، موضحاً بأنها لمست شخصياً خلال حضورها اجتماع الرؤساء بأن هناك نفساً خليجياً مشتركاً بمنح العراق فرصة إقامة الدورة معتبرة بأن منح العراق حق التنظيم

نتائج اجتماعهم إلى الرؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن والذين سيجمعون ما صدر من اجتماع الرؤساء فإن أحد الشروط سيكون رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم عن العراق بعودة المباريات الرسمية إلى ملاعبها، في حين أن الشروط الأخرى ستكون إلى جانب جاهزية المنشآت ضمان وجود الأمور الجانبية المساهمة في إنجاح هذا العرس الخليجي والمتمثلة في الأنشطة السياحية والاجتماعية التي تقدم للجماهير التي تحضر على حضور الدورة. وسيقوم أمناء سر الاتحادات الخليجية برفع

مُنَحَت للعراق في ما يخص تنظيم دورة كأس الخليج لكرة القدم في نسختها ٢٢. وبحسب ما صدر من اجتماع الرؤساء فإن أحد الشروط سيكون رفع حظر الاتحاد الدولي لكرة القدم عن العراق بعودة المباريات الرسمية إلى ملاعبها، في حين أن الشروط الأخرى ستكون إلى جانب جاهزية المنشآت ضمان وجود الأمور الجانبية المساهمة في إنجاح هذا العرس الخليجي والمتمثلة في الأنشطة السياحية والاجتماعية التي تقدم للجماهير التي تحضر على حضور الدورة. وسيقوم أمناء سر الاتحادات الخليجية برفع

ما هو إلا تكريم للكرة العراقية التي حققت العديد من الإنجازات منذ سنوات وحتى أيام قليلة ماضية عندما حقق المنتخب العسكري بطولة العالم وحلّ منتخب فئة الشباب رابعاً على مستوى العالم، كما اعتبرت منح العراق للتنظيم ما هو إلا تكريم للشعب العراقي المغرم والعاشق لكرة القدم. وأعلن رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أحمد عيد جاهزية مدينة جدة السعودية لتضيق دورة كأس الخليج في نسختها الثانية والعشرين في حال لم يتم إسناد التنظيم للاتحاد العراقي لكرة القدم.

وقال أحمد عيد في تصريحات صحفية: ان إعلان تضيق جدة كبديل في تشرين الاول المقبل لن يؤثر على المملكة العربية السعودية إذا لم تسند الدورة والتنظيم للعراق، فالبنى التحتية للمنشآت الرياضية شبه جاهزة كون ملعب الملك عبد الله سيكون جاهزاً في تشرين الثاني المقبل ، وملعب الأمير عبدالله الفيصل سيستكمل في كانون الاول المقبل، كما ان بقية الأمور الخدمية متوفرة إضافة إلى الطرق السالكة. وتابعت أحمد عيد: إن الاتحاد السعودي لكرة القدم سيفقد إلى جانب الاتحاد العراقي في الفترة القادمة ولن يتحدث عن رغبتهم في التنظيم حتى الخامس من تشرين الاول المقبل الذي سيكشف خلاله الستار عن بقاء الدورة في مدينة البصرة العراقية أو انتقالها إلى جدة. ووصف أحمد عيد اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن الذي أقيم بالعاصمة البحرينية المنامة بأنه مثمر برغم الاختلافات التي سادته بشأن بعض الموضوعات والنقاشات، وأهاب أحمد عيد بالاتحاد العراقي لكرة القدم العمل لخدمة الدورة الخليجية التي وصفها بالعالية ، مبيناً بأن هذه الدورة منذ تأسيسها كانت تجلب ثماراً جيدة للدول الخليجية على المستويات كافة، وأن الاتحاد السعودي حرص كل الحرص على بروزها وتطويرها من نسخة إلى أخرى سواء في المنهج أو الفكر أو حتى الأسلوب، مشيراً إلى أن الاتحاد السعودي سيد ذراعيه للاتحاد العراقي لمساعدته في التنظيم.

البتراء وعمان يُضيفان دورة الشباب الدولية

□ بغداد / المدى

حدد الاتحاد الأردني لكرة القدم مواعيد وامكان مباريات الدورة الرباعية الودية لمنتخبات الشباب التي تضيقها العاصمة الأردنية عمان للفترة من ١-٦ آب المقبل بمشاركة منتخبات العراق والسعودية وسلطنة عُمان إلى جانب الأردن البلد المنظم للدورة. وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم يحيى زغير رئيس وفد منتخب الشباب لكرة القدم (المدى): إن منتخب الشباب لكرة القدم يستهل مبارياته في الدورة بمواجهة المنتخب السعودي في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الخميس المقبل بتوقيت بغداد على ملعب البترا بالعاصمة الأردنية عمان وستقام مباراة المنتخبين الأردني والعُماني التي يضيقها ملعب عمان الدولي في الوقت نفسه فيما سيخوض منتخب الشباب مباراته الثانية مع المنتخب العُماني في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ٣ آب المقبل على ملعب البترا في حين سيكون ملعب عمان الدولي مسرحاً لمباراة الأردن والسعودية في التوقيت نفسه. وأوضح زغير: أن منتخب الشباب لكرة القدم سيخوض مبارياته في الدورة بقاء المنتخب الأردني الشقيق في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم ٥ آب المقبل على ملعب عمان الدولي بينما يلعب المنتخب السعودي مع المنتخب العُماني على ملعب البترا في التوقيت ذاته ، مبيناً ان هذه الدورة ستكون من اهم مراحل الإعداد استعداداً لنهائيات كأس العالم للشباب التي ستقام في دولة الإمارات العربية المتحدة للفترة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين . وأشار الى ان منتخب الشباب بدأ معسكراً تدريبياً قصيراً امس الجمعة في العاصمة الأردنية عمان بعد يوم واحد من وصوله قادماً من بغداد يستمر لمدة ٦ ايام.

حمود يسعى لتحشيد جهد عربي لرفع الحظر

□ بغداد / المدى



جهود عراقية لاقناع فيفا لرفع الحظر على الملاعب العراقية

تم التغلب على هذه المعايير فإن العراق سيعود لاحتضان المباريات الرسمية على أرضه. وتابعت: نحن بإمكاننا أن نقيم الدورة من دون موافقة (فيفا) كونها دورة لا تنضوي تحت مظلة الاتحاد الدولي ، لكننا لا نريد التقاطع مع العالم، حيث نسعى لرفع التعليق المفروض على تضيق العراق للمباريات الرسمية.

لكرة القدم علي بن الحسين ورئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم يوسف السركال وحتى عرب القارة الأفريقية القريبين من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأوضح حمود: أننا لن نقبل بتنظيم الدورة وسط الحظر المفروض على الكرة العراقية، مبيناً بأن اتخاذ هذا القرار من قبل الاتحاد الدولي يخضع لمعايير ومتم ما

البرلمان يواصل التحقيق بمقتل عباس

□ بغداد / المدى

واللقاء برئيس المحكمة وقاضي الشؤون الداخلية الذين زُودا اللجنة بكل التفاصيل المتعلقة بالتحقيق الذي وصل الى مراحل متقدمة عن قضية حادث الاعتداء مع اعطاء هذه القضية ميزة خاصة كونها أصبحت قضية حساسة ومهمة للرأي العام. الجدير بالذكر ان مدرب فريق كربلاء لكرة القدم محمد عباس توفي متأثراً بجراحه في مستشفى مدينة الحسين الطبية بعد اسبوع واحد من تعرضه للضرب من قبل القوات الامنية المكلفة بحماية مباراة فريقي كربلاء والقوة الجوية ضمن الدور السابع من المرحلة الثانية لدوري الخبة للموسم الحالي.

واضاف : ان الاتحاد العراقي لكرة القدم يسعى للتحرك في الاتجاهات كافة من أجل هذا الأمر، مبيناً أن التحرك سيكون داخلياً متمثلاً في الحكومة العراقية والسلوك الدبلوماسي، إضافة إلى الاستفادة من القادة الرياضيين العرب أصحاب النفوذ ومنهم رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد ورئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم آل خليفة ونائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد الأردني

الديوانية تحثي بنجم الشباب مصطفى ناظم

□ الديوانية / إيمان كاظم



بطلة البارالمبية أميرة كاظم تقدم باقة ورد لناظم

الدولية هو وزملاؤه الشباب وسط حضور جماهيري كبير ، و اضاف " إن هناك تكريماً دورياً للمنتدى لجميع الشرائح المبدعة في الديوانية يتم تكريمهم في حياتهم وليس بعد مماتهم لأن من حق المبدع ان يشهد التكريم اللائق به ويتشرف به امام الناس . في حين قال مدير شباب ورياضة الديوانية طالب الموسوي "إن تكريم مصطفى هو تكريم لجميع رياضيين المحافظة بعد الأداء الرائع والمميز لمنتخب الشباب الذي حقق افضل انجاز للكرة العراقية منذ تأسيسها" ، مؤكداً " ان مديرية الشباب جادة بتكريم جميع الرياضيين الذين يرفعون اسم العراق عالياً . من جهته عبر اللاعب مصطفى ناظم عن فرحته الكبيرة بالاحتفاء به وتكريمه وأثنى على دور المنتدى الصدى الثقافي في اهتمامه بأبناء المحافظة ، مشيراً إلى أن التكريم هذا سيضاعف من جهوده في خدمة البلاد.

احققت مدينة الديوانية بلاعب منتخب الشباب مصطفى ناظم مساهمته في تحقيق المركز الرابع في بطولة كأس العالم للشباب التي أقيمت في تركيا بعد النتائج الباهرة التي قدمها مع ليون الرافدين واحتلالهم المركز الرابع في البطولة. وأجمع عدد كبير من المسؤولين والرياضيين المشاركين في حفل تكريم مصطفى ناظم الذي أقيم في المنتدى الثقافي للديوانية أن اللاعب يستحق الرعاية من المحافظة وبقية المؤسسات المعنية بالمبدعين لتضيقهم على بذل المزيد من الجهود وتحقيق الانتصارات المحلية والدولية. وقال مدير المنتدى عيسى الكعبي " إن المنتدى كان حريصاً على تكريم اللاعب مصطفى ناظم لاعب المنتخب الشبابي بعد ان رفع اسم العراق في المحافل

في المكتبات

العدد الجديد من (حوار سبورت)

فان بيرسي
يرقص الشياطين
الحرر في ليلة العمر

مصارع يخطف قلب رونالدو

غوته نجم فريد في القارة

مدرّب السد يكتشف أسرار السفاح!

كيف ارقص فان بيرسي الشياطين الحمر؟

القاصفة ٤١٦ يحذر من الأسود في استراليا ٢٠١٥

12 فيدرر يودع منافسات تنس "غشتاد"

11 قمة ساخنة بين البايرن ودورتموند بكأس السوبر الألماني

10 الجوية يواصل ملاحقة متصدر دوري النخبة

كل سبت



■ خليل جليل

فعلاً لا نستحق الاستجداء

إذا كانت هناك حالة من الترقب قد سيطرت على أجواء شارعنا الكروي خلال الفترة الطويلة الماضية ، راقت اجتماعات رؤساء الاتحادات الخلية لكرة القدم وأمناء السر فيها واللجان العاملة في بطولات دورات كأس الخليج وهي تجذب مصير خليجي البصرة ، فإن الاجتماع الاخير الذي إلتأم فيه شمل مسؤولي الكرة الخليجية في البحرين لم تتفاعل معه جماهيرنا الكروية على النحو الذي كان يحيط بها سابقاً عندما كانت تنتظر إقرار تضيف دورة خليجي ٢٢ في البصرة في الربع الأخير من العام المقبل بعد ما سبق الكثير من التفاصيل والحقائق والوقائع الإعلان عن نتائج اجتماع المنامة الذي منح العراق مدة شهرين لاستكمال جاهزية البصرة ومدينتها الرياضية لتضيف خليجي ٢٢ ، وهذا أحد ابرز اسباب غياب الترقب لان التوقعات جاءت في محلها عن الكثير من التساؤلات.

الاجابة قطعاً بأن ما دار في تلك الاجتماعات وما سبقه من املاءات واشترطات عجزت الجهات الرياضية العراقية الرسمية وكذلك المحلية في البصرة – التي تعيش هذه الايام على وقع ثورات شعبية مطالبة بتحسين الخدمات وتأمين الكهرباء – عن تنفيذها على أرض الواقع وبشكل يجعلنا لا نستجدي تضيف دورة الخليج بنسختها الثانية والعشرين .. ومثلما ذهب زميل عزيز قبل ايام في مكان آخر وقال إن الاستجداء لا يليق بالعراق .. فعلا ان العراق المعروف بتاريخه الكروي والرياضي يفترض ان يكون بعد الآن غير مستجد ومحتاج لاستعفاف الآخرين لكي يقرأوا تثبيت خليجي ٢٢ في البصرة.

صحيح أن المدينة الرياضية ومنشأتها المالية في البصرة وملحقاتها الكبيرة التي أنفق عليها ما يقارب اكثر من نصف مليار دولار ، باتت واحدة من الرموز والصروح الرياضية التي سينعم بها رياضيو الجنوب بشكل خاص ورياضيو العراق على نحو عام وهم يفخرون بها ، ويأملون أن تنتشر مثل هذه المدن الرياضية في كل مدن البلاد.. لكن هل تكفي هذه المدينة للمطالبة بتضيف احدى دورات كأس الخليج ، وهل يتصور المسؤولون الرياضيون أن عشرات المدن الرياضية على غرار مدينة البصرة الآن وبشكلها المجرد من الممكن ان تفي بشروط اقامة الدورة؟

البعض تحدث بطريقة حملت طياتها الطابع السياسي كما يعتقد ، الذي يقف وراء مساعي نقل الدورة الى جدة السعودية التي قطعت شوطا كبيرا من الاستعدادات ليس لأنها بديلة عن العراق ، بل لأنها تضيف النسخة المقبلة بعد خليجي البصرة فكان تحضيرها مبكراً، ويعرقل اقامة دورة كأس الخليج في البصرة والبعض الآخر تحدث وكان العامل الأمني الذي يتعزز عليه الآن من يتعزز ويجهده تديرا وحججا منطقية لنقل الدورة من العراق، لكنه تناسى بأن اقامة دورات كأس الخليج هنا أو هناك باتت ليست مجرد اقامة هذه الدورة بقدر ما أصبحت الدورة تشكل طالعا ترويجياً وثقافياً وفرصة امام المدن لتقدم نفسها للجميع وتقدم مدينتها وحدثتها ، وما تحقق على أرض الواقع فيها بشكل عام وليس بشكل محدد ينحصر ويتحدد في إنشاء ملعب واسع وشق طريق يصله بمركز المدينة وتحديث فنادق باعطاء اصحابها سلفا مالية ضخمة لمصانفتها ودفق مستحقاتها بأجل طويل الأمد وغير ذلك من الامور يتصور البعض بانها تكفي لتضيف دورة كأس الخليج.

هل يعلم المسؤولون الرياضيون في مؤسساتنا الرياضية الرسمية لماذا ضيف العراق النسخة الخامسة من الدورة في بغداد .. تلك النسخة التي حققت فيها الكرة العراقية لقبها الاول في مشوار تاريخ مشاركتها ، وهل يعرفون أننا حققنا نجاحا تنظيميا ما زال اهل الكرة في الخليج يتذكرونه جيدا ؟! عليهم ان يفتشوا عن اجابة بسيطة وسريعة وعندما يجدونها ستحول الكثير من التفاعلات والحقائق والواقف بشأن مسألة فكرة التضيف التي لم تعد مجرد فكرة تتطلب لمعيا او ملاعب اخرى يعتقد المسؤولون بأنها تمثل ملفا متكامل يعكس القدرة التنظيمية المطلوبة والمناسبة في الوقت الذي يتطلب فيه الأمر ملفاً تنظيميا واسعاً يتحدث عن نهضة عراقية هائلة وطرقاً سريعة وجسورا حديثة ، وعن امكان للترويج والتسويق والمطاعم والاستراحة وعن كل شيء يجده المرء في متناول يديه.

مثل هذا الملف الواسع لم يتحدث به وكيل وزير الشباب والرياضة عصام الديوان في خليجي المنامة مطلع العام الحالي عندما احتشد عدد كبير من الصحفيين لمعرفة ملف العراق (المعجزي) لتنظيم خليجي ٢٢ .لقد تحدث الرجل عن ملعب يحاكي رمزاً حياتياً وشعبياً لدى البصريين (النخلة) وعن ملعبين اصافيين وجمع سكني لضيافة المسؤولين الخليجيين لكنه لم يرغم الحاضرين على الافتتاح بتفاصيل اخرى تتعلق بملعب العراق ، موجودة على ارض الواقع عبر صور ووثائق تعكس حجم المنجز من شبكات الطرق الحديثة ووسائل النقل والجسور والمدنية وما تشهده وشهدته البصرة ووصلت اليه هذه المدينة الجنوبية الرائعة ، كما يُفترض ككل وليس المدينة الرياضية وحدها، ولم يُقدم عبر الصور والوثائق أية مشاريع خدمية تم الانتهاء منها ورات النور في المدينة لكنه اكتفى بالحديث عن ملف تضيفي تضمن شرحاً مفصلاً عن الملعب وما يحيط به وتحدث ايضا عن تطورات مشروعة بالطبع ، وهذا غير كاف لما يُفترض ان يكون الحديث فيه عن جوانب اوسع وأشمل تعكس الجاهزية التامة لمدينة البصرة وليس لمدينتها الرياضية فقط انطلق من هناك اول انطباع عن قضية الضيافة.

باختصار شديد اذا كنا نتمنى ونتطلع لتضيف دورات كأس الخليج وبما نراه استحقالاً كروياً، نحتاج من يتقدم البناء ويطلب ومقترح تضيف دورات كأس الخليج عندما يجد ما يمكننا به من ان نتفوق على انفسنا اولا وعلى الآخرين ثانياً وان نصل الى مستوى متقدم من حداثة العمران والمدنية بمفهومها العمراني والإنشائي والعصري وهذا هو احد المتكررات الرئيسة لأي ملف تنظيمي، حينها نكون قد امتلكنا ملفاً أنموذجياً منافساً يحكي التطور المضطرر والانتساع الهائل بالعمران ليتفاجأ به هذا أو ذاك وتعود البصرة والعراق قبلة لأهل الخليج ، وهذا ما نريد ان نفتخر ونفاخر به ، فالمسألة ليست مجرد فكرة تضيف دورة كروية على مدى اسبوعين فالهدف اكبر بكثير اذا ما توغلنا بمفهوم وروح ومضمون ودلائل دورات كأس الخليج.

المحلي

أكد وجود مفاجأة كبيرة للشرطة في الموسم المقبل

إياد بنیان: المدرب البرازيلي هو الأنسب للكرة العراقية

أكد رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي إياد بنیان أن الموسم الكروي المقبل سيشهد انضمام أسماء كبيرة جداً في عالم الكرة إلى صفوف فريق الشرطة، رافضاً في الوقت نفسه الكشف عن هذه الأسماء لحين توقيع العقد الرسمي معها.

وقال بنیان في حديث مع (المدى): إن الموسم الحالي لفريق الشرطة لكرة القدم كان بمثابة جس نبض للموسم الكروي المقبل، مشيداً بقدرات المدرب ثائر جسام في قيادة الفريق إلى صدارة بطولة دوري النخبة في الموسم الحالي.



إياد بنیان

أيار من العام المقبل.

نجوم جدد

× هل هناك أسماء جديدة للشرطة في الموسم المقبل؟

. نعم ستواجد أسماء كبيرة جداً ولها ثقل في عالم الكرة مع فريق الشرطة في الموسم المقبل، لكني أتخفظ على ذكر الأسماء في الوقت الراهن، لأنه يجب أن تنتهي من الإجراءات الرسمية من حيث التوقيع الرسمي وتقديم اللاعبين الجدد إلى وسائل الإعلام.

× هل هناك مدرسة كروية في نادي الشرطة؟

. لدينا فرق الفئات العمرية ومعروف عنا أننا نمتلك ٢٨ فريقاً ومن بينها فرق عدة لكرة القدم، ونحن بصدد إنشاء مدرسة كروية في النادي حيث زرت البرازيل مرتين مؤخراً واطلعت هناك على كيفية عمل بعض المدارس الكروية، إذ من خلال هذه الزيارة سنحاول أن نخطط بشكل صحيح لكي نؤسس مدرسة كروية حقيقية وبشكل علمي.

× كيف كان تعامل المسؤولين الكرويين في البرازيل معك؟

. في سفرتي الأولى تعاطف نائب رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم مع العراق من أجل رفع الحظر عن الكرة العراقية، واقتدر أن تكون ممثلي في مؤتمر روما، لكن هناك أمور حصلت ليست بالحسبان، هذا على مستوى رفع الحظر، أما في مجال عملي في نادي الشرطة فهناك مفاجآت كبيرة وأغلبها في البرازيل.

× ما الشيء الذي شاهدته في البرازيل وتناول أن تطبقه في الشرطة؟

. لقد قمت بزيارة البرازيل، لأن ظروفها تشبه إلى حد ما ظروف العراق، لأنه لا يوجد هناك تقنيات متطورة في عالم كرة القدم، إضافة إلى أن كرة القدم العراقية تحاكي نظيرتها البرازيلية، فأنا أعتقد أنسب شيء للكرة العراقية هو المدرب البرازيلي والمدرسة البرازيلية، لذلك سنحاول أن نجتهد من أجل تطبيق الأشياء الجيدة الموجودة في الملاعب البرازيلية في ملاعبنا وبالقدر المستطاع.



الشركة يسمى للظفر بلقب النخبة

الموسم الحالي كما يقولون، أما سلبيات بطولة الدوري للموسم الحالي فتمتلك بامتداد مباريات الموسم إلى آب وربما نضل إلى أيلول، لكن ليس من المعقول أن تلعب فرق الدوري بحرارة تصل إلى ٥٠ درجة مئوية، إضافة إلى أن الانتقالات في كل بلدان العالم ستقل قبل انتهاء دورينا.

× في ضوء امتداد مباريات الدوري إلى آب على أقل تقدير، متى يتدون الإعداد للموسم المقبل؟

. هذه معضلة كبيرة جداً، وهي باتت أشبه بلغز يصعب حلّه، إذ متى يتراح اللاعبون، ومتى يقرر الطاقم التدريبي اختيار لاعبيه للموسم الجديد، ومتى يدخل معسكرات تدريبية للإعداد للموسم الجديد؟ لذلك أتمنى أن يسعى الأخوة بالاتحاد إلى وضع منهاج ثابت يجعل الدوري العراقي في الموسم المقبل ينتهي في موعد أقصاه

على قمة فرق النخبة.

حسم الدوري

× كيف ترى صورة بطولة الدوري لهذا الموسم بشكل عام؟

. إن بطولة الدوري لهذا الموسم وكثييء طبيعي فيها سلبيات وإيجابيات، حيث تمثلت الإيجابيات بوجود المحترفين العرب والأجانب في الفرق المحلية وكذلك المنافسة الكبيرة بين الفرق وهذا مؤشر إيجابي جداً يسهم بارتفاع مستوى الكرة العراقية بشكل عام، لأن في بطولة الدوري للموسم السابقة كنا نرى أن الطلج يجسم اللقب قبل خمس أو ست مباريات قبل نهاية بطولة الدوري، واعتقد أن الموسم الحالي ستنحسمه فقط المباراة الأخيرة، لأن جميع الفرق تتنافس، ونادي الشرطة هو أحد الفرق المنافسة وهو الحصان الأسود في

تنتقل إلى أن ترتقي بمستوى فريقنا لما هو أفضل، إذ أن هذا الموسم كان بمثابة جس نبض للموسم المقبل، لأنه سيشكل مفاجأة كبيرة جداً على مستوى كرة

القدم.

× وهل يمكن أن نتعرف على هذه المفاجأة؟

. نحن نعد مفاجأة كبيرة للغاية وعندما ننهي من تحضير هذه المفاجأة سنعلنها للجميع.

× ماذا أضاف المدرب ثائر جسام لفريق الشرطة؟

. إن المدرب الكفاء ثائر جسام يُمثل إضافة كبيرة وجميلة لفريق الشرطة لأنه مدرب مهني ومحترم بكل معنى الكلمة ومنضبط في الوقت نفسه، وهذا انعكس على أداء الفريق في مباريات الموسم الكروي الحالي الذي تميز بالجد والمثابرة والحرص، وشهد نتائج رائعة للفريق الذي يقف الآن

□ حواره/ زيدان الربيعي

وانتقد بنیان امتداد بطولة الدوري للموسم الحالي حتى آب المقبل، داعياً الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى تحديد مواعيد دقيقة جداً لموعدا انطلاق واختتام الموسم الكروي المقبل.

استقرار الإدارة

× كيف ترى وضع نادي الشرطة بصورة عامة بالوقت الراهن؟

. وضع نادي الشرطة الآن وبمختلف الأبعاد يشهد استقراراً كبيراً، وهذا الاستقرار ناجم من انسجام إدارة النادي في ما بينها، حيث انعكس هذا الانسجام على أداء فرق النادي عموماً والفريق الأول لنادي الشرطة لكرة القدم بشكل خاص.

× ما تطلعاتكم لفريق الشرطة لكرة القدم؟

الإمبراطور يرضخ لتطلعات صقور الجبال

الشرطة يمسك الصدارة بالثلاثة.. والصقور يعمق جراح الأنيق

□ بغداد / طه كمر

حافظ فريق الشرطة لكرة القدم على صدارته لفرق النخبة بعد قلبه تأخره بهدفين نظيفين في شوط المباراة الاول الذي جمعه بضيفه فريق كربلاء في شوط فوز الثالثة خلال شوط المباراة الثاني.

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الضيوف بهدفين نظيفين حملاً توقيع اللاعبين كريم والم في الدقيقة ٢٨ من زمن الشوط الاول ليعود زميله ميثم حمزة ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة ٣١، وعاد لاعبو الشرطة في الشوط الثاني إلى أجواء المباراة ليسجلوا ثلاثة اهداف ابتداءها الناجيخري بوبا في الدقيقة ٦١ من زمن المباراة ليعدل النتيجة اللاعب نشأت أكرم في الدقيقة ٧٥ فيما تمكن حسين كريم من وضع فريقه بالمقدمة بعد ان سجل الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥ لتنتهي المباراة بفوز الشرطة وحفاظه على الصدارة برصيد ٦٠ نقطة فيما بقي فريق كربلاء في المركز الثالث عشر برصيد ٢٩ نقطة.

وفي مباراة اخرى ضمن منافسات الدور ذاته تمكن فريق الجوية من الفوز بجدارة الي المركز الثالث بترتيب فرق النخبة بعد تحقيقه فوزاً مهماً على فريق الطلبة بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب الشعب.

انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبلي بين الفريقين بعد ان حاولا خطف هدف السبق إلا ان الاسلوب الدفاعي البحت الذي انتجته مدربا الفريقين حال دون طرق مرعبها خصوصاً مدرب الطلبة نبيل زكي الذي غلق المنطقة الخلفية تماماً بوجه كل الطلعات الجوية لشعوره بالقلق نتيجة تمتع الفريق الجوي بلاعبين من طراز مصطفى كريم وحمادي احمد اللذين يجيدان اقتناص الاهداف من اشباه الفرص ليرتكز اللعب في منطقة الوسط من دون خطورة على المرعبين.

وشهد شوط المباراة الثاني انعطافة كبيرة في سير المباراة بعد ان ظهر الجوييون عازمين على تغيير النتيجة بعد شنهم هجمات عدة على مرمرى الطلاب ليساعد التغيير الذي أقدم عليه مدرب الطلبة نبيل

وضمن منافسات الدور ذاته تمكن فريق دهوك من تحقيق فوز مستحق له على غريمه التقليدي فريق أربيل بهدف نظيف خلال المباراة التي جرت بينهما على ملعب فرانسو حريزي بمدينة أربيل.

وانتهى شوط المباراة الاول بالتعادل السلبلي بين الفريقين برغم محاولاتهم لطرق مرمرى الآخر إلا ان التحفظ الدفاعي واعلاق المنطقة الخلفية كان الصفة الأبرز لأسلوبهما الذي مال إلى التغطية الدفاعية لكن شوط المباراة الثاني الذي يعد شوطا حاسماً حمل معه ملامح عريسة عبد الزهرة من وضع اسمه في صفوف الجبال علاء عبد الزهرة من وضع اسمه في هذا (الديربي) ليضع حدا لتطلعات اصحاب الارض بعد ان سجل هدف الفوز الوحيد في الدقيقة ٨٢ من زمن المباراة لينهي به آمال الهوليريين ويضع فريقه في المقدمة لتنتهي المباراة لصالح فريقه بذات النتيجة رافعاً رصيد دهوك إلى ٤٧ نقطة في المركز الخامس فيما هبط فريق أربيل إلى المركز الرابع بعد تلك الكبوة برصيد ٥٠ نقطة تاركا مكانه لفريق الجوية الذي احتل المركز الثالث برصيد ٥٣ نقطة.

وفعلها ايضا فريق نبط الجنوب عندما تمكن من إلحاق الهزيمة بضيفه فريق الميناء بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفها ملعب البصرة ضمن منافسات الدور ذاته فيما حقق فريق الزوراء فوزاً على مضيفه فريق المصافي بهدف نظيف في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب المصافي ليصل بذلك فريق الزوراء إلى النقطة ٥٧ محافظاً على مركز الوصافة في الوقت الذي حقق فيه فريق زاخو فوزاً مهماً على ضيفه فريق الصناعة بهدفين مقابل هدف .

وتمكن فريق بغداد من تحقيق الفوز على فريق الكهرباء بهدفين نظيفين في المباراة التي جرت بينهما في ملعب النقط ، سجل على عدنان هدف بغداد الاول في الدقيقة ٨٤ فيما سجل مصطفى احمد الهدف الثاني في الدقيقة ٩٣ .

في حين أنهى فريق زاخو منافسات هذا الدور بإلحاقه الهزيمة بضيفه فريق الصناعة بهدفين مقابل هدف، سجل لفريق زاخو اللاعبان علي كاظم ويونس شكور فيما سجل هدف الصناعة الوحيد اللاعب بسام قابل.

زكي إلى اجراء تغيير اضطراري باشرائه الحارس ضياء جبار محل احد اللاعبين ليكمل الطلبة المباراة بعشرة لاعبين حتى ادرك لاعبوه حجم الخطر الذي دههم خلال الدقائق الاخيرة من عمر المباراة لبشّن هجمات متواصلة على المرمرى الجوي لاسيما بعد ان شهدت تلك الدقائق طرد لاعب الجوية البديل احمد عبد الأمير لتلقيه بطاقتين صفراوين لتعود الأفضلية لفريق الطلبة من خلال الحيازة الأمتل على الكرة حتى حانت الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة لتحمل معها بشائر الفرح لمحبي الانيق بتسجيلهم الهدف الوحيد من طريق المحترف المصري مصطفى جلال الذي قلص الفارق بركلة كرة رأسية بطريقة رائعة عانقت لشباك الجوية لم يتمكن حارس المرمرى مهند قاسم التصدي لها ليضيف حكم المباراة على صباح ٧ دقائق كوقت محتسب بدل الضائع لم تسفر عن تغيير النتيجة التي انتهت بها المباراة .

وبهذه النتيجة وصل فريق الجوية إلى النقطة ٥٣ في المركز الثالث مع امتلاكه ثلاث مباريات مؤجلة فيما بقي رصيد الطلبة عند النقطة ٢٨ في المركز الرابع عشر.



الجوية يهزم الطلبة في ديربي الشعب

تياغو يطلق النار على برشلونة

دورتموند يسعى للفوز على البايرن بكأس السوبر الألماني

□ بون / وكالات

أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم إنه لا يتطلع للثأر من بايرن ميونخ عندما يلتقي الفريقان اليوم السبت في مباراة كأس السوبر الألماني.

وقال ماتس هوملز مدافع دورتموند عن المباراة المرتقبة ليوم السبت المقبل ليس هناك مجال للثأر. لا نحفز أنفسنا بأنا خسرن في المباراة السابقة.. لدينا فرصة الفوز على بايرن ميونخ بملعبنا.

وتوج بايرن في الموسم الماضي بثلاثيته التاريخية (دوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) ويفتتح الفريقان فعاليات الموسم الجديد يوم السبت المقبل بالمواجهة الصعبة في كأس السوبر الألماني. وخسر دورتموند أمام بايرن في كأس السوبر بالعامين الماضيين ٢٠١١ و٢٠١٢.

وتوج بايرن في الموسم الماضي بالدوري الألماني (بوندسليغا) متغفقا على دورتموند الذي حل ثانيا ثم أحرز لقب دوري الأبطال بالفوز على دورتموند في المباراة النهائية للبطولة على استاد ويمبلي الشهير في العاصمة البريطانية لندن في ٢٥ أيار الماضي ثم فاز بايرن بلقب كأس ألمانيا بالتغلب على شتوتجارت في نهائي البطولة بالعاصمة برلين في أول تموز الماضي. وبعدها، رحل يوب هاينكس من منصب المدير الفني لبايرن وحل مكانه الإسباني جوسيب غوارديولا.

وقال ماتياس سامر مدير الكرة بنادي بايرن "مواجهة اليوم السبت مباراة نهائية. نريد تقديم عرض جيد وتحقيق الفوز. إنه إعلان لكرة القدم الألمانية عندما يلتقي أفضل فريقين في العالمين الماضيين في صراع على كأس السوبر".

ويحظى لقاء كأس السوبر الألماني باهتمام بالغ في كل أنحاء العالم. وقال أندرياس رينج المدير التنفيذي لرابطة الدوري الألماني "المباراة سبقت إلى ١٩٥ دولة ولم يعد متبقيا لها سوى ٢٠٠٠ تذكرة لحضورها".



دورتموند يطمح بالثأر من البايرن في بطولة السوبر الألماني

وعقب يوم واحد من مواجهة البرسا بقميص بايرن في مباراة ودية فاز فيها الجاباري ٢-٠، خرج ألكانتارا بتحصيحات مشيرة للجدل نقلتها صحيفة (ماركا) حيث صب غضبه على إدارة ساندرو روسيل لعدم بذل اي مجهود من جانبها للإبقاء عليه في صفوف البرسا رغم صبره الطويل. وقال تياغو: "كنت أريد أن أشعر بالتقدير، النادي لم يبذل جهدا للحفاظ علي وإقناعي بالاستمرار، كان في نيتي الرحيل، صبرت كخيرا، لكن وصلت لي درجة لا يمكنني التحمل بعدها". وأضاف: "أردت التواصل مع

نملك العدد الأكبر من الأعضاء على مستوى العالم". وينظر أن يحقق بايرن ميونخ العديد من البطولات بالموسم القادمة مما قد يسهم بزيادة أكبر في عدد أعضائه، حيث قام النادي بصفقات ممتازة إضافة للعدد الجيد من اللاعبين المقاتلين الذين يملكهم النادي، وقد يكسر الرقم القياسي قريبا. ومن جهته فتح النجم الإسباني الصاعد تياغو ألكانتارا، المنتقل حديثا لبايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا، النار على ناديه السابق برشلونة، بطل إسبانيا، حيث اتهم إدارته بتجاهله وعدم تقديره بشكل كاف.

ويتوقع مايكل زورك مدير الكرة بنادي دورتموند عرضا قويا في هذه المباراة، وقال "لا أعتقد أن أيًا من الفريقين سيشارك بلاعبين الصف الثاني". وسبق لزورك أن توج بلقب البطولة مع دورتموند في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦. ووصف زورك أداء بايرن في مسابقة "كأس تيليكوم" بأنه "مبهر" حيث تغلب بايرن على هامبورغ ٤/٠. وعلى بوروسيا مونشنجلادباخ ١/٥. واستمر نادي بايرن ميونخ في اصطيد الأرقام القياسية واحداً تلو الآخر، وبعد فوزه بثلاثية تاريخية الموسم الماضي، أصبح النادي يملك عدداً من الأعضاء يصنف من الأكبر على مستوى العالم.

ولكن بولت قال إنه غير منزعج من إيجابية الاختبارات التي أجريت للعدائين الآخرين. وأضاف صاحب الرقم القياسي في سباق ١٠٠ و٢٠٠ متر عدو "لا أعتقد أن ما يحدث حمل الكثير من المفاجأة ولكن أرى أن الكثير من التفاصيل تركز للمناقشة". وأشار بولت "بالنسبة لي أجري اختبارات كل حين. وأجريت اختبارا. إنه جزء من النظام الذي أتبعه. أنا بريء". وأوضح العداء الجامايكي "يجب على لاعب ألعاب قوى أن يكون حريصا فيما يتناوله من طعام، لدي فريق عظيم معي ويتأكدون أن كل الأمور تمر بسلاسة لكني أحرص على نفسي أيضا". وقال بولت إنه يشعر بالحماس لوجوده مرة أخرى في العاصمة البريطانية لندن والتي شهدت فوزه بثلاث ميداليات ذهبية أولمبية في دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت العام الماضي. وقال بولت "استمتع بالمنافسة في لندن، مظلما استمتع بالمنافسة في جامايكا، حيث يوجد العديد من المشجعين الجامايكيين.

اللاعبين الذين هاجموا إدارة البرسا أو جهازه الفني بعد الرحيل، ومن أمثلتهم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والكاميروني صامويل إيتو والإسباني بويان كركيتش والإيفواري يابا توريه والبيلا روسي الكسندر هليب، ومؤخرا الفرنسي إريك أبيدال. من جهة أخرى لا تزال ثورة جوسيب غوارديولا مستمرة في ألمانيا، حيث خصصت مجلة "١١ فريوندي" المتخصصة في كرة القدم صفحتها الأولى لعدد أغسطس للمدرب الجديد لنادي بايرن ميونخ، لكن بعد أن حولته إلى بطل للسلسلة الناجح "بركينغ باد" (اختلال ضال). وتحت عنوان "بيب بريكنغ"، وضعت المجلة صورة مصنوعة بتقنية "الفوتوشوب" للمدرب الإسباني، في محاكاة للصورة التي يتم بها الترويج للموسم الأول من المسلسل، وهو برندي شورت وجوارب ويحمل كتيبا خطايا في يده.

وكتب مقال العدد الشهري للصحيفة، إحدى أشهر المجلات الكروية في ألمانيا، عن جوارديولا: "بيب على الطريق السريع، المدير الفني الجديد لبايرن أكثر من مجرد مدرب كرة". ويقدم العدد دليلا إرشاديا كاملا للموسم الجديد من بطولة الدوري الألماني لكرة القدم "بوندسليجا"، الذي ينطلق في التاسع من اب المقبل، والذي "يبتدئ بإثارة تساؤلات عما إذا كان بايرن سيتمكن من حسم اللقب بحلول الجولة ٢٢ أم في الجولة ٢٩" بحسب المجلة. وتعد مسلة "باد بريكنغ" (اختلال ضال) واحدة من أنجح المسلسلات التلفزيونية في العالم، وبطله الرئيسي، والتر وايت، هو معلم كيميائي يتخصص في صناعة المخدرات وبيعها، مع علمه بدنو أجله، أملا في ترك ثروة لعائلته. ويبدأ عرض الحلقات الست الأخيرة من السلسلة الفائزة بست جوائز جرامي في الولايات المتحدة، اعتبارا من ١١ آب المقبل بعد يومين من انطلاق الدوري الألماني.

توتنهام يطالب الريال بـ١٢٠ مليون يورو مقابل بيل

□ مدريد / وكالات

وترى (أسس) أن النادي الملكي بإمكانه قبول ضم بيل مقابل ١٠٠ مليون يورو وإبراج لاعب آخر في الصفقة مثل الأرجنتيني أنخل دي ماريا، الذي ضمه الريال من بنفيكا مليون يورو لبيع نجمه الويلزي غاريث بيل. وأضافت الصحيفة أن رئيس نادي توتنهام دانييل ليفي يعي جيدا أن رئيس ريال مدريد الإسباني فلورنتينو بيريز، يرغب في ضم بيل ويعد التعاقد معه بمثابة حلم له. ويحاول ليفي أن يستغل رغبة الملكي لذا وضع قيمة مادية كبيرة من أجل التفاوض على هذا الأمر، ليصبح بيل في حالة بيعه بهذا المبلغ أعلى صفقة في تاريخ كرة القدم، متغفقا على البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي اشتره الريال في ٢٠٠٩ مقابل ٩٦ مليون يورو مانشستر يونايتد.



توتنهام يرفع سعر انتقال بيل إلى الريال

خروج شيرز من ثاني أدوار دورة باكو

□ باكو / أف ب

أمم التونسية أسس جابر. وتلقى بير في الدور المقبل مع السلوفينية ناديا مايريتش التي تغلبت على التشيكية تيريزا مارتينكوفا الصاعدة من التصنيفات ٦-٧ (٥-٧) و٦-٦ (٣-٦). وبلغت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا السابعة الدور ربع النهائي اثر تغلبها على الإيطالية ناستازيا بورنيت ٦-٧ (٣-٧)، لتضرب موعدا مع الكرواتية دونا فيكيتش الثانية.

خرجت الجنوب إفريقية تشانيل شيرز المصنفة ثالثة من الدور الثاني لدورة باكو الأذربيجانية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها ٢٣٥ الف دولار، اثر خسارتها أمام شاهر بير ٥-٢ و٧-٣. ولحقت شيرز بالصرابية بوبالينا يوفانوفسكي الأولى وحاملة اللقب التي ودعت الدورة من الدور ذاته اثر خسارتها

ليفربول ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي للانتشار آسيويا

□ لندن / وكالات

ليفربول في ظل غيابه عن دوري أبطال أوروبا طوال ثلاثة أعوام كما اثن ذلك ايضا على صورته في البلاد الآسيوية وهي سوق كبيرة في المجال الرياضي يستفيد منها الكثير من الاندية الأوروبية الأخرى. ويقوم ليفربول حاليا بجولة خارجية في اسيا

قرر نادي ليفربول المنافس في دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم تحقيق نشاط اوسع نطاقا على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت من اجل دعم اسمه على مستوى قارة اسيا. وتراجعت المكاسب المالية

بولت يشدد على براءته من فضائح المنشطات

□ لندن / وكالات

كرر نجم ألعاب القوى العداء الجامايكي أوسين بولت تأكيده على براءته قائلا إن فضائح المنشطات أدت لانتكاسة رياضة ألعاب القوى. ولم يصدر بولت بيانا علنيا بعدما تم الكشف عن سقوطه في اختبار

للمنشطات بجانب العداء الأمريكي تايسون جاي ومواطنيه أسافا باول وشيرون سيمبسون. وتأتي تصريحات بولت في ظل اعتقاد كثير من المراقبين بأنه مدان خاصة بعد سقوط العدائين الكبار الآخرين في اختبار المنشطات كما جاءت اختبارات مواطنيه أيضا إيجابية.



بولت يبرأ نفسه من فضائح المنشطات

فيتل يطمح بإحراز بطولة جديدة في بودابست

□ بون / وكالات

لم يسبق لسيباستيان فيتل الفوز في شهر تموز قبل انتصاره في ألمانيا هذا العام والآن تنتظر سائق رد بول مهمة شاقة أخرى في المجر يوم الأحد. ولو حقق السائق الألماني الفوز فوزه الأول في سبع زيارات للمجر فيما ينذر بسباق ملتهب في بودابست فسيدخل عطلة الصيف وهو في موقف قوي للغاية لنيل لقبه الرابع على التوالي في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات.

وهذا العام نجح فيتل البالغ من العمر ٢٦ عاما في كسب أرض جديدة إذ نجح في الفوز للمرة الأولى بسباق بلده وانتصر لأول مرة أيضا في أمريكا الشمالية كما واصل رفضه الانصياع لأوامر الفريق. والمجر واحدة من حلبتين لم يسبق لفيتل الفوز فيهما. والحلبة الأخرى هي أوسن بولاية تكساس الامريكية ومن شأن فوزه بولاية تكساس الامريكية ومن شأن فوزه



فيتل في مهمة شاقة في المجر

سباقات مقارنة بمئة نقطة في العام الماضي كما فاز بأربعة سباقات حتى الآن مقارنة بانتصار واحد حتى هذه المرحلة من الموسم في ٢٠١٢. ويتفوق فيتل بفارق ٣٤ نقطة على ملاحقه الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري.

وفي المواسم الثلاثة الماضية كان فيتل يعود منتعشا من عطلة الصيف لينجح في الفوز بثلاثة سباقات أخرى في الأقل بل وصلت إلى أربعة في العام الماضي في ألمانيا - دورا إيجابيا آخر لصالح فيتل.

وكان فيتل هو الأسرع بين الجميع أثناء تجربة الإطارات الجديدة التي تستعيد الشكل الذي كانت عليه في ٢٠١٢ مع الاحتفاظ بمكونات ٢٠١٣ لتقليل سرعة تآكلها. وأقيم هذا الاختبار في حلبة سيلفرستون الإنكليزية قبل أيام برغم غياب منافسين رئيسيين لفيتل. وسيكون على فريق مرسيدس الذي لم يسمح له بالمشاركة في تجربة سيلفرستون بسبب عقوبة وقعت عليه لإجرائه تجربة "سرية" مع بيريلي في حزيران الانتظار لكن قوته في التجارب التأهيلية حتى الآن يبعين أن تضعه في موقف جيد.

وتتلقى بير في الدور المقبل مع السلوفينية تيريزا مارتينكوفا الصاعدة من التصنيفات ٦-٧ (٥-٧) و٦-٦ (٣-٦). وبلغت الأوكرانية ايلينا سفيتولينا السابعة الدور ربع النهائي اثر تغلبها على الإيطالية ناستازيا بورنيت ٦-٧ (٣-٧)، لتضرب موعدا مع الكرواتية دونا فيكيتش الثانية.

قرر نادي ليفربول المنافس في دوري انكلترا الممتاز لكرة القدم تحقيق نشاط اوسع نطاقا على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت من اجل دعم اسمه على مستوى قارة اسيا. وتراجعت المكاسب المالية

قطر تستثمر ١٠٠ مليار دولار على البنى التحتية

فيما: نهائيات مونديال ٢٠٢٢ ستقام في تشرين الثاني المقبل

□ برلين / أ ف ب

يتوجه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" الى اقامة نهائيات مونديال قطر ٢٠٢٢ في تشرين الثاني، وذلك بحسب ما ذكر مصدر مسؤول لمجلة "كيكر" الألمانية.

ويبدو ان فكرة اقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء اصبحت امراً واقعاً بعد ان كانت في بادئ الامر مجرد اقتراح او تمنيات، وبدأ الحديث الان عن الفترة الزمنية الافضل ان كانت في كانون الثاني او تشرين الثاني المقبلين .

وقد اكد المصدر المسؤول لمجلة "كيكر" ان التوجه سيكون لإقامة النهائيات في تشرين الثاني على ان يكون الموعد الختامي مع المباراة النهائية في ١٨ كانون الاول .

ويأتي الحديث عن تفضيل تشرين الثاني على كانون الثاني بعد ايام معدودة على تأكيد رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزف بلاتر انه سيسعى جاهدا لإقامة العرس الكروي العالمي عام ٢٠٢٢ في فصل الشتاء بعد اخباره حرّ الشرق الاوسط في فصل الصيف عن كتب.

ويأتي موقف بلاتر وسط المخاوف بشأن سلامة اللاعبين في حال اقيمت نهائيات ٢٠٢٢ في مواعدها التقليدي خلال شهري حزيران وتموز، لان درجة الحرارة في منطقة الخليج تصل في هذه الفترة بحدود ٥٠ درجة مئوية.

وقد اختبر بلاتر "شيئا" من حرّ منطقة الشرق الاوسط خلال زيارته مؤخراً الى الاردن والاراضي الفلسطينية لكن درجة الحرارة في هذه المنطقة لا تقارن حتى بالوضع في الخليج، ورغم ذلك بدأ رئيس الاتحاد الدولي مصمماً تماما على إقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء مع ان هذا الامر سيستبب بتغيير مواعيد البطولات الاوروبية ان كان على الصعيد المحلي او القاري. وأكد بلاتر انه سيطرح هذه المسألة امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي خلال اجتماعها في تشرين الاول/اكتوبر المقبل، لكن المشكلة الاساسية التي تواجهه ممثلة بالبطولات الاوروبية المحلية والقارية على حد سواء ان

ستضطر الى تغيير مساره التقليدي، اي الانطلاق في آب والانتها في ايار. وقد حذر رئيس الاتحاد الألماني السابق ثيو سوانتسيغر في حديث له بيلد من اقامة مونديال ٢٠٢٢ في فصل الشتاء لان ذلك سيؤثر كثيرا على البطولات الاوروبية وقد يهدد ايضا "وحدة الكرة الألمانية"، وذلك بسبب تأييد رئيس بايرن ميونيخ كارل هاينتس رومينغيه الذي يشغل ايضا منصب رئيس رابطة الاندية الأوروبية، والعضو التنفيذي لرابطة الدوري الألماني اندرياس ريتنغ لفكرة اقامة

نهائيات ٢٠٢٢ في الشتاء، وقال سوانتسيغر "اننا تم تغيير روزنامة المباريات، فهذا الامر لن يؤثر فقط على بوندسليغا (دوري الدرجة الاولى) ، بل سيصل تأثيره حتى الدرجات الدنيا، أسس الكرة الألمانية ستصبح في خطر ومعها وحدة الكرة الألمانية"، و اضاف "اننا كان القرار (بمنح قطر شرف تضييف النهائيات) خاطئا حينها فيجب العودة عنه ولا يجب ان نحمل الاطراف غير المشاركة اعباء اضافية"، مشيرا الى انه غير متفائل بإمكانية

تغيير قرار فيفا بشأن اقامة النهائيات في الشتاء، وانضم سوانتسيغر الى الانكليز الذين يعارضون اقامة النهائيات في فصل الشتاء وقد انتقد المتحدث باسم رابطة الدوري الممتاز موقف بلاتر، قائلا: ان موقف رابطة الدوري الممتاز لن يتغير، ان فكرة اقامة نهائيات كأس العالم في فصل الشتاء امر لا يمكن تطبيقه وغير مرغوب به من قبل البطولات الاوروبية المحلية"، معتبرا ان هذا الامر سيرفل جدول مباريات البطولات الثلاث في انكلترا (الدوري والكأس وكأس الرابطة) كما

سيؤثر سلباً على عقود نقل المباريات، كما رفض المدير التنفيذي لرابطة الدوري الانكليزي الممتاز ريتشارد سكامور توجه فيفا بشأن مونديال ٢٠٢٢، وقال الخميس الماضي انه يشعر بالقلق اكثر من اي وقت مضى في ما يخص هذا الموضوع خصوصا بعد الموقف الاخير لبلاتر، مضيفا "من المؤكد اني اشعر بالقلق، نحن لسنا سخفاء، بإمكاننا ان نرى الى اين تتوجه الامور". وتشير جميع الاجواء والمواقف الى التوجه لإقامة مونديال ٢٠٢٢ في



فيفا يحدد موعد كأس العالم ٢٠٢٢

الشرق اوسطية حيث قال: لا يمكن اقامة المونديال في قطر خلال الصيف، بل في الشتاء عندما تكون درجات الحرارة منخفضة، ليس في الخريف او في بداية السنة او في بداية فصل الربيع، فقط في نهاية السنة.

واضاف بلاتر "هناك ١٧ قاعدة في الاتحاد الدولي وانذا احترامها يجب ان تلعب في الصيف، لكن اذا طبقنا القاعدة الثامنة عشرة، اي التفكير السليم، فيجب ان تقام النهائيات في الشتاء".

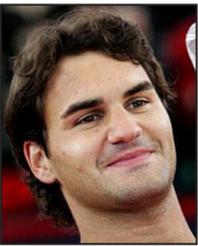
وتعتمد قطر إنفاق نحو ١٠٠ مليار دولار على مشاريع البنى التحتية، بينها بناء ملاعب متطورة جدا مكيفة بالكامل، لكن في حال تم التوافق على نقل النهائيات الى تشرين الثاني - كانون الاول حيث تتراوح درجة الحرارة بين ١٥ و ٢٤ درجة مئوية، فستكون تكلفة الملاعب اقل بكثير.

واصبح القطريون ايضا في "اجواء" اقامة العرس العالمي في الشتاء بعدما اشار امين عام اللجنة المنظمة حسن الزوايدي الى ان الامارة الخليجية مستعدة لتعديل الموعد، مضيفا "هناك عدد مهم من الأصوات في مجتمع كرة القدم يقول ان فصل الشتاء سيكون مثاليا لإقامة المونديال في قطر)، نحن مستعدون للدخول في هذا النقاش لتقرير ما هي الفترة الأنسب".

وواصل "انها كأس العالم وليست كأس قطر، اذا لم نجلس للاستماع الى ما يريد العالم سنكون غير عادلين بحق كأس العالم بحسب ما أراه، هناك عدد من الأشخاص الذين تحدثوا عن ضرورة تغيير الموعد، يجب مناقشة هذه المسألة ضمن المجتمع الكروي".

وبرغم افتتاحه لفكرة اقامة كأس العالم في الشتاء شدد الزوايدي على ان باستطاعة قطر تضييف العرس الكروي العالمي في فصل الصيف، مضيفا "عندما ترشحنا لتضييف كأس العالم كانت نيتنا وما زالت ان تقام البطولة في حزيران ، الطقس ليس سيئا جدا في الدوحة خلاله، ليس سيئا الى هذه الدرجة (التي تدفع المنظمين الى تعديل الموعد)، مشيرا الى انه دعا الكثير من الأشخاص للقدوم الى قطر خلال شهر حزيران ولم يكن الوضع سيئا، خلافا للاعتقاد السائد.

خروج مبكر لفيدرر وتيساريفيتش من دورة غشتاد



فيدرر

خرج السويسري روجيه فيدرر المصنف أولا من الدور الثاني لدورة غشتاد السويسرية الدولية في كرة التنس البالغة جوائزها نحو ٤٠٠ ألف يورو إثر خسارته أمام الألماني دانيال براندر ٣-٦ و٤-٦ الخميس الماضي. ويحمل فيدرر لقب هذه الدورة عام ٢٠٠٤، وهي مشاركته الأولى فيها منذ ٩ سنوات. وكان فيدرر الذي أعفى من منافسات الدور الأول على غرار ٣ مصنفين أوائل آخرين، خرج من الدور نصف النهائي لدورة هامبورغ الأسبوع الماضي أمام الأرجنتيني المغفور فيديريكو ديلبونيس المصنف ١١٤ في العالم. ولا يزال فيدرر صاحب ١٧ لقباً في الدوريات الاربع الكبرى (الغراند سلام) يسعى للفوز بلقبه الثاني هذا الموسم بعد فوزه حتى الان فقط بدورة هاله الألمانية الشهر الماضي التي بات يحمل لقبها للمرة السادسة. كما خرج براندر.

هندوراس تطمح بهزيمة المكسيك في تصفيات المونديال

قام به الفريق في الكأس الذهبية، وقال: إن التجربة ستكون شديدة الأهمية قبل مواجهة في تصفيات المونديال يوم ٦ ايلول المقبل ، على ملعب (الأتزتيك) العريق بالعاصمة المكسيكية.

وتحتل هندوراس المركز الرابع للتصفيات السداسية النهائية لاتحاد الكونكاكاف المؤهلة إلى كأس العالم بالبرازيل، برصيد سبع نقاط حيث تتأخر بفارق نقطة عن المكسيك.

وتتأهل عن هذه التصفيات ثلاثة منتخبات بشكل مباشر إلى البرازيل ٢٠١٤، بينما سيخوض صاحب المركز الرابع مواجهة فاصلة أمام نيوزيلندا ممثلة الأوقيانوس.



هندوراس يسعى للظفر بنقاط مباراة المكسيك

وعُدّ سواريز أنه "من المهم لاعبين الموجودين في المنتخب الوطني خوسيه ميندوزا على العمل الذي أن يقدموا كل ما لديهم في الملعب،

□ واشنطن / وكالات

لم يترك خروج هندوراس من الدور قبل النهائي للنسخة الثانية عشرة من بطولة كأس الذهبية لاتحاد أمم أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي لكرة القدم (كونكاكاف) أي أثر سلبي لدى الفريق، الذي يسعى للاستفادة من التجربة قبل مواجهة المقبلة في تصفيات مونديال ٢٠١٤ أمام المكسيك.

ويعد الكولومبي لويس فرناندو سواريز، المدير الفني لمنتخب هندوراس، أن الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام الولايات المتحدة الأربعاء الماضي ٣-١ أصبحت جزءاً من الماضي.

عموثة يختار تشكيلة السد للقاء شالكه الودي

□ الدوحة / وكالات

كشف مدرب السد بطل الدوري القطري لكرة القدم المغربي الحسين عموثة الخميس الماضي عن قائمة فريقه للقاء الودي مع شالكه الألماني

اليوم السبت على ملعب "فيلتس أرينا" بمدينة غيلسكيرشن شمال نهر الراين غرب ألمانيا استعداداً للموسم الجديد. وسيقوم شالكه خلال هذا اللقاء بتكريم مهاجمه السابق الإسباني راؤول غونزاليس قائد السد الحالي. وصلت

مناقشة تدابير جديدة للأمان في سباقات فورمولا-١

□ باريس / وكالات

ناقش مديرو الفرق المشاركة في بطولة العالم لسباقات فورمولا-١ للسيارات وضع حد أدنى لفترة التوقف في حارة الصيانة في الوقت الذي تخيم فيه مخاوف بشأن الأمان على سباق المجر الجولة المقبلة. وقام الاتحاد الدولي للسيارات بتخفيف حظر فرض في الأونة الاخيرة على وجود مصورين في حارة الصيانة بالسماح بعدد محدود منهم.

وبدءاً من سباق المجر فإن أي سائق يخرج من حارة الصيانة بينما أحد اطارات سيارته غير مثبت جيداً فسوف يعاقب بالتراجع عشرة مراكز

أصبحت السيارات تتوقف لفترات أقل في حارة الصيانة وقام العاملون في رد بول بتغيير الاطارات في زمن قياسي بلغ ٢,٠٥ ث خلال سباق مالبزيا هذا العام.

وأدى التقلص الشديد في وقت بقاء السيارات في حارة الصيانة إلى مخاوف من تعرض الأطعم الفنية إلى ضغوط شديدة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب أخطاء.

وقال الإسباني فرناندو الونسو بطل العالم مرتين وسائق فيراري "أعتقد أن الجميع يريدون زيادة معايير الأمان سواء الفرق أو السائقين أو وسائل الإعلام لكن من الصعب التوصل إلى اتفاق بشأن هذا الأمر".

لن يحدث فارقاً وأن الأمر يتعلق بالاهتمام الإعلامي المبالغ فيه. ومنذ منع إعادة التزود بالوقود



تدبير جديدة للأمان في سباقات فورمولا وان

وبرغم ما حدث في سباق ألمانيا ، إلا أن ويبر عبّر عن اعتقاده أن التوقف لفترة أطول في حارة الصيانة



خورخي فوساتي

□ دبي / أ ف ب

أعلن نادي العين بطل الدوري الإماراتي لكرة القدم عن تعاقده مع المدرب الأوروغواياني خورخي فوساتي لمدة سنتين ليحل بدلاً للروماني كوزمين

العين يتعاقد مع المدرب فوساتي لخلافة كوزمين

□ أولايو.

وأكد العين في بيان على موقعه في شبكة الإنترنت أن "التعاقد مع فوساتي لأنه يمتلك كل المواصفات التي حددتها إدارة النادي لاختيار المدرب القادر على تحقيق الطموحات وأهمها المحافظة على لقب الدوري للعام الثالث على التوالي والمنافسة على لقب دوري أبطال آسيا الذي سبق أن أحرز نسخته الأولى عام ٢٠٠٣".

وكان العين قد أتفق مع البرازيلي أبل براغا لتولي مهمة تدريبيه بديلاً لكوزمين الذي رحل إلى الأهلي الإماراتي، لكنه اعتذر وفضل البقاء مع فلومينيزي بطل البرازيل.

تباينت تصريحات المسؤولين بشأن أعداد الهاربين من سجن بغداد المركزي (أبو غريب سابقاً) واختلفت آراؤهم بشأن حجم المعاناة التي يتعرض لها المواطنون من سكنة المناطق التي تحيط بذلك السجن، الذي شهد أكبر عملية هروب في تاريخ السجون العراقية على مر التاريخ على الرغم من التحوطات الأمنية والتحصينات التي يشهدها هذا السجن



أهالي أبو غريب يروون حكاية ومعاناة ليلة الهروب الكبير

■ مسلحون يستخدمون القذائف والصواريخ..
والأهالي: توقعنا انقلاباً عسكرياً قد حصل



تتجول في المدينة
بعد رفع الحصار
عنها بساعات

بغداد / يوسف المحمداوي تصوير / محمود رؤوف

منطقتي ابو غريب و الحصوة مرورا بخان ضاري تسكنها عناصر الجيش وهي على أهبة الاستعداد بعد الاحداث المأساوية التي حصلت.

محمود شاب وقف على الطريق وقد يكون من ضمن عشرة الى عشرين شخص شاهدناهم يسبرون على الطريق الطويل، وهو مايدل على خوف الناس الذي مايزال مترسبا ومثاقيا من ليلة الأحد المشؤومة، يقول محمود ان عمليات التفتيش حدثت في اليوم الاول من قبل لواء المثنى، اما في بقية الايام فقد جرى تفتيش البيوت من قبل قوات قادمة من بغداد قبل عنها والكلام لاحمد هي استخبارات قيادة عمليات بغداد، مضيفا ان عمليات التفتيش تبدأ من الساعة السادسة صباحا حتى منتصف النهار، ثم يبدأ التفتيش الآخر من بعد الفطور حتى الفجر، وعن طبيعة عمليات التفتيش وهل حدثت انتهاكات فيها أكد محمود بان تعامل العناصر التي تقوم بالتفتيش كان تعاملاتيا ولم تحدث به اية خروقات بحسب قوله.

إلقاء القبض وعمليات قتل للهاربين ابو عبد الله وهو صاحب محل مواد غذائية لبيع الجملة أكد للمدى ان عملية التفتيش تجري بطرق الباب وطلب بطاقة السكن وكذلك البطاقة التوينية وهويات الاحوال المدنية ومطابقتها مع الموجودين داخل الدار من العائلة وبأسلوب حضاري، مضيفا بان الحق كان معهم في تلك العملية لكونهم يبحثون عن مجرمين ويجب ملاحقتهم، وعن مشاهداته ماحصل وهل رأى هاربين تم القاء القبض عليهم أكد ابو عبد الله ان الجميع أقر البقاء في البيوت ومع ذلك -والكلام له- ان بعض الهاربين التجأوا الى المبازل المحيطة بالمنطقة وتمت محاصرتهم من قبل القوات الامنية وتم القاء القبض على بعضهم، والبعض الآخر الذي قام باطلاق النار على القوات الامنية تم قتله بحسب قوله، مضيفا بان العديد من المبازل تم حرق قصبها وأحراشها من قبل القوات الامنية بعد محاصرتها، مؤكدا بان لايعلم هل احترق فيها بعض الهاربين ام لا.

ذبح الدواجن والعودة الى الخشب في الطبخ

المواطن حسين بين للمدى ان اجمل ما في ايام حظر التجوال التي شملت مناطق ابومنصير وعرب عباس وقرية زوبع ومنطقة العماير (الشقق) والمنطقة الاولى والثانية هو عدم انقطاع التيار الكهربائي طيلة ايام الحصار، مضيفا انه بنفس الوقت توجد العديد من المعاناة التي عانى منها سكنة تلك المناطق، منها -والكلام للمواطن- عدم وصول الخضار واللحوم والمواد الغذائية لتلك المناطق، واعتمد المواطن على مخزونه الغذائي داخل البيت، موضحا بان الرز ومادة العدس أصبحتا أكلتهم اليومية حيث لاوجود للخضار بانواعه وكذلك غياب اللحوم البيضاء والحمراء تماما عن مأدبة الافطار، وعزا حسين ذلك لقطع الطريق الواصل بين ابو غريب وبغداد وكذلك بينه وبين الفلوجة التي يعتمد على مزارعها وبساتينها في مسالة الخضار والفواكه وبقية المواد الغذائية، مضيفا ان ما زاد من صعوبة الامر هو عدم وجود سائل الغاز بعد نفاذ القناني، حيث وصل سعر قنينة الغاز الى ٢٠ الف دينار ولا يمكن الحصول عليها الا بالتوسل كما يقول حسين، مما اضطر بعض المواطنين الى استخدام الطباخ النفطي (الجولة) في طهي الطعام او استخدام الموقد بحرق الخشب وطهي ما تريد من طعام عليها، موضحا بان بعض العوائل اضطرت الى ذبح دواجنها من الدجاج وغيرها من الطيور في سبيل ادامة سفره رمضان المبارك بحسب قوله.

المواد الغذائية وعلى الرغم من ان محله الواقع ضمن داره القريبة من السجن الا انه أكد للمدى بان له بلغ من قبل حرس البرج الخارجي للسجن بضرورة اغلاق محله وامروا جميع المواطنين بالالتزام في منازلهم وعدم مغادرتها حتى اشعار آخر، وأكد ابو احمد بانة كبقية ابناء المنطقة لم يعرف ما حصل الا بعد تصريحات بعض المسؤولين من خلال وسائل الاعلام، مضيفا بانة والعائلة كانوا يسمعون دوي الانفجارات وصراخا لم يفهم استمرار حتى صباح يوم الاثنين، موضحا ان المعارك استمرت من الساعة التاسعة مساء حتى الساعة صباحا من يوم الاثنين، ولم يخف ابو احمد شعوره وعائلته من ذلك الكابوس الذي جعلهم في صحو تام طول الليل، مؤكدا للمدى بانة اعتقد في تلك الليلة ان هناك انقلابا يحصل في بغداد، خاصة وان اسلحة ثقيلة نسمع دوي قنابلها استخدمت في تلك المعارك كما يقول ابو احمد.

محمود وعمليات التفتيش

لا اخفيكم بان حجم التواجد العسكري الموجود هناك يعطي لأي متابع صورة حزينة عما حدث، فالقلق في عيون الجنود عنوان رئيسي، مدرعات واقفة واخرى تدور ضمن خط شروع معين لها، سيارات حمل عسكرية تحمل مؤونات غذائية وصناديق من قناني المياه، ابراج المراقبة على طول الطريق الواصل بين

انفجارات ولم نعرف ما يحدث

يقول ابو حازم الذي رفض ذكر اسمه وهو من قرية عرب عباس التابعة لمنطقة ابومنصير ان المنطقة كانت محاصرة منذ اربعة ايام ولا يمكن لأي فرد أن يسير في الشارع بناء على تعليمات صدرت من القوات الامنية، مبينا ان تعامل القوات العسكرية أثناء التفتيش تعامل طيب وينم عن احترام كبير لحرمة البيوت وهو على العكس تماما من عمليات المدهمة التي كانت تحدث في السابق بحسب قول ابو حازم، مضيفا أن مساء يوم الأحد كان يوما طبيعيا كبقية الايام لكنه عند الساعة التاسعة والربع تقريبا، أو بعد صلاة العشاء مباشرة انقلب الهدوء الى جحيم حيث تحولت المنطقة الى ساحة حرب، وبجميع انواع الاسلحة بحسب قول ابو حازم، موضحا ان جميع ابناء المنطقة استجابوا لنداء الجيش بالدخول الى المنازل، خشية وحرصا على المواطنين من شظايا القنابل والرصاص المتبادل بين الطرفين، وبين ابو حازم بان شأنه شأن ابناء المنطقة لم يعرف ما يحصل الا بعد اعلان الفضائيات للخبر في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين.

مواطن: تصورته انقلابا في بغداد

المواطن ابو احمد وهو صاحب محل لبيع

المنطقة كانت

محاصرة منذ اربعة ايام ولا يمكن لأي فرد أن يسير في الشارع بناء على تعليمات صدرت من القوات الامنية



مواطنون: بلغنا من

قبل حرس البرج الخارجي للسجن بضرورة اغلاق المحال وامروا جميع المواطنين بالبقاء في منازلهم وعدم مغادرتها حتى اشعار آخر

حدث الامر وماهي الاجراءات المتخذة، بل ذهب بالحديث عن اتهام الجماعات التي حاربها في بغداد والبصرة بحسب قوله، متجاهلا ما حدث من انهيار امني كبير تمثل بما يشبه إصدار عفو رسمي من قبل القاعدة لمجرميها على مرأى ومسمع من قوات الحكومة، وهذا ما يعطي حافزا كبيرا للمجرم بانة حتى وان القى القبض عليه فعاجلا ام اجلا سيطلق سراحه بفضل أخوته من المجرمين، وهذا ماجاء في بيان القاعدة الذي نشر على موقع حنين المعني بنشر أخبارها حيث ذكر البيان " ان العلية جاءت استجابة لنداء الشيخ المجاهد ابي بكر البغدادي حفظه الله في ان تختتم خطة (هدم الاسوار) التي بدأت قبل عام من اليوم بغزوة نوعية تتهر الطواغيت المرتدين وتكسر القيود وتحرر الاسود الرابضة في غياهب السجون"، وعلن التنظيم عن "تحرير المئات من اسرى المسلمين بينهم ما يزيد على (٥٠٠) مجاهد من خيرة من ولدتهم الأرحام".

وقبل أن نتحدث عن الأوضاع التي يعيشها المواطنون في تلك المناطق اثر معاشية ميدانية قام بها فريق (المدى) لآيد من الحديث عن ظاهرة التصريحات المتباينة التي يطلقها متسيدو الساحة السياسية والتي هي في اغلبها إما من اجل التسقيط السياسي او التعظيم على حقيقة ما يحدث وجعل الشارع في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وكان ذلك الوضع المأساوي هو هدف الفريقين سواء في السلطة التشريعية أو التنفيذية.

فيلم الهروب الكبير

في الوقت الذي أعلن أحد موظفي السجون التابعة لوزارة العدل في بيان مرتبك عن أرقام غير دقيقة لأعداد النزلاء المفقودين، خرج النائب حاكم الزاملي عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية ليؤكد للإعلام ان عدد السجناء الهاربين يتراوح ما بين ٥٠٠-١٠٠٠ سجين، واصفا الامر بالخطير وانه لم يحدث في اية دولة اخرى حتى في الصومال، بحسب وصفه، واتهم الزاملي ادارة السجن بالتواطؤ في ترتيب هروب السجناء، هذا وقد أسفرت الهجمات عن استشهاد (٤١) عنصرًا من الحراسات على الاقل، وشاركه بنفس المعلومة زميله في اللجنة النائب شوان محمد طه في تصريح نشر على موقع حزب الاتحاد الوطني، واعتبر بعض الاعلاميين ان عملية يوم الأحد تعد اكبر عملية هروب في تاريخ السجون العراقية، واطلق الاعلامي عماد الخفاجي على فيلم الأحد (الهروب الكبير).

منطقة عرب عباس

فريق المدى المتألف من الزملاء محمود رؤوف وعامر حامد وعلي مهدي وكاتب هذه السطور حافظه بالذهاب الى منطقة الحدث، الاطلاع على الحقائق ميدانيا خاصة وان عدة بيانات صدرت من عدة نواب كانوا بالامس مطالبين بالعفو عن هؤلاء اليوم وبعد هروبهم وصفوهم بالمجرمين ولا يجب فرض الحصار على المواطنين في منطقة ابو غريب وأخذهم بجريرة هؤلاء المجرمين بحسب بيانات وتصريحات من قبل النائبين طلال الزويعي وناهدة الدايني.

وصلنا بعد رفع حظر التجوال بساعات عن المنطقة والذي استمر من ليلة الأحد الماضي حتى منتصف ظهيرة الخميس،

العدل: ٥٩٠ سجيناً هارباً

اما وزير العدل حسن الشمري قال في تصريحات اعلامية امس الاول إن عدد المفقودين من سجناء ابو غريب هو بحدود (٥٩٠) سجيناً، مؤكدا ان جميعهم



اسواق فتحت ابوابها بعد الكارثة

لم يحكموا بالاعدام، بل ان بعضهم كما بين الشمري على ذمة التحقيق ولم تصدر اية اتهامات ضدهم، واتهم الشمري استخبارات الداخلية بالتواطؤ، مطالبا رئاسة الوزراء برفع يد الاستخبارات من السجون، وأكد الشمري خلو أبراج الحراسة والمراقبة التي تحيط بسجن ابو غريب من أي وجود لعناصر الحماية أثناء الهجوم الارهابي، موضعا بان هناك سريّة حماية خارج السجن تعدادها (١٢٠) عنصرا لم يتواجد منها غير ضابط واحد وعنصريين أمنيين اثناء الهجوم الارهابي بحسب قوله، فيما ذكر النائب امير الكتاني في تصريحات اعلامية ان عدد الهاربين وفق الاحصائية الاخيرة بانة (٧٩٠) سجيناً، بحسب قول الكتاني.

عفو تصدره القاعدة

في السياق ذاته يرى المتابع للاحداث ان هناك محاولة لتغطية الانتكاسة الامنية الكبيرة من بعض اعضاء دولة القانون للتقليل من اهمية الحدث، او التحدث بأرقام وهمية عن أعداد الهاربين لإشغال الرأي العام بأموور بعيدة عن حادثة السجن، ومثال ذلك هو عدم تطرق السيد رئيس الوزراء لأعداد الهاربين وكيف



احدى السيطرات

مواطنون: طيلة ايام حظر التجول

طعامنا الرز والعدس.. ووصل سعر قنينة الغاز الى ٢٠ ألف دينار



اجمل ما في ايام حظر التجوال هو

عدم انقطاع التيار الكهربائي طيلة ايام الحصار



هناك محاولة لتغطية الانتكاسة

الامنية الكبيرة من بعض اعضاء دولة القانون بتجاهل الحدث من خلال التطرق الى مسائل ثانوية اخرى



محال ما زالت تطبق حظر التجوال طواعية

خبراء : مشكلة الاستثمار تكمن في غياب آلية جذب المستثمرين

□ بغداد/ عادل الصفار



مشروع استثماري غير متكامل. ارشيف

الكهرباء تعد العراقيين مجدداً بتغطية الاحتياج السكاني في بغداد والمحافظات بالكامل قبل نهاية العام

□ بغداد / المدى برس

وعدت وزارة الكهرباء العراقية مجدداً، أمس، بأن الأسبوع المقبل والذي يليه سيشهدان استقراراً أكثر للمنظومة الكهربائية، مبيّنة أن إنتاج الطاقة الكهربائية بلغ عشرة آلاف و ٦٠٠ ميغا واط، في حين أكدت أن العاصمة بغداد تجهز بـ ١٢ ساعة يوميا، فيما "بقية المحافظات وضعبها الكهربائي أفضل من العاصمة"، ولفتت إلى أنها "ستغطي الاحتياج السكاني بالكامل في بغداد والمحافظات قبل نهاية هذا العام".

وقال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس في حديث لـ (المدى برس): إن وضع المنظومة الكهربائية سيستقر أكثر كون مشاريع الوزارة بلغت مستويات إنتاج عالية، مشيراً إلى أن "الإنتاج وصل إلى عشرة آلاف و ٦٠٠ ميغا واط بعدما كان ٩٨٠٠ ميغا واط، وذلك بعد إدخال وحدات توليدية وتأهيل أخرى للخدمة".

وأضاف المدرس، أن "وحدات جديدة ستدخل للخدمة في محطات الرميلة بمحافظة البصرة والخيرات في كربلاء"، لافتاً إلى أن "إنتاج محطة المسيب بلغ ٨٠٠ ميغا واط، بعد دخول ثلاث وحدات كهربائية كل وحدة بطاقة ٢٠٠ ميغا واط، وأيضاً دخول ٢٠٠ ميغا واط أخرى من المحطة الغازية".

وأوضح المدرس أن "المحافظات وضعبها أفضل من بغداد حيث تجهز من ١٤ إلى ١٦ إلى ١٨ ساعة يوميا، ولدينا محافظتان هما ميسان وكروك تجهزان بـ ٢٤ ساعة يوميا، فيما يتم تجهيز بغداد بـ ١٢ ساعة يوميا بواقع ساعتين قطع وساعتين تجهيز"، وأشار المدرس إلى أن "وضع المنظومة سيكون أكثر استقراراً خلال الأسبوع المقبل والذي سيليها"، مؤكداً أن "قبل نهاية هذا العام سنغطي الاحتياج السكاني بالكامل في بغداد والمحافظات".

وتابع المدرس : أن وزارة النفط بدأت بإسناد وزارة الكهرباء بتجهيزها بكل أنواع الوقود، مبينا أن "معظم محطاتنا تعمل بالغاز"، ومضيفاً "ما نستطيع وزارة النفط توفيره من مادة الغاز للكهرباء لا يكفي لسد الوحدات الغازية، هذا فضلا عن أننا بدأنا بتشغيل المحطات بالوقود البديل وهو الكاز أول".

وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني قد دافع الخميس الماضي عن إنجازاته التي حققها في مجال الكهرباء والنفط، وأكد أن مهامه تنحصر بوضع سترراتيجية للطاقة المستقبلية للعراق والتنسيق بين وزارات النفط والكهرباء والمقر، وفيما قال إنه وضع الأسس الكفيلة للقضاء على أزمة الكهرباء، أشار إلى أن الخطة التي وضعها ونفذها في مجال الصناعة النفطية امتازت بشفافية "غير مسبوقه" في العراق والمنطقة "تألت إعجاب العالم وحققت للبلاد مردودات مالية كبيرة".

وكانت وزارة الكهرباء العراقية قد أعلنت في نيسان ٢٠١٣ أن العام الحالي سيشهد انتهاء أزمة الطاقة، وأن الصيف المقبل سيكون أفضل من سابقه على صعيد تجهيز التيار الكهربائي.

وتعهد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، في الأول من كانون الثاني ٢٠١٣، أنه سيضمن توفير الكهرباء هذا العام ٢٠١٣ "على مدار الساعة"، مؤكداً أن العراق لا يزال يحتاج إلى "توسيع تعاقدها" مع الشركات العالمية من أجل توفير الطاقة الكهربائية، في حين أشاد بعمل الشركات الكورية في العراق، أكد أن الدراسات الاقتصادية العالمية وضعت العراق "ضمن الدول العشر الأوائل من حيث النمو".

وأعلنت وزارة الكهرباء في (٢٠ تشرين الأول ٢٠١٢)، أن المدة المقبلة ستشهد افتتاح أربع محطات كهربائية في مناطق متفرقة من البلاد، مبينة أن ذلك سيؤدي إلى الوصول للاكتفاء الذاتي والاستغناء عن الطاقة المستوردة، فيما أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أن هذه المحطات ستوفر طاقة كافية للمواطنين وللمنشآت الحيوية.

وأضاف: ان لجنته على اتم الاستعداد لاستلام القانون وهي كفيلة ان تجعله قانوناً رصيناً ينهض بمشاريع الاستثمار، مؤكداً انه سيخدم جميع مشاريع الإعمار الكبرى والمشاريع الصناعية والزراعية من خلال مرونته واعفائه للشركات العالمية من الضرائب والتسهيلات التي تتقدم للشركات وتجاوز الروتين وتهيئة الأجواء والبيئة المناسبة الجاذبة لهذه الشركات.

وشكت الهيئة الوطنية للاستثمار في وقت سابق من وجود مشاكل في قانون الاستثمار الحالي، مشيرة الى ان هذه المشاكل تعرقل الاستثمار وتجعل من العراق بيئة طاردة للاستثمار. وقد رفعت الهيئة تعديلات عدة للقانون الى الحكومة حيث يقوم مجلس شوري الدولة بدراستها قبل ان ترسل الى مجلس

الوزراء للتصويت عليها ومن ثم ارسالها الى مجلس النواب لمناقشتها وتشريعها بأسرع وقت ممكن. وقال رئيس الهيئة سامي الأعرجي في تصريح خاص بإذاعة العراق الحر: إن القانون بحاجة الى تعديلات أهمها الإلغاء الكمركي لمكونات المشروع حيث حددها القانون بثلاث سنوات في حين ان الأرض تستغرق وقتا طويلا لتسجيلها للمستثمر الذي لا يستفيد من فترة الإغفاء.

وأشار الأعرجي الى جملة من التعديلات كالأراضي المخصصة للإصلاح الزراعي وانشاء صندوق تنموي باسم صندوق الاستثمار وايضا موضوع تسجيل الشركات، لافتا الى ان التعديلات حددت بعد عقد ورش عمل عديدة داخل العراق وخارجه.

قصي جمعة أن قانون الاستثمار لا يحتاج الى تعديل فهو مستوفي الشروط وفق ما تراه هيئة الاستثمار الوطنية. ويضيف جمعة لـ (المدى) : لو كان هناك تعثر في تطبيق هذا القانون فالسبب يعود الى الوضع الأمني وعدم كفاءة بعض العاملين فالقانون كتشريع صالح للعمل ولا يحتاج إلى تعديل. بينما حثّ عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان ابراهيم الركابي، رئيس هيئة الاستثمار مسؤولة تأخير مشروع تعديل قانون الاستثمار العراقي. وقال الركابي (للووكالة الاخبارية للانباء): ان التأخير في تعديل قانون الاستثمار يتحمل مسؤوليته رئيس هيئة الاستثمار الذي يجب ان يتابع مراحل وصول هذا القانون الى مجلس النواب مع لجنة الاقتصاد والاستثمار .

القيادية عن طريق المحسوبة والولاءات ولقرّبهم من السلطة ما جعل أجواء العمل الاستثماري يكتنفها الغموض ، مشيراً الى ان "من متطلبات العمل الاستثماري هو التحرك على دول العالم وتسهيل الاجراءات التي تساعد المستثمرين على انجاز معاملاتهم مع تهيئة البنى التحتية. ويتابع، "هناك تفاصيل كثيرة جعلت أرضية قانون الاستثمار باردة وليست جاذبة ومشجعة منها الفساد في مؤسسات الدولة ، فمثلا نجد تسجيل الشركات المستمرة يأخذ وقتاً طويلاً ويمر بتفاصيل مملة كموضوع منح الأمانى حيث لا يوجد ضمان وحصانة للمستثمر . ومن جانبه يؤكد عضو اللجنة الاقتصادية

قوبل قانون الاستثمار منذ إقراره عام ٢٠٠٦ بالكثير من الاعتراضات، وردود الأفعال المتباينة ،حيث يشير بعض المتخصصين الى وجود مشاكل كثيرة في القانون الحالي تجعل من العراق بيئة طاردة للاستثمار ،بينما يؤكد خبراء آخرون بأن تردي وضع الاستثمار يعود لتدهور الأوضاع الأمنية مع عدم كفاءة العاملين على جلب الاستثمارات.

ويقول الخبير الاقتصادي مناف الصائغ ، إن "قانون الاستثمار في العراق يعد من أفضل القوانين ويمكن العمل بموجبيه ، على الرغم من وجود ضعف في بعض جوانبه حيث تحتاج إلى تعديل . " ويضيف الصائغ في حديث لـ(المدى) ، " إن مشكلة الاستثمار في البلاد تكمن في العاملين بموجب هذا القانون ، فهناك أشخاص غير مهنيين تسلقوا الامكان

ارتفاع الأسهم في سوق الأوراق المالية

□ بغداد / المدى

السياحية الأكثر ربحاً في تداول اسهمها اذ أغلقت على ١٩,٠٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,١٥ بالمئة من خلال ١,٢٠٠,٠٠٠ سهم متداول واسهم فندق السدير اذ أغلقت على ١٨,٦٠٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,٩٢ من خلال ١٠٠,٠٠٠ سهم متداول. وشهد قطاع الاتصالات تداول اسهم شركة واحدة هي شركة أسيا سبل للاتصالات، إذ كانت اسهمها الأكثر ربحا في جلسة التداول، أغلقت على ١٩,٨٥٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ١,٧٩ بالمئة من خلال ١٢,٦٧٥,٠٠٠ سهم متداول.

ويعد سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات اسبوعياً من الاحد الى الخميس.

اسهم مصارف الائتمان العراقي واسهم مصرف الأهلي العراقي واسهم مصرف بابل. وشهد القطاع الصناعي تداول اسهم عشر شركات، من خلال ١١٥ صفقة، سجلت اسهم شركات الكندي لإنتاج اللقاحات الأكثر ربحاً في تداول اسهمها إذ أغلقت على ٢,٧١٦ نقطة بنسبة تغير بلغت ٢,٢٦ بالمئة من خلال ٧,٣٠٠,٠٠٠ سهم متداول، فيما شهدت اسهم شركات الخازن لإنتاج المواد الانشائية وبغداد للمشروبات الغازية الأكثر خسارة في تداول اسهمها خلال جلسة امس.

وشهد قطاع الفنادق تداول اسهم سبعة فنادق من خلال ٢٥ صفقة، كانت اسهم شركة الاستثمارات

اسهم ١٩ شركة منها، فيما انخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة، وحافظت تسع شركات على معدلات اسعارها من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ١,٥٩٦,٥٩٦,٤٧٤ سهماً بقيمة اجمالية بلغت ١,٥٢٣,٦٧٧,٥٠١ دينار عراقي تحققت من خلال تنفيذ ٥٧٨ صفقة.

حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٤ مصرفاً، من خلال ٢٢٤ صفقة، كانت اسهم المصرف التجاري الأكثر ربحاً في جلسة التداول اذ أغلقت على ٠,٩٣٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٣,٢٣ بالمئة من خلال ٢٦٠,١٢,٥٠٠ سهم متداول، فيما سجلت

أسبوعاً من دون أي تغيير عن الجلسة السابقة. وتجاوز عدد الأسهم المتداولة في الجلسة ١,٥٩٦,٥٩٦,٤٧٤ سهماً بقيمة اجمالية بلغت ١,٥٢٣,٦٧٧,٥٠١ دينار عراقي تحققت من خلال تنفيذ ٥٧٨ صفقة.

حيث شهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٤ مصرفاً، من خلال ٢٢٤ صفقة، كانت اسهم المصرف التجاري الأكثر ربحاً في جلسة التداول اذ أغلقت على ٠,٩٣٠ نقطة بنسبة تغير بلغت ٣,٢٣ بالمئة من خلال ٢٦٠,١٢,٥٠٠ سهم متداول، فيما سجلت

استمر المؤشر العام لسوق العراق للأوراق المالية بارتفاعه في الجلسة الماضية الى ١١٤,٧ نقطة بنسبة تغير بلغت ٠,٧١ بالمئة، مقارنة مع ١١٣,٨٩ نقطة سجلها مرتفعاً في الجلسة السابقة ، فيما سجلت أسهم المصرف التجاري وشركات (أسيا سبل للاتصالات والكندي لإنتاج اللقاحات والاستثمارات السياحية) الأكثر ربحاً في جلسة التداول.

وشهدت الجلسة تداول أسهم ٤٠ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكرونيًا، ارتفعت اسعار

تدعم واقعها الخدمي بكلفة ٢٠ مليار دينار

"الآليات تشمل قلابات وحوضيات وشفلات وكريكات وبلدوزرات وحالات وعددا آخر من الآليات التخصصية". وأضاف طلال، أن "البداية بتسلم تلك الآليات سيتم تباعاً بعد أربعة أشهر من الآن"، مبيناً أن "إدارة المحافظة وضعت خطة لتوزيع تلك الآليات بين دوائر البلديات والماء والمجاري وبقية الجهات الخدمية لتعزيز الجهد الألي لها لاسيما مع اتساع الرقعة الجغرافية للمناطق والأحياء السكنية والتوسع في حجم المشاريع العمرانية التي تنفذ في المحافظة".

صادراتنا ٤٤٤ مليون برميل يوميا

أعلنت إدارة محافظة واسط عن تعاقدها مع إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن الاتحادية لشراء ٦٣ آلية تخصصية من إنتاجها لتعزيز الجهد الفني للدوائر الخدمية التابعة لها، مبينة أن قيمة العقد تبلغ ٢٠ مليار دينار. وقال محافظ واسط محمود عبد الرضا طلال، في حديث لـ (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة وقعت عقدا مع الشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن لشراء ٦٣ آلية تخصصية بكلفة قدرها ٢٠ مليار دينار"، مشيراً إلى أن تلك

يسجل بيع أكثر من ٢١٠ ملايين دولار

دينارا لكل دولار، فيما كان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناارا. وبيّنت النشرة أن الطلب على الدولار انخفض بشكل ملحوظ بسبب قلة المصارف المساهمة في مزاد البنك المركزي حيث شارك في جلسة اليوم ١٩ مصرفاً فقط.

سجل مزاد البنك المركزي العراقي لبيع العملة، الأربعاء الماضي، انخفاضاً طفيفاً الى ٢١٠,١٢٩,٠٠٠ مليون دولار مقارنة مع ٢٧٨,٨١٤,٠٠٠ مليون دولار سجلها في جلسة الأثنين الماضي، بسعر صرف مستقر عند ١١٧٩ دينااراً لكل دولار بضمنها عمولة البنك المركزي البالغة ١٣

تأهيل سوق الأزرولي بكلفة ١٢٠ مليون دينار

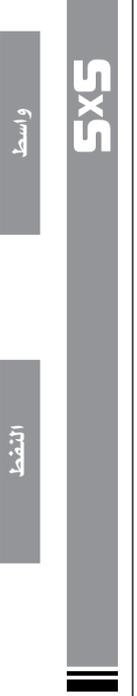
برفقة المدير العام لدائرة بلدية مركز الكرخ سلام الشديدي وجه بالمباشرة الفورية بأعمال تطوير وتأهيل سوق الأزرولي الذي يعد من الاسواق البغدادية القديمة في منطقة العالوي ضمن المحلة (٢١٤) بأسلوب التنفيذ المباشر من قبل الدائرة البلدية بتصميم يمثل مزيجاً من التراث والحداثة".

اعلن امين بغداد عبد الحسين المرشدي، الخميس الماضي، عن المباشرة بأعمال تأهيل وتطوير سوق الأزرولي الذي يعد من الاسواق البغدادية القديمة في

إنجاز المشروع الممول من البنك الدولي

كم جنوبي الكوت (الذي تبلغ طاقته الانتاجية ألف متر مكعب من الماء في الساعة الواحدة ويعمل بمواصفات فريدة"، مبينا أن "كلفة المشروع بلغت ٢٢ مليون دولار أمريكي وهو ممول من البنك الدولي".

أعلنت وزارة البلديات والأشغال العامة لإنجاز مشروع ماء ناحية واسط جنوبي الكوت الممول من البنك الدولي بكلفة ٢٢ مليون دولار امريكي، وبيّنت ان طاقة المشروع الإنتاجية تبلغ ألف متر مكعب من الماء في الساعة، في حين اكدت أنه



آفة الفساد المالي والإداري تنمو وسط غياب الشفافية

"من أين لك هذا" كابوس يلاحق بعض المسؤولين .. وأنباء عن تهريب ١٣٠ مليار دولار

□ بغداد / رافد صبار



العراقيون يواجهون الصعوبات في الحصول على لمة العيش وملياراتهم تهرب إلى الخارج

ودائماً تستغل بعض القوانين وتطبقها على أشخاص معينين دون الآخرين". وتابع "تسمع هناك كلاماً عن كشف النذم المالية للبرلمان ومجلس المحافظات وعند زيارتنا لدول نجد أن هناك شققاً ومولات وعمارات وفلا تابعة لمسؤولين عراقيين في أوروبا وأمريكا وفي كل مكان، لم يتم التحقيق فيها، واعتقد أن هناك ازدواجية ولا توجد ثقة في إجراءات هيئة النزاهة بهذا المجال".

وكان مجلس النواب العراقي قد اخفق في التصويت على قانون هيئة النزاهة في جلسته المنعقدة يوم الخميس ٧/٤ وبحضور ١٨٢ نائباً من أصل ٢٣٥ بسبب اعتراض الكتل السياسية على فقرة كشف النذم المالية للمسؤولين (من أين لك هذا) وبلغ حجم الأموال العراقية التي تم تهريبها خارج البلاد ١٣٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣، وتم ذلك عن طريق تجار عراقيين وعرب مدعومين من قبل جهات سياسية عراقية، وفقاً للجنة النزاهة النيابية.

وكشفت اللجنة عن ملاحقة ١٢٠ مسؤولاً حكومياً، بينهم وزراء ومدراء عامون، على صلة بمفلات الفساد المالي والأموال المهربة. وانتقد أعضاء في اللجنة البرلمانية هيئة النزاهة ودائرة استرداد الأموال وانتهوها بالانتقائية في متابعة الأموال المهربة وملاحقة المسؤولين المتورطين.

ووفقاً للجنة النزاهة البرلمانية فإن "قيمة الأموال المهربة من العراق تتفوق الـ ١٣٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣، وأن عمليات غسل الأموال مستمرة حتى الآن وسط صمت دائرة مديرية استرداد الأموال التابعة لهيئة النزاهة.

وقالت الهيئة إن "الأموال التي تم تهريبها خرجت بأكثر من طريقة فهناك تجار عراقيون وعرب مدعومون من قبل جهات سياسية عراقية، وكثير من هذه الأموال هربت عن طريق صندوق إعمار العراق الذي بدأ عمله عام ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠٠٨".

ودعت الهيئة الحكومة إلى متابعة هذه الأموال من خلال "عقد اتفاقات ثنائية مع البلدان التي يوجد فيها المتهمون لاستردادهم المالية، مبيناً أن هناك مسؤولين عراقيين يمتلكون فلا وعقارات ومولات تجارية في عدة دول، لم تتم مساءلتهم، وقوانين الهيئة تطبق على البعض دون البعض الآخر". وذكر الزبوني في تصريح وكالة كل العراق [أين] "تتمنى إقرار جميع القوانين التي تكافح الفساد الإداري والمالي لكن في المقابل لا توجد ثقة في إجراءات هيئة النزاهة التي تنفذ على جهة معينة دون جهة أخرى،

يتضمن الزام كل مسؤول بكشف النذمة المالية خلال ٣٠ يوماً من تاريخ التقديم وفي حالة عدم الاستجابة تعد إخفاء معلومات الزامية عقوبتها السجن أو الحبس أو الغرامة وهذه العقوبة تطال العديد من الوزراء والنواب الذين امتنعوا عن تقديم كشف النذمة المالية".

وأضاف "ليس هناك نص عقابي في قانون هيئة النزاهة السابقة يعاقب من لا يكشف النذمة المالية وقد اتفقت بعض القوى السياسية على إسقاط التعديل برمته وأسقطت حتى قرار المحكمة الاتحادية التي صوتت على التعديل من أجل عدم كشف النذمة المالية لكبار المسؤولين".

وبين النائب حسين الأسدي أنه "يقضي بالتعديل بتوقيف الرواتب بعد مرور ٣٠ يوماً من تاريخ إعلام الشخص بلزوم الكشف عن المصالح المالية"، متهما رؤساء الكتل بتحريض الأعضاء على "رفض هذا القانون بالرغم من أن القانون تم التصويت عليه وانهم ضيعوا فرصة مهمة على البلد وعلى مجلس النواب وعلى الدولة بشكل عام لمكافحة الفساد كإجراء احترازي".

في حين عد رئيس كتلة الفضيلة النيابية عمار طعمة "أفضل البرلمان بإقرار قانون

من مر اكزها وتحاول أن تجمع المال مشيراً إلى وجود مؤشرات كثيرة جداً حول هذا الموضوع سواء بقارير الرقابة المالية أو النتائج العملية التي نراها على أرض الواقع. وعقد أعضاء من لجنة النزاهة مؤتمراً صحفياً أكدوا فيه على أن مجلس النواب العراقي اخفق في التصويت على تعديل قانون هيئة النزاهة بعد أن أضفنا الفقرة رقم خمسة التي تلزم المسؤولين بكشف النذم المالية".

وبيّن شروان الوائلي "أن التصويت تم للمرة الثانية مع استياء الكتل السياسية في البرلمان لأن هناك عشرات بل مئات المسؤولين التفتينيين والبرلمانيين والموظفين من الدرجات الخاصة مشمولين بتصويتهم المالية". وأضاف "هذا التعديل جاء بناءً على طلب من هيئة النزاهة لأن هناك مسؤولين لم يكشفوا نذمهم المالية منذ عشر سنوات وقد اسقط المجلس هذه الفقرة بعد أن تم التصويت عليها باتفاق بين الكتل السياسية وهذه ظاهرة خطيرة جداً في الوقت الذي يدعي فيه الجميع محاربة الفساد".

من جهته قال النائب صباح الساعدي إن "القانون الذي تم تقديمه إلى مجلس النواب

أخذت دائرة الفساد المالي والإداري في البلاد تتسع في ظل غياب الشفافية والدقة وباتت نسب الأموال العراقية المهربة للخارج في زيادة مضطرة، حيث بلغ حجم الأموال المهربة ١٣٠ مليار دولار منذ عام ٢٠٠٣، عن طريق تجار مدعومين من جهات سياسية وفقاً للجنة النزاهة النيابية، فيما يرى مراقبون أن محاربة الفساد المالي والإداري تتطلب وجود إرادة سياسية من خلال وضع منظومة تشريعات من شأنها محاربة الفساد.

وعد الخبير الاقتصادي ماجد الصوري "عدم الكشف عن النذمة المالية لبعض النواب أو المسؤولين ذوي الدرجات الخاصة فساداً مالياً وإدارياً، مبيناً أن رفض الكشف عن النذمة المالية يعطي انطباعاً بأن المعنى بالموضوع سواء كان نائباً أو غيره يبقى شيئاً عن نذمته المالية.

وقال الصوري في حديث لـ (المدى)، "لا توجد إحصائية دقيقة عن عدد النواب أو المسؤولين الذين لم يكشفوا عن نذمهم المالية، موضحاً أن "كل تلك القراءات تعطي انطباعاً عن غياب الشفافية في إدارة الدولة العراقية".

وأضاف الصوري "هناك أحاديث تقول إن الشخصيات الموجودة في الدولة تستفيد

النجف: نتسلم نصف حاجتنا من الكهرباء وأزمة الطاقة ناجمة عن عدم تجهيز المحطات بالوقود الكافي

□ النجف / المدى برس

أكدت إدارة محافظة النجف أن تجهيزات الطاقة الكهربائية لم تتحسن إلا قليلاً مقارنة بالعام ٢٠١٢ المنصرم، وفي حين بينت أن المحافظة تسلم ما معدله نحو ٥٠٪ من حاجتها التي تصل إلى ٧٠٠ ميغا واط، عدت أن المشكلة "الحقيقية" للكهرباء تكمن في عدم قدرة وزارة النفط تأمين متطلبات عمل الوحدات التوليدية مما يجعلها تعمل بطاقات متدنية.

وقال النائب الثاني لمحافظ النجف، (١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، طلال بلال، في حديث إلى (المدى برس)، إن إنتاج الطاقة الكهربائية للعام ٢٠١٣ الحالي لم يزداد كثيراً عن العام ٢٠١٢ المنصرم إلا بفارق قليل، عازياً ذلك إلى "الانخفاض في درجات الحرارة مما قلل من استهلاك المواطنين للطاقة".

وأضاف بلال، أن "معدل التزويد بالكهرباء حالياً هو ١٢ ساعة ولم يطرأ عليه إلا تحسن طفيف مقارنة بالعام الماضي"، مبيناً أن "معدل تجهيز الطاقة كان خلال العام ٢٠١٢ المنصرم يتراوح بين ٣٢٠ إلى ٣٣٠ ميغا واط في حين يصل الآن إلى ٣٥٠ ميغا واط".

وأغرب النائب الثاني لمحافظ النجف، عن أمه بأن "تسهم محطة الصيربية التي تنفذ بالمحافظة حالياً وتضم أربع وحدات توليد بسعة إنتاجية قدرها ٥٠٠ ميغا واط في التخفيف من أزمة الكهرباء بعض الشيء"، لافتاً إلى أن هذه "المحطة يؤمل أن تدخل العمل في آب وتكون حصص المحافظة من إنتاجها بواقع ٢٠ ميغا واط فقط وهي لا تكفي حاجة المحافظة الفعلية التي تتراوح ما بين ٦٥٠ إلى ٧٠٠ ميغا واط".

وقال بلال، من "أهمية زيادة عدد الوحدات التوليدية للطاقة الكهربائية بسبب تكدس وزارة النفط في تزويدها بالوقود الذي تحتاجه"، عاداً أن "المشكلة الحقيقية تكمن في انخفاض تجهيز الوقود للمحطات مما أثر على قدرتها الإنتاجية".

وولد النائب الثاني لمحافظ النجف، على ذلك بالإشارة إلى أن "الوحدات التي تعمل بالنجف تنتج حالياً ٥٠ ميغا واط بدلاً من ٢٤٠ كما يفترض بسبب عدم وصول وقود الغاز من محافظة البصرة إليها واضطرابها إلى استخدام زيت الغاز"، مؤكداً أن "المحطة تحتاج إلى ٤٨ صهرجاً من الوقود يومياً وهي عملية صعبة ومكلفة في الوقت نفسه".

وتوقع بلال، أن "يواجه المخطط الذي أعلنته لجنة الطاقة في رئاسة الوزراء، لسد حاجة المحافظات الفعلية من الطاقة الكهربائية، مشكلة الوقود، وتابع إذا "ما جهزت المحطات التي تنفذ حالياً بحاجتها من الوقود فإن إنتاجها سيصل إلى ١٨ ساعة تشغيل يومياً وهي كافية لسد حاجة المواطن".

من جانبهم بين مواطنون نجفيون أن ما يحصلون عليه من الكهرباء حالياً أفضل من العام المنصرم، إذا ما أخذ بالاعتبار نشاط المولدات الأهلية. وقال المواطن علي عبد السادة (٤٠ سنة)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية تصل إلى ١٢ ساعة يومياً وتزداد في بعض الأحيان"، مشيراً إلى أن "إضافة ساعات تجهيز المولدات الأهلية تجعل من المواطن يحصل على ٢٠ ساعة كهرباء يومياً وهي كافية للوقاية من حر الصيف وعطش الصيف".

وتعنى عبد السادة، أن "تصل ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية وحدها إلى عشرين ساعة"، لافتاً إلى أن "تتطلب الأجهزة الكهربائية المنزلية أصليها التلف بسبب تذبذب تيار المولدات".

وكان مجلس محافظة النجف الجديد قد صوت في (الـ ٣٠ حزيران ٢٠١٢)، على تحديد سعر الأمبير الواحد بثمانية آلاف دينار وبمعدل عمل (١٨) ساعة يومياً خلال فصل الصيف الحالي.

خارج الحدود

تراجع معدل البطالة

إسبانيا

تراجعت نسبة البطالة في إسبانيا في الفصل الثاني من السنة، وذلك لأول مرة منذ سنتين، غير أنها تبقى مرتفعة جداً بمستوى ٢٦,٢٦ ٪، طبقاً لما أعلنه معهد الإحصاء الوطني. ومع هذه النسبة تسجل إسبانيا القوة الاقتصادية الرابعة في منطقة اليورو، أعلى نسبة بطالة في أوروبا بعد اليونان حيث بلغت البطالة في

اليونان في نيسان ٢٦,٩ ٪.

وتراجع عدد العاطلين عن العمل في إسبانيا بمقدار ٢٢٥ ألفاً و ٢٠٠ شخص في الفصل الثاني بفضل العقود الكثيرة التي وقعت بمناسبة الموسم السياحي. وأوضح معهد الإحصاء الوطني في بيان "إذا ما قارنا تطور البطالة لهذا الفصل مع تطوره

تتجه إلى خفض توقعها للنمو

تركيا

قال وزير المالية التركي محمد شيمشك إن بلاده قد تراجع توقعاتها للنمو الاقتصادي للعام الجاري والذي يناهز حالياً ٤ ٪، وذلك بسبب الضريبة العالية. وحسب توقعات صندوق النقد الدولي فإن تركيا ستنمو بـ ٣,٤ ٪ عام ٢٠١٣، ثم ترتفع النسبة إلى ٣,٧ ٪ عام ٢٠١٤.

وأشار شيمشك في مقابلة تلفزيونية إلى أن قرار بنك الاحتياطي الاتحادي الأميركي (البنك المركزي) التقليص مستقبلاً من برنامج التحفيز النقدي وأيضاً النظرية الاقتصادية العالمية وذلك للمخاطر التي تدفع باتجاه خفض توقعات نمو الاقتصاد التركي.

انتعاش السياحة برغم المصاعب

تونس

برغم أن الأسلاك الشائكة التي لا تزال تحيط ببعض جوانب العاصمة تونس تعطي انطباعاً باستمرار هشاشة الوضع الأمني في البلاد التي عرفت أزماً عديدة مطلع هذا العام، فإن مشهد إقبال السياح بكتفاة قلل من تأثير بعض الأحداث وأرجع الأمل في نمو قطاع السياحة.

في الفصل نفسه من السنوات الخمس الماضية، فطيناً أن تشير إلى أن تراجع البطالة هذا هو الأكبر المسجل منذ ٢٠٠٨". واضطرت إسبانيا الغارقة في الانكماش منذ منتصف ٢٠١١، تحت ضغط الأسواق خلال العام ٢٠١٢ إلى طلب خطة إنقاذ مالي أوروبية، واقتضرت المساعدة في نهاية الأمر على قطاعها

الريابط

اتفاق مغربي أوروبي جديد لمصايد الأسماك

وقع المغرب والاتحاد الأوروبي بالرباط على اتفاقية صيد بحري مدتها أربع سنوات بقيمة أربعين مليون يورو (٥٢ مليون دولار).

وقال وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي عزيز أخنوش في مؤتمر صحافي إن أهم ما في هذه الاتفاقية هو أنها "تحترم المخزون الطبيعي المغربي من الأسماك".

وأشار المسؤول المغربي إلى تقليل عدد السفن الأوروبية المسموح لها بالصيد في المياه المغربية من ١٣٧ سفينة في الاتفاقية السابقة إلى ١٢٦ سفينة في الاتفاقية الجديدة. وستدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد تصديق البرلمان الأوروبي والبرلمان المغربي عليها. وحاض الطرفان ست جولات من المفاوضات للتوصل إلى الاتفاقية الجديدة التي انطلقت في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقالت المفوضة الأوروبية المكلفة بالشؤون البحرية ماريا داماتاني اليوم إنه لا يمكنها التنبؤ بما إذا كان "البرلمان الأوروبي سيصوت لصالح الاتفاقية أم لا، لكن هذه الاتفاقية تحترم القانون الدولي وتتص على أن المغرب يحترم القانون الدولي وحقوق الإنسان بصفة عامة".



ويقول المدير العام للديوان التونسي للسياحة الحبيب عمار إن قطاع السياحة تدارك خلال الشهرين الماضيين عجزاً في عدد السياح مقارنة بعام ٢٠١٢، متخطياً بذلك تداعيات سلبية لبعض الأحداث الأمنية والسياسية التي هزت أركان البلاد في الأشهر الماضية.

وأدى ارتفاع عدد الوافدين إلى تونس خلال الفترة المذكورة إلى تحسن إيرادات قطاع السياحة، الذي يعد أبرز القطاعات الوافرة للعملة الأجنبية، لتبلغ ١٣٩٧ مليون دينار (٨٤٣ مليون دولار) أي بزيادة ٠,٨ ٪ مقارنة بسنة ٢٠١٢ ولكن بتراجع نسبة ٧ ٪ قياساً بعام ٢٠١١.

بالييت المدى



ستار كاوش

صباح الخير يا رعاة الفن

ذات مرة سألت امرأة هولندية عجوزاً وأنا أهم بتغليف لوحة كانت قد أنشرتها مني قبل قليل وقلت لها ، ما الذي أعجبك في اللوحة ، وما الذي يعجبك في الفن بشكل عام وتقتنين للوحات بسبببه ؟ فردت علي بقولها (لقد تعلمت ومعني الكثيرين أن نكتاتك مع الفنانين وأن تقطع جزء مما نملكه كي نقتني الأعمال الفنية ، لأن الفنان يجب أن يعيش أيضاً ويستمر بفنه ، كما وليدة هذه السنوات ، ولو نظرنا الى الطريق المؤدي نحو تاريخ الفن جيداً فسنرى أمثلة باهرة لرعاة الفن ومحبيه ، وبسببهم أثمرت مواهب كثيرة عن أعمال إبداعية مهمة ومؤثرة . ألم تكن الكاتبة جيرترود شتاين شخصية مهمة في تاريخ الفن ؟ هي التي ساعدت بيكاسو في بداياته واقتنت منه أعماله لأنها مؤمنة بموهبته الكبيرة والمختلفة . ألم يكن بروياس شخصية مفصلية ومؤثرة في فن الرسم الفرنسي ؟ حين ضيف الفنان كوربيه ووفر له كل شيء كي ينتج أعمالاً عظيمة ، برغم أن هذا الأخير كان فناناً مثيراً للجدل ، ليس فقط بسبب طريقتة في الرسم ، بل بسبب مواقفه وجرأته واعتداده الكبير بفنه ونفسه ، هذا الفنان المتمرد على التقاليد البرجوازية وأساليب الرسم آنذاك ، والذي وصفه الناقد جاك فلام بهذه الكلمات (يحتل غوستاف كوربيه في تاريخ الرسم مكانة الجد العجوز غريب الأطوار ، الذي يحار المرء هل يزهو به أم يعتذر عنه) ، هل كان يقدرته أن يصل الى هذه المكانة الفريدة من خلال موهبته فقط ؟ تاريخ الفن يقول لنا غير ذلك ، فقد كان هذا الفنان محفوظاً بعرشه على الفريد بروياس ، هذا الرجل الثري الذي يقدر على الفنانين ويرعاهم ، وقد أهتم بكوربيه كثيراً وحل كل مشاكله المالية لأنه كان مؤمناً بشكل لا يقبل الشك بعنقرية هذا الرسام . لكن كوربيه من جانبه رد جميل صديقه الغني أيضاً وبطريقته الخاصة – بيكاسو فعل ذلك أيضاً مع شتاين – حيث رسمه في واحدة من أعظم لوحاته وأشهرها وهي لوحة (صباح الخير سيد كوربيه) والتي كان أسماها (اللقاء) في البداية . يظهر بروياس في اللوحة وهو يستقبل صديقه الرسام القادم الى مونبلييه جنوب فرنسا ، حيث يبدو وهو يشير بقبعته للترحيب بصديقه الفنان ويقف خلفه خادمه الذي ينحني بكل احترام بحضور الرسام الشهير .

تقدير الفن والاهتمام به له علاقة بقرون من ممارسة الفن والانحياز التدريجي نحو الجمال ، رغم أن ذلك يتخلله شيء مما يقوم به السماسرة والأدعياء أحياناً ، لكن الفن الحقيقي هو الذي يظهر ويبقى في النهاية رغم بعض الإخفاقات التي تحدث هنا وهناك . هل يمكننا يا ترى أن نقارن ذلك بما يحدث في بلداننا العربية وكيف ترعى الفن وتهتم به ؟ هل نجرؤ على عقد هذه المقارنة حقاً ؟ ربما يكون هناك تناقضاً آخر يمكن يقومون بذلك الاهتمام ، لكن الغريب مع الأسف الشديد ، هو أننا لا نملك ثقافة أو تقاليد واضحة المعالم لاقتناء الأعمال الفنية أو مساندة الفنانين من قبل الناس أو حتى المؤسسات الرسمية ، والأغرب من ذلك أن الفنانين مازالوا ينتجون أعمالاً مهمة لا يفتقنها أحد .

من موجزات لحظات تذوق الجمال الأبدي

(نوستالجيا) الرسم ومجاوراته في أعمال الفنان طه سبع



(طه) لكن آثار (الإنسان) ومتممات وجوده ماثلة في بنود وحدود مرتسماته اللونية وحيوية نواتره وتداخل أفعال حركات واستدارات حسية-نفسية، تنتج حروف ومباح حريتها السابحة في نسيج استطلاقات لظلال ملونة ... مغفورة بهاجس الحركة وتماهي الفعل مع مسيبات حتمية وجوده الدائم على عموم مساحات ومسامات السطح التصوري المهيأ مثل حقل نابض ... سخي رافل يهيج مباح لونية وخطوط حانية هي الأخرى ترخّح بها سحائب أمطار كانت قد اقترحتها ذائقة ووعي فنان لم يزل يمسك بتلابيب أحلامه ويعيد ترتيب وتنسيق هواجسه، وربما كوابيسه- أيضاً- بما يلائمها وبما يليق بحجم جسيم وجمع ذلك الحنين الطاغ والخفي معا لأيام تناسلت لحظاتها وتداخلت حد التماهي مع بعضها، حتى غدت كتلة واحدة مترصصة بكليتها من (الأنثا) الفاعلة والمدوية في ضمير وجدان (طه السبع) المجدول على معانقة أحزانه، ومحاولات رصها بالحركة والدوران المستمر لكي لا تتفصع بعض جوانبها، وتعمل لعبة ربط الحنين بمقاومته بالرسم وكل ما يجاوره من مقتربات خط وتصميم وإخراج فني عام لتمام اللوحة الواحدة الراضية في أتون نسيج ساحب (هيولي) لا يهدأ، إلا لكي يستمر ويمتد أو يتناول، لذا لا يمكن -في الأقل- ترتيب مراحل هذه التجربة الظاهرة وفق معيار فهم خاص ومحدد، يسعى لان يلخص



متوحدة في مستهلات اهتمامها بالإنسان من أجل إنسانية الإنسان من خلال اعلاء شأن الجمال وملكات وجوده حرا... طليقا... متفردا... وأبديا في ذات لحظات الذوبان الذات بذاتها العليا، حتى وان غاب أو حذف التشخيص (الفكر) في الكثير من أعمال

حسن عبد الحميد

إذا كان (الحافظ) إقد أفاد ببسر وبلاغة نادرة بأن (خير الكلام ما قل ودل.... وافصح عن معنى) فإن إعادة الإفصاح برسم وتقصي آثار (النوستالجيا) عبر ترصصات الحنين (الكاوي) الى الماضي... الماضي ذلك السر الحزين... الذي عادة ما ينتشك ويومو سواء أكانت إجبارية خاضعة لأسباب عدة، أم كانت طوعية-اختيارية معدة أو غير معدة، والذي حصل مع الفنان التشكيلي العراقي (طه سبع/تولد بغداد/١٩٤٧) الذي قصد (مراكش/المغرب) سانحا، متأملاً المكوث فيها لمدة أسبوع واحد أو أكثر بقليل في العام/١٩٧٧، لكنه بقي فيها ستة وثلاثين عاما متواصلة، وقد التقيته مصادفة في تموز هذا العام/٢٠١٣ من خلال مشاركتي كناقد ومتابع للفن التشكيلي في ملتقى (مراكش) حيث أتاح لي (طه سبع) متعة معاينة مراحل تجربته وفحصها عن قرب عبر ترسيم معابر انصياحه للرسم- رغم دراسته (الفيزياء/ جامعة بغداد ما بين ١٩٦٦-١٩٧١) وعمله مدرسا لمادة العلوم الطبيعية- ومحاولات توحيد صفوف تلك التجربة التي أبلغ قطافها من خلال معرض شخصي أقامه في بغداد/١٩٧٠، متأثرا - بأعمال(خوشان ميرو/بول كلي/وبيكاسو)، حسب زعمه وخلاصات ما جاء في متن كتاب خاص عنه صدر عام/٢٠٠٥ في تلك المدينة التي أحب وأحبت للكاتبة المغربية (عبد الغفار سويريجي) والمعنون (كرس المتوحد / اللوحة الهاربة ... تأملات في عمل الفنان العراقي طه سبع) معزنا بمناجح من أعماله في (مراكش) و مترجما من العربية الى اللغة الإنكليزية/متضمنا مقدمة ومقالا لهذا الكاتب والناقد فضلا عن دراسة وافية، منهجية و مجتهدة للناقد والباحث (د. محمد آيت لعيم) تحت تريا عنوان شيق (هو طه سبع ... الاحتشاد في اللوحة ، مواجهة لعزلة الكائن).

كان لابد من تتبع خطوط هذه المقدمة التمهيدية في تناوب رسم (بروفاييل) لها، ومن ثم الانطلاق والتحليق في فضاءاتها الرصد والمثول أمام نتائج ما توصلت اليه هذه الظاهرة، ولعلي هنا... أعني بنعته-قصدا- بالظاهرة كونها حفرت مياسم نفسها بنفسها، واستنحلت تجربة



مقومات ومسببات اعتماد (طه) على الدوائر مثلا، فهي اساس الحركة ومهاد اللعب النفسي (سايكو-دراما) الذي يراهن عليه في مقاومة الضجر ومعاندة اليأس، ولي ذراع الحنين بالعبور عليه.

-نعم لا يمكن اغفال الجوانب النفسية على حساب الجوانب الحسية التي تتمتع بها لوحات (طه سبع) في قدرة تبنيها الرسم (والذائده) ومهابة استبساله في الدفاع عن معنى ومغزى الحياة من هنا يسير (الصني مع النفسي) لديه جنبا الى جنب وهو يعدد على تعمد الإبقاء على لغة التعبير الراضة للمسكون وتبسمرات الركود الضمني والمفضي الى التأمل العادي والتقليدي في نحر وتوريد طاقات الجمال من خلال مسارب اللون جهد أضافي في استنطاق مكونات لوحاته الماثلة لحشود ونويعات لوحات تتابعية رصينة ومتمتزة في توريد ما تريد من أفكار وحالات وتكريات و اضاءات، أظنها تعادل قيمة ما تسعى اليه استعدادات فنان تماهي متوحدا مع ذاته وعوالمه، ولم يجاهر بأحزانه وبوح أسراه، هكذا دون رادع يفتني ملكات ووعي علمي (فيزيائي) وتطلع فني راسخ في فيضان مباح حريتها السابحة في نسيج استطلاقات لظلال ملونة ... مغفورة بهاجس الحركة وتماهي الفعل مع مسيبات حتمية وجوده الدائم على عموم مساحات ومسامات السطح التصوري المهيأ مثل حقل نابض ... سخي رافل يهيج مباح لونية وخطوط حانية هي الأخرى ترخّح بها سحائب أمطار كانت قد اقترحتها ذائقة ووعي فنان لم يزل يمسك بتلابيب أحلامه ويعيد ترتيب وتنسيق هواجسه، وربما كوابيسه- أيضاً- بما يلائمها وبما يليق بحجم جسيم وجمع ذلك الحنين الطاغ والخفي معا لأيام تناسلت لحظاتها وتداخلت حد التماهي مع بعضها، حتى غدت كتلة واحدة مترصصة بكليتها من (الأنثا) الفاعلة والمدوية في ضمير وجدان (طه السبع) المجدول على معانقة أحزانه، ومحاولات رصها بالحركة والدوران المستمر لكي لا تتفصع بعض جوانبها، وتعمل لعبة ربط الحنين بمقاومته بالرسم وكل ما يجاوره من مقتربات خط وتصميم وإخراج فني عام لتمام اللوحة الواحدة الراضية في أتون نسيج ساحب (هيولي) لا يهدأ، إلا لكي يستمر ويمتد أو يتناول، لذا لا يمكن -في الأقل- ترتيب مراحل هذه التجربة الظاهرة وفق معيار فهم خاص ومحدد، يسعى لان يلخص

متوحدة في مستهلات اهتمامها بالإنسان من أجل إنسانية الإنسان من خلال اعلاء شأن الجمال وملكات وجوده حرا... طليقا... متفردا... وأبديا في ذات لحظات الذوبان الذات بذاتها العليا، حتى وان غاب أو حذف التشخيص (الفكر) في الكثير من أعمال

في مقال سابق تم الإشارة الى أن كل عمل تخطيطي يتعلق بالمدينة لابد أن يكون مسبقاً بدراسات تمهيدية أهمها دراسة المجموعة المستفيدة Target Group من هذا العمل، فإذا ما تضمن العمل تخطيط المدينة عموماً فإن عامة المجتمع يصبح هو هذه المجموعة. غير أن المجتمع لا يمكن عده مجموعة متجانسة في فئاته العمرية وفي متطلباته وأمور عديدة أخرى تستدعي ضرورة تصنيفه الى مجموعات أصغر تبعاً لمعايير مختلفة يشكل العمر وما يتبعه من شرائط أهمها وأكثرها واقعية.



محسن علي الغالي

بناء المدينة في العراق ومكانة الطفل فيها

اتخاذ القرارات التخطيطية والتصميمية في عملية البناء هذه. وليس المقصود هنا أن يحل الطفل محل المخطط أو المصمم ولكن من خلال وسائل معينة ودراسات وبحوث خاصة بالطفل واحصاءات واقعية معاصرة للتخطيط يمكن معرفة الآراء الواقعية للطفل ورغباته الحقيقية في الحياة المدنية. يتطلب هذا الأمر نبذ فكرة التعنت التي اعتاد المخطط والمعمار اتباعها في فرض آرائه دون الرجوع الى آراء المستخدمين الفعليين للمدينة بما فيهم الأطفال، وهو اتجاه بدأت الكثير من الدول وخاصة التي تتعم بالديمقراطية الى اتخاذ.

هناك وسائل وطرق بحثية جديدة بدأت العديد من المدارس المعمارية والتخطيطية باتباعها في العقود الأخيرة لدراسة آراء ساكني المدينة بكل فئاتهم العمرية وخاصة الأطفال لتضمينها في الدراسات التمهيدية قبل البدء بالتصميم. من هذه الطرق ما تسمى برسم الخرائط العقلية أو خرائط الامراك Cognitive Maps والتي تتطلب متابعة الطفل ومعرفة نقاط حركته وتنقله خلال المدينة دون التأثير عليه، وطريقة أخرى تسمى Going Turn أي جولة للمشي يرافق فيها الدارس الطفل في مسار معين وملاحظة كل أفعاله وردودها لاستقراء طريقة تفكيره وتعامله مع المدينة وما فيها.

يشكل الأطفال (١٥٠٠ سنة) في العراق نسبة تقرب من ٣٨٪ من عدد السكان وهو جزء لا يمكن الاستهانة به مطلقاً كتمكون من مكونات المجتمع، فلماذا نستعين به حين نخطط مدننا؟ ولماذا نقسرهم على اتباع معايير ومقاييس تخصنا نحن البالغين ونحن ندرک جيداً أنها وضعت من أجلنا نحن لأمه؟

غالباً ما تكون مختلفة عما يقابلها من خدمات للبالغين، من أهمها المسافة التي تفصلها عن الأحياء السكنية المحيطة بها، أو نصف قطر الدائرة التي تقدم فيها هذه المرافق خدماتها، وهناك بعض المدن من تحدد المسافة بين دور الحضانه ورياض الأطفال وبين الدور السكنية على أن لا تزيد على ٥٠٠ متر وحسب الى ٢٠٠ متر عن ملعب الأطفال المحلية. فهل لدينا معايير مماثلة؟

ومن المعايير الأخرى هي أن تقع هذه الخدمات في شبكة مرور آمنة Safe Traffic Net لا يحتاج فيها الطفل أو حتى الابوين الى استخدام وسائل نقل معينة بل يمكن بلوغها ضمن مسارات حركة آمنة بعيدة عن وسائل النقل السريعة، فمن يدلك الأولوية في مدننا، السابلة وبالذات الطفل؟ أم السيارة التي تحولت الى آلة تستخدم عند الضرورات وعند عمدتها؟ وهل يعطى مخطط المدينة في العراق أهمية لمسارات السابلة كالتي يعطيها لمسارات النقل؟

أما المستوى الثاني فيتمثل في الحضور الفعلي والعمل للطفل في مجمل النسيج الحضري للمدينة، في الشكل العام لمكونات المدينة ومبانيها وكذلك في التفاصيل الصغيرة والكبيرة في كل مرافق المدينة التي من المحتمل أن يكون الطفل أحد مستخدميها، فليس من الهين على الطفل أن يكون قادراً على استخدام أجزاء المدينة المصممة طبق لمقاييس البالغين، ومقارنة الطفل بالبالغ وإلراك هذا الأمر بشكل أوضح يمكن القول أن الطفل وفي حالات عديدة جداً لا يختلف كثيراً عن البالغ العاجز أو المعاق Handicap - ينحى العالم حالياً الى نبذ كلمة معاق لما فيها من أثر نفسي سلبي وأستبدالها

قطاعات المدينة وأجزاءها وخصوصاً المركزية منها لايجد الطفل فيها مكاناً له ولايرى نفسه مرحباً فيها. فسا هو حال المدينة في العراق من هذا المظهر؟ من خلال منظار احتياجات الطفل وحضوره ومرعاة مقياسه وامكاناته الجسدية والعقلية؟

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

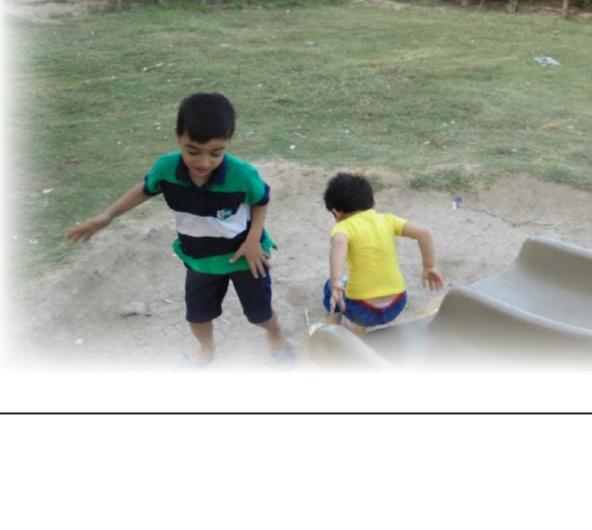
ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل

ولنحاول رؤية ذلك من خلال المستويات الثلاثة الأساسية للتعامل مع الطفل وعلاقته بالتخطيط الحضري والعمارة. يتمثل المستوى الاول في الخدمات الضرورية وكذلك الترفيهية التي يحتاجها الطفل كالمدراس ودور الحضانه ورياض الأطفال ومراكز الطفلة الثقافية والصالات الرياضية والمكتبات ومسارح الطفل ومتاحفه ومعارضه والحدائق المناسبة له وامكان اللعب ومستشفيات الطفل



تعقيب

أوهام الروضان تُوَقِّعه في شراك حَمِيقة "أم حوف"

يوسف المحمداوي



المرح بين عوف وزوجته

كتب القاص عبد عون روضان مقالاً في مجلة صوت الآخر والتي جاءت رداً على تحقيقي الذي نشر في جريدة المدى شباط هذا العام والمتعلق بقصيدة ام عوف والسبب الذي أثار شاعر العرب لكتابتها، القاص جانب الحقيقة بالبعد من النقاط التي ذكرها، ولو كانت تلك النقاط تقع ضمن النقد البناء الذي يخدم الموضوع ويضيف للقارئ شيئاً مفيداً لما أجهدت نفسي بالرد، ولكنها عبارة عن احتمالات غير واردة حاول بها الاستخفاف بجهد الآخرين .

في البداية أقول كان من المفترض ان ينشر الروضان مقاله في جريدة المدى لكون التحقيق الذي تناوله نشر فيها، حتى يتمكن القارئ المقارنة بين ما جاء في التحقيق وما جاء بالمقالة من تليفق. يقول الروضان "ان الباحث في صدر مقاله بين ان السيارة تجاوزت علي الغربي باتجاه محافظة ميسان؛ وقد نسي ان قضاء علي الغربي تابع لمحافظة ميسان"، أقول للروضان أولاً لم اطرح نفسي في يوم من الايام كباحث ولم يكن ما كتبه عن ام عوف تقريراً بل كان تحقيقاً، ثانياً جميع الإعلاميين يعرفون تماماً انه يجب اخذ موافقة محافظة ميسان او غيرها حين تجري تحقيقات عن المدينة لصالح هذه المؤسسة الإعلامية او تلك، وعند قتل صوب محافظة ميسان اقصد يا سيدي المحافظة وبالفعل حصلت على الموافقة وأجريت ما يقارب ١٣ تحقيقاً عن ميسان، ويعيدا عن هذا او ذاك هل يعقل ان لا اعرف حدود محافظتي التي ولدت فيها وعشت فيها يا أستاذنا الكبير، وابن الموضوع المتعلق بأم عوف فيما طرحت ام انه تصيد مفلسين ليس إلا.

يضيف الروضان المنجزه النقدي نظرية حدثاوية تتم عن وعي مترهل وموهبة موهبة المبررات حين يقول "ذكر الباحث ان الطبيب اليهودي في علي الغربي اسمه حزقيل والحقيقة اسمه حسقييل وهو تصحيف لاسم حزقيل وهو احد أنبياء بني إسرائيل، لكن حسقييل هو المتداول لدينا نحن أبناء ذلك الزمان ،ولا ادري لماذا يصير الروضان علي تسميتي بالباحث وما انا بباحث ..وإذا كان المتداول ايام زمان الروضان خطأ، فما ذنبني لو نكرت الصحيح، وما أهمية حزقيل في موضوع ام عوف. يوضح الروضان "ورد في المقالة اسم المكتبة العسكرية والصحيح هو المكتبة العصرية" نعم ورد هذا الخطأ ونوه عنه في صفحة كاملة تناولت تاريخ المكتبة العصرية منذ تأسيسها على يد المرحوم عبد الرحيم الرحمانى حتى استلامها من قبل عاملها السابق المالك الصالحى حيدر أبو سعد، ولم ترد كلمة العسكرية غير مرة واحدة في حين يواظب الروضان على تكرارها لغرض الاستهزاء والاستخفاف بالموضوع، ولا أظنه أساء لاحد بل أساء لنفسه وفضح عيوبه بعبويه.

يبين الروضان "ان ابا سعد المشار اليه في المقالة لم يكن صاحب المكتبة العسكرية- تكراراً لكلمة العسكرية - فهو بعمري وكان آنذاك فتى يافعاً ويعمل مع المرحوم عبد الرحيم الرحمانى وهو الان صاحب المكتبة العصرية".

أقول للعربي الروضان أين المشكلة اذا توجهه الجواهري بسيارة وعند ضفة النهر يترك السيارة متوجهها بالبلد الى مزرعته التي تقع قرب قرية الكبسون ،ولماذا يستغرب نهاب الجواهري على الفرس الى قرية الكبسون وهو الذي يقول في مقاله ما نصه "بعد يومين جاء والدي وقال انه سيذهب مع الجواهري الى الكبسون وسبقني الليل معه، وفعلاً ذهب والدي في الصباح على حصانه الأشقر الجميل وقد أثار الجواهري بأن جعله يمتطي صهوة الحصان الأشقر وامتطى هو حصان احد زملائه"، فيا سيدي الروضان من المعيب جدا ان تكيل بمكيايل في مقالات متعددة كتيف الحال اذا كان بمقالة واحدة، فانت تستكثر على الجواهري ان يركب الحصان في تحقيقي في حين ان فرسكم الأشقر اخذه



ام عوف

الى القرية ويمعية والدك....أتمنى ان أكون مخطئا في تصوري عنك...أتمنى ..ولكن . ويضيف الروضان "لم اسمع حينها عن الشاعر الشعبي الشبوعي جاسم محمد الخيون الذي اشار اليه الباحث "صحيح ما قيل شر البلية ما يضحك... اذا كنت لم تسمع بالرجل وأنت بعمر ١٢ عاما ما ذنبي أنا. ويتندر الروضان في مقاله النقدية قائلا" عن الفترة التي قضاها الجواهري في علي الغربي فهي ليست اربع سنوات كما يقول المحمداوي وإنما بضعة ايام والا كنا نراه او نسمع به فشخصية مهمة كالجواهري لا يمكن ان تمكث كل هذه المدة دون ان تترك اثرا كبيرا في البلدة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها بضعة آلاف، ولحد ماكنت هناك حتى منتصف عام ١٩٥٥ لم ار ولم اسمع شيئا

عن الشاعر الكبير ولم يحدثني والذي عنه وهو اقرب الناس اليه". هنا أبين للقارئ وللروضان ان الجواهري كما هو معروف منح من قبل الدولة ٤٠٠٠ دونم زراعي في علي الغربي ،وهناك كتب موقفة في وزارة الزراعة تؤكد استلامه مكائئ ومضخات لغرض السقي فضلا عن كتب وزارية، تجزم باستلامه حصة الكاز الكفيلة بتشغيل تلك المكائئ، فهل من المعقول تم ذلك بعدة ايام، ثم اذا كان ما ذكره البخاتي خطأ فما هي مصلحة عوف الذي بين للمدى بان الجواهري خطب شقيقته وكان هو اي عوف وكذلك ام عوف ووالدهم موافقون لكن شيخ عشيرة السراي التي ينتمون لها رفض ذلك بسبب الفوارق بين ابن المدينة والريف، وبعد ذلك يقول عوف ان الجواهري الذي كان يعمل بمزرعته العديد من ابناء عشيرة البودراج قام بالزواج من احدى بنات تلك العشيرة واستمر الزواج لمدة عام كامل ومن ثم حدث الطلاق ،والزوجة موجودة على قيد الحياة ومتزوجة وتساكن ببغداد كما يقول البخاتي وعوف، وعندما شعرت زوجته ام خيال بهذا جاءت الى علي الغربي وبالتحديد الى بيت ام عوف لتستفسر عن الموضوع، فهل من المعقول ان يحدث ذلك في بضعة ايام ايها الروضان، وما ذنبي انا اذا كان والدك لم يحدثك عن الجواهري، واي عاقل يقرأ ما ذكرته سيقول بشكل قوي واثق ان الناس للجواهري وهو لم يحدث في علي الغربي غير بضعة ايام!؟.

ويتحفا الروضان بمعلومة لا تقل شأنا من اكتشاف البنسلين حين يقول "لم اسمع او اقرأ يوما ان الجواهري حمل مسدسا"، وهنا أقول للروضان من قال ان الجواهري كان يحمل مسدسا؟، ام انها كوابيس تتاب الروضان في أواخر ايامه، وكل ما جاء في تحقيقي ان عوف سأل الجواهري يوما ما ماذا لا تحمل مسدسا فرد عليه الجواهري بانه عصبي ويخاف ان يقتل من يفضبه كما قال لي عوف . ويكرر الروضان تحفه قائلا" لم اسمع بحكاية زواج الجواهري في علي الغربي"، يا سيدي "عبد هل من المعقول ان يتجاهل التاريخ احداثا مهمة تخص مبدعها لكون الروضان لم يسمع بتلك الأحداث. ختما أقول كان الأجدر بالروضان لاسيما ان والده اقرب الناس للجواهري ان يسبقني في الذهاب الى بيت ام عوف ويقابل عوف ويسمع منه الاحداث كما فعلت، وكذلك الحصول على اسم ام عوف الثلاثي وصورتها ويسبقني في نشرها، ولكني بعد ٦ عقود من زمن وجود الروضان بساحة تلك الأحداث استطعت ان احصل على ما لم يستطع الحصول عليه وتكت انتظر منه الشكر والعرفان لا الاستخفاف والنكران....مع محبتي للجميع.

تلويحة المدى

شاكر لعبي

أوهام المثقف: تونس مثالا

كتبت مرةً أن على المثقف أن يكون مثل شوكة الطعام، ينفخ ويستدير إلى الجهات جميعا في آن واحد. يسجل أحيانا حتى المرقين إليه روحيا وفكريا وإنسانيا: اللبريين والعلمانيين. ليس تفكيك بعض مواقف المثقف اللبرالي ونقدها، دافعا عن الإسلاميين دون شك. أرى أن تناقضات قريني المثقف اللبرالي، في اللحظات الحرجة، أعوض أحيانا من مازق (مثقف الإسلام السياسي). فالأخير منسجم مع نفسه، نظريا في الأقل، بينما لا يبدو القريين كثير الانسجام معها دائما. في مسالة فوز الإسلاميين في الانتخابات مثلا يعود بعض اللبريين العرب فيغدو مرتابا من مبدأ الديمقراطية، أو يود ديمقراطية على مفاساته. ولقد رأينا ذلك في مصر وتونس، والجزائر قبلهما، بينما مبدأ الديمقراطية لا يتجزأ، وعلى الجميع قبول اللعبة، ورؤية سبب "خسارته" أولا.

ثقافيا تبرز المشكلة بقوة، بحيث يمكن القول إن بعض خطابات اللبريين النظرية التاريخية هي أحد أسباب صعود الإسلام السياسي. سنتحدث عن مثال تونس. إذ طيلة ١٢ عاما من إقامتي فيها، سألت نفسي مرارا: لماذا تستقزني، أنا العلماني اللبرالي الواقف طيلة حياته ضد الفكر القومي والإسلام السياسي، مواقف وأتويات الكثير من العلمانيين التونسيين؟، هنا عينة يمثلها تصريح الشاعر الصغير أولاد أحمد: "تونس ليست عربية إسلامية. العروبة والإسلام هما التونسيان". هذا الخطاب ليس بذعة، بل يعبر عن قناعة عند مثقفين كثر في تونس: هناك فكرة طاغية في بلد فلاحي في مجمله، ذي طوقس دينية متسامحة، مالكي المذهب، تفرّض أن تونس تتوقّد على غيرها بسبب أنها، بالخص، تمتلك خلفيات حضارية متعدّدة المستويات: بربرية، قرطاجنية، بونيقية، رومانية، .. الخ. الفكر البورقيني وامتداداته الضاربة في لاوعي المثقفين تشدّد على المسألة، ليحول مداورة أن الإسلام والثقافة العربية لظلتان قلبلتا الأهمية في التاريخ المحلي (المعزول بدوره بشكل مخدّل عن تاريخ وجغرافيا بلدان المغرب). عند صعود حزب النهضة ضُعد هذا الخطاب بشكل صريح وقوي واستقزني.

لكن أي بلد عربي إسلامي، لا يمتلك خلفيات متعدّدة المستويات، لعلها أكثر تعقيدا من الخلفيات التونسية؟، سوريا مثلا: رافدينية، أرامية، رومانية، بيزنطية، عربية، إسلامية، تركية، وشهدت لأكثر من قرنين حروبا صليبية ذات مؤثرات حضارية لم تشهدهما تونس في الفترة نفسها. العراق أعقد قلبا بسبب جميع تلك الخلفيات تلك، يُضاف لها التأثير الفارسي والتركي والهندي والصيني وغيرها. أما (إسلامات) العراق وسوريا فمن التّنوُّع والاختلاف ما تعرفه. لا نسمع في العراق أو في سوريا تشديدا على خصوصية مفرطة، وعدم وجود أيديولوجية مماثلة لأيديولوجية (الأمة التونسية) البورقينية. هذا الخطاب يُضمر نفوذا متعاليبا حتى عليّ أنا الذي أشارك هذا المثقف كفاحه ضد الإسلام السياسي. قامت الثورة التونسية، لكن فكرة (الأمة) التونسية المعزولة الفريدة ظلت قائمة بدهاء وخفاء مع نكران ظاهري.

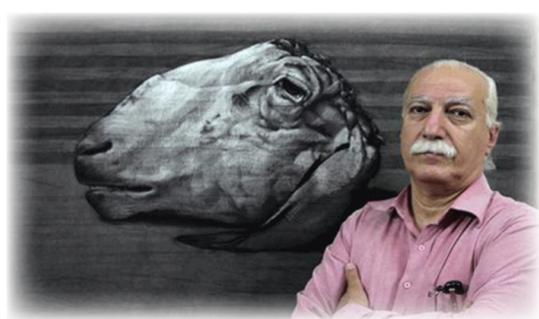
هناك عنصران ثقافيان أخران في هذا الوعي المتّوهم. الأول: الخلط بين (الصورة السياحية) للبلد و(صورته الواقعية). يسعى المثقف اللبرالي لتثبيت الأولى، وهي لا تمت إلى الواقع بكبير صلة، بل تنتمي للدعاية المشروعة التي تستهدف جلب الأموال الصعبة. يُفترض أن تلك الصورة أرفع من (صورة ابن البلد) الفاضل في الانتخابات ومن جميع مظاهر التدين الحالية. (صورة متخيلة)، وفيها الكثير من الرغبات، وتخطب بالأحرى "المتحضر" الذي توّد أن تكون وتكون معها جزءا منه. الثاني يتعلق بنزعة (البربرية) المُرطبة التي تصل حد إلغاء العناصر الحضارية المتداخلة في تكوين المجتمع والثقافة. هنا يُعتبر ابن غزو بني هلال (١٠٠٠م) (أي العرب) سبب تاريخي التخلف. وهذا حديث يحتاج تأنيبا وموضوعة، لا يتوفران دائما عند بعض المثقفين، وليس البتة من أولويات الشعب التونسي الكريم. خطاب له بالطبع أمثلة في العالم العربي، ويشكّل آلية دفاع نفسية، ترفض الواقع الأثني المرير، قبل أن تكون حقيقة لا تجادل.

أبرزهم أدونيس . . مثقفون عرب يطالبون بإطلاق سراح الرسام يوسف عبدلكي



متابعة المدى

في تونس والقاهرة والأردن وبيروت والشارقة دبي...، ويقنتي المتخلف البريطاني في لندن أربعة أعمال له (علمين من عام ١٩٩٣ وعلمين من عام ٢٠٠٤) ومتحف معهد العالم العربي في باريس علمين (١٩٩٠ و١٩٩٥) ومتحف دينه لي باين Digne-Les-Bains (Museum) بفرنسا علمين من عام ١٩٨٦ كما يقنتي متحف الكويت الوطني أربعة من أعماله (٢٠٠٤) في حين يقنتي متحف عمان للفن الحديث عملا من أعماله الفنية (من عام ٢٠٠٣) بدأ عمله في الكاريكاتير منذ سنة ١٩٦٦ م، وكان ذلك بتشجيع من والده الذي أحب العمل السياسي التي أدت لاعتقاله بين العلمين ١٩٧٨ و ١٩٨٠ بسبب موافقه السياسية. كذلك رسم للأطفال في كتب للأطفال وفي مجلات للأطفال وشارك في عدة تظاهرات للرسوم الكاريكاتورية. يعد يوسف عبدلكي اليوم من أشهر فناني الحفر عند العرب، وأبرز فناني الجرافيك وتصميم الملصقات والأغلفة، والشعارات، كما يعد من الفنانين المهمين في مجال الكاريكاتير كما صدرت له عدة دراسات في الكاريكاتير العربي. حيث غامر يوسف سوريا إلى إسبانيا ثم فرنسا التي بقي فيها مُهجراً بشكل قسري قرابة ربع قرن من الزمن، ليعود في أول مرة إلى سوريا عام ٢٠٠٥، متابعاً مسيرته النضالية والفنية من الداخل، وافتتح رسماً في دمشق.



عبدلكي امام إحدى لوحاته

طرطوس، مع كل من رفيقيه توفيق عمران وعدنان البس، وهم أعضاء في حزب العمل الشيوعي، حيث تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة. وكان عبدلكي قد اعتقل سابقا في حملة أيار ١٩٧٨ زمن الأسد الأب مع شقيقته صباح وصديقه هالة العبد الله قبل أن تصبح زوجته ورفاق كثيرين. ويوسف عبدلكي فنان تشكيلي سوري ولد في القامشلي عام ١٩٥١ وحاصل على إجازة من كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٦ وعلى دبلوم حفر من المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة في باريس عام ١٩٨٦ ثم الدكتوراه من جامعة باريس الثامنة عام ١٩٨٩. أقام أول معارضة الفردية عام ١٩٧٣ في دمشق، كما أقام العديد من المعارض

زقطان والروسي فلاديمير أحمدوف والمغربي بوشعيب السائوري واللبناني بول شأوول والإيرانيان مريم حيدري وسيد عطاء الله مهاجراني. وقال الشاعر الكبير أدونيس : " لا يمكن إلا أن يستنكر (المراء) اعتقال يوسف عبدلكي ورفيقيه. لا يستنكر فقط لكن يجب أن يدان. هذه العقيلة الموجودة مع الأسف في ثقافتنا العربية منذ زمن قديم والتي تعامل صاحب الرأي كأني مرتكب جريمة مادية. هذه العقيلة شوهدت وتنوه صورة الإنسان العربي". وكانت القوات السورية قد اعتقلت الأسبوع الماضي الفنان التشكيلي السوري يوسف عبدلكي من مواليد القامشلي ١٩٥١، عند حاجز الأمن السياسي قبل ٢ كم من مدخل مدينة

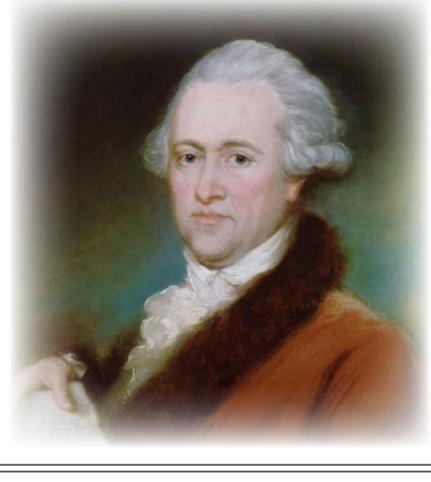
أدان عشرات المثقفين العرب والأجانب اعتقال القوات السورية الفنان التشكيلي يوسف عبدلكي (٦٢ عاما) وطالبوا بإطلاق سراحه واصفين اعتقاله بأنه "عمل إرهابي" تمارسه الأجهزة الأمنية الرسمية. وقال البيان إن "اختطاف عبدلكي عمل قمعي يضاف إلى الأعمال الإرهابية التي تمارسها الأجهزة الأمنية للنظام وطالبت بإطلاق سراحه هو والكتاب والمفكرين والفنانين الذين سبقوه إلى الاعتقال التعسفي وكافة المعتقلين السوريين في سجون النظام. وأضاف البيان الذي نشرته وسائل إعلام عربية وعالمية أن عبدلي الذي اشتهر بأعماله المناهية بالحرية منذ أوائل السبعينات يعده النظام خطرا بسبب رسومه وحملوا " رأس النظام" المسؤولية عن أي أذى لحق به. ومن الموقعين على البيان السوريون صادق جلال العظم وخلدون الشمعة جمال الجراح وموفق قات وجورج صبرة وإبراهيم الجبين وفرج بيرقدار ورامي الجراح ومفيد نجم وعبد الباسط سيدا وفاروق مرمدم بك ولينا الطيبى عاصم الباشا ونوري الجراح. وشاكر لعبي والفلسطينيون سلامة كيلا وموسى حوامدة ومعن البياري وغسان

الموسيقار الفلكي

موسيقى السبت

ثائر صالح

المطاف، فأصبح فلكياً شهيراً. ولد فريدريش فلهلم هرشل في هانوفر بالمانيا سنة ١٧٣٨ وكان كاييه عازفاً في فرقة موسيقية عسكرية، وكان يعزف على الأوبو والكمان والأورغن. هاجر إلى بريطانيا في شبابه، وسرعان ما تنكّر وأصبح اسمه فريدريك ويليام هرشل. عمل موسيقياً في العديد من الفرق وفي عدد من المدن، وألف ٢٤ سيجفونية وعدداً من الكونشرتات والسوناتات. عين مديراً لأوركسترا باث، وكانت اخته كارولين وأخوانه الثلاثة



قد التحقوا به في انكلترا وجميعهم موسيقيين مثله. كما بدأت كارولين باكتشاف الفضاء هي الأخرى بعد أن أعطاها أخوها وإيام تلسكوبا، فاكتشفت عدداً من المذنبات والنجوم. نعرف أن هرشل لم يكن الألماني الوحيد الذي هاجر إلى انكلترا في تلك الفترة، فقد انتقل مثله عدد من الموسيقيين الألمان، بالذات من مدينة هانوفر، ومنهم الموسيقار العظيم هندل. كما زار انكلترا من الموسيقيين الألمان أشهرهم، فيلنكس مندلسون. لكن ما السبب في هذه الظاهرة؟ السبب بسيط، فقد صعد عرش بريطانيا حاكم مدينة هانوفر الألمانية وحكم انكلترا باسم جورج الأول من سنة ١٧١٤. بذلك بدأ حكم عائلة هانوفر الذي انتهى ب وفاة الملكة فيكتوريا سنة ١٩٠١. وكان هندل يخدم عند الأمير جورج في هانوفر قبل أن يترك منصبه ويذهب إلى انكلترا في ١٧١٠، وبعد أن أصبح جورج ملكا على انكلترا عاد هندل لخدمته هناك وألف له أشهر الأعمال مثل موسيقى الماء وموسيقى الألعاب النارية. وكانت عائلة هانوفر المالكة تستقبل الفنانين الألمان وتكرمهم.



الإرهاب

يشهد العراق سلسلة عمليات إرهابية في ظل عدم اتفاق الكرد والشيعية والسنة على طريقة مستقرة لتقاسم السلطة. وكانت بغداد قد شهدت يوم ٢٠ يوليو /تموز٢٠١٣ سلسلة عمليات إرهابية متفرقة، استهدفت معظمها مناطق شيعية وأعلنت بغداد يوم ٢٢ تموز أن ٥٠٠ سجين على الأقل فروا من سجني التاجي وأبو غريب في بغداد اللذين تعرضا لهجمات مسلحة، يأتي ذلك وسط موجات عنف تشهدها بغداد وكركوك والمحافظات الأخرى، العملية أدت إلى مقتل وإصابة ٦٨ شخصا من حراس السجن أثناء الهجوم المسلح الذي استهدف سجني أبو غريب والتاجي في بغداد. وكان مسلحون مجهولون قد هاجموا مساء ٢١ يوليو ٢٠١٣ سجني التاجي وأبو غريب، مستخدمين العبوات الناسفة والقذائف والأسلحة الرشاشة في محاولتهم لتهريب السجناء. ووقع الهجوم وهو احد اكبر العمليات المنظمة ضد السجون في العراق منذ ٢٠٠٢، بعد عام تماما من نشر رسالة صوتية لزعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو بكر البغدادي دعا فيها إلى مهاجمة سجون العراق. وقد تبنى تنظيم"الدولة الإسلامية في العراق والشام" يوم ٢٢ تموز ٢٠١٢ الهجوم على السجنين. واعترف التنظيم بأنه كان يخطط لهذه العملية منذ أشهر.

الإرهاب

جاسم محمد

فشل حكومة وانهيار دولة

الأمن والسياسة

أصبحت العلاقة ما بين تدهور الأمن والأزمات السياسية علاقة طردية، وهو مؤشر على فشل الحكومة وتورط اطراف سياسية باستخدام العنف ورقة ضغط أو تصفية الخصوم. ومهما كان السبب فإن حكومة بغداد شهدت محاولات ترقيعية منذ تشكيلها عام ٢٠١٠، ليدار أغلبها بالوكالة وأن استمرار وإصرار الحكومة الحالية بالبقاء رغم الضحايا من الأبرياء يعكس عدم مبالاتها واستخفافها بدماء الأبرياء، رئيس الحكومة الذي يمسك بوزارة الدفاع والداخلية والمؤسسات الاستخبارية يتحمل المسؤولية اكثر. هذه الحكومة منذ سنوات تتبع ستراتيحية المطاولة للوصول إلى الانتخابات العامة ٢٠١٤ بهدف الاحتفاظ بسيطرتها على ثروات العراق واستغلالها لشراء الذمم وتسقيط الخصوم والدعاية.

ويعزى تراجع الأمن في العراق إلى غياب المقومات الأساسية للأمن والدفاع إضافة إلى الفساد والتسييس، فلا يوجد أمن بدون نظام سياسي مستقر وهذا غير متوفر في الحالة العراقية. فمُنذ عام ٢٠٠٣، ولحد الآن يعيش العراق احتقاناً وتزحيل الأزمات من أجل بقاء الأطراف السياسية في السلطة، فمهما اختلفت هذه الأطراف تتفق على الاستمرار، والأزمة في العراق تزداد تعقيدا كلما اقتربنا من الانتخابات العامة ٢٠١٤. لقد استغلت التنظيمات"الجهادية" ضعف قدرات الأمن والدفاع، لتتشن سلسلة من العمليات ضد أهداف،البعض منها كانت أهدافا نوعية،مثل مؤسسات الدولة والسجون لكنها مؤخرا تحولت ضد أهداف رخوة ،مثل الأماكن العامة والأسواق.

حادثة سجن أبو غريب والتاجي

إن حادثة سجن أبو غريب والتاجي لم تكن جديدة على المشهد الأمني

العراقي فقد سبقتها العام الماضي عدة"غزوات"للقاعدة ابرزها ومديرية مكافحة الإرهاب في شهر آب٢٠١٢ في بغداد العاصمة ووفقا لبيانات"دولة العراق الإسلامية"فإن العملية جاءت استجابة إلى نداء أبو بكر البغدادي ضمن سلسلة غزوات"هدم الأسوار"أي إخراج معتقليهم. هذه الغزوات تضمنت تهديدا علنيا إلى القضاة وقضاة التحقيق بالقتل ، الرسالة كانت تهدف إلى التخفيف من الضغوطات على معتقليهم من خلال الحرب النفسية وتقوية المعنويات لمقاتليهم. وكانت مجموعة من الإرهابيين قد تسللوا إلى مبنى المديرية بعد وقوع تفجير سيارتين مفخختين بالقرب من مديرية الجدة وسط بغداد أسفرتا عن مقتل وإصابة ٦٥ شخصا. وكانت نتيجة الإقتحام قد أسفرت عن مقتل بعض الانتحاريين بعد ان قاموا بتفجير الأحزمة الناسفة التي كانوا يرتدوها لحظة دخول القوات.

التحقيقات في عملية فرار السجناء وتهريبهم، كشفت عن تورط قيادات رفيعة المستوى في وزارة الداخلية بذلك مقابل تسلم الأموال ولم تعد الإجراءات غير العزل أو التسريح، لتتحول وزارة الداخلية إلى بورصة لإخراج السجناء، هذا ما يتعلق بالعمليات الواسعة و"الغزوات"و كانت هنالك اطراف سياسية وأعضاء في البرلمان متورطة أيضا بإخراج السجناء المطلوبين بتهم الإرهاب والقتل مقابل الحصول على المال. فالرشوة والفساد هما اللذان تسيطران على الأمن والدفاع لتتحول وزارتا الداخلية والدفاع والمؤسسات الأمنية إلى نكاكين وأسواق بورصة لبيع المناصب والحقائب الوزارية . الحكومة تقوم بتشكيل لجنة في أعقاب كل عملية، لكن لحد الآن لم يطلع الشعب على أية نتائج لهذه التحقيقات.

جاءت العاصمة العراقية بغداد ضمن قائمة اخطر مدن العالم في التصنيف الذي وضعه الـ CNN عن أسوأ مدن العالم من حيث الأمن، التي مزقتها الحرب، وتعد اقل مدن العالم أمنا بحسب تصنيف (جودة الحياة).



وأصدرت منظمة"إيرك بادي كاونت"البريطانية في تقريرها بأنه بين ١١٢ ألفا و١٢٢ ألف مدني قتلوا خلال أعمال العنف المتواصلة في العراق، فيما بلغ مجموع من قتلوا ومن ضمنهم المقاتلون والعسكريون نحو ١٧٠ ألف شخص.

عمليات عسكرية واسعة في الصحراء الغربية

سبق ان شنت القوات العراقية في ٢٥ أيار ٢٠١٣ عملية عسكرية على معسكر لتنظيم القاعدة في الأنبار غربي العراق، اطلقت عليها تسمية عملية"الشيح" وبالتحديد في الكيلو ٩٠، الذي يربط العراق بالأردن وسوريا، لتعقب المسلحين. وسبق ان نشر الجيش قوات إضافية لدعم مواقعه على الحدود السورية.

الدين وحوض حميرين.

ستراتيجية"دولة العراق الإسلامية"الأممية

إن تنفيذ هذه الغزوات من قبل"دولة العراق الإسلامية"يعكس مهنية هذا التنظيم القائم على أساس الخبرات العسكرية والاستخبارية. وفق إصدارات التنظيم التي تم نشر اغلبها على موقعه"الفرقان"فانه يمتلك ستراتيجية أمنية استخبارية يتم تنفيذها من خلال أكاديمية خاصة وخبراء، فالتنظيم يجمع الولاة الايدلوجي العقائدي مع الخبرات العسكرية والاستخبارية ويمتلك ستراتيجية أمنية استخبارية يتم تنفيذها من خلال أكاديمية خاصة وخبراء، فالتنظيم يجمع الولاة الايدلوجي العقائدي مع الخبرات العسكرية والاستخبارية ويُخضع مقاتليه إلى دورات استخبارية أكاديمية تمتد إلى اكثر من عام مع استخدام التسلسل العسكري والألقاب العسكرية اكثر



من الإسلامية. ويعتمد التنظيم على الاستخبارات اكثر من القدرة العسكرية والقوة البدنية لمقاتليه التي كانت تعتمدها القاعدة في زمن أبو مصعب الزرقاوي حتى مقتله ٢٠٠٦.

إن توقيت العملية في هذا الوقت وفي أعقاب عمليات الجيش الواسعة في صحراء الأنبار والغربية يعكس مدى قدرة"دولة العراق الإسلامية"الاستخبارية. وهذه العملية تبرهن صحة نظرية معالجة الإرهاب بالمعلومات الاستخبارية وليس بنشر القوات.

مثل هكذا عمليات تقوم على أساس تجنيد المصادر من داخل الأهداف أي السجون والمعتقلات قبل ان يتم وضع الخطة العسكرية التي تبدأ بأجديية الاستطلاع وجمع المعلومات.

عملية سجن أبو غريب والتاجي

الإرهاب

بدأت في أن واحد يسقط أكثر من مئة ذنيفة هاون أعقبها هجوم بقاذفات الأربي جي والأسلحة المتوسطة والخفيفة وكذلك بتسعة إرهابيين انتحاريين وثلاث سيارات مفخخة، بالتزامن مع عملية الإقتحام حدثت أعمال شغب داخل قاعات السجناء صاحبها انقطاع مفاجئ في الكهرباء". هذه الترتيبات وبضمنها انقطاع التيار الكهربائي تعكس مدى المرونة والتخطيط . تقارير عمليات صلاح الدين وغيرها من عمليات تهريب السجناء كشفت ان التنظيم كان يهتم بكافة التفاصيل ومنها وجود مجموعات خارج السجن تقوم بنقل السجناء والتخفي بطريقة استخبارية حرفية، هذا النوع من العمليات النوعية يقابلها بؤس وضعف أجهزة الأمن والدفاع في العراق.

إن أسلوب مطاردة تنظيم القاعدة "دولة العراق الإسلامية من خلال شن عمليات عسكرية واسعة دون مسك الأرض ينتج عنه تراخ في قبضة الجيش خاصة المناطق الصحراوية واطراف المدن، وهذا يمكن تنظيم القاعدة من العودة.

إن الفساد والتسييس قد أصبحا جزءاً من الثقافة العراقية، التي تتضمن إعطاء رشاوى في نقاط التفتيش المرورية والابتزاز من خلال التهديد بالاعتقال وشراء الترفيقات والاختلاس من رواتب المنتسبين، فمن الممكن استخدام رشوة نقاط التفتيش المرورية لجلب سيارات مفخخة إلى داخل المدن. إن دمج الميليشيات في قوات الدفاع والأمن، يعني احتمال وجود أعداد كبيرة من الأفراد الذين لهم علاقات بشخصيات سياسية أو عشائرية أو تنظيمات"جهادية"لتزويدها بالمعلومات والتعاون معها بتنفيذ عملياتها.

إن استمرار هذه الحكومة لا يعطي أي ضوء في نهاية النفق واستبعاد استحالة أي انفراج، فالإحصائيات تشير إلى ان وتيرة العنف والقتل بدأت تتصاعد منذ عام ٢٠١١ ولحد الآن يشكك متزايد وسط أزمات سياسية وفشل الحكومة.

في الخصوصية الإسلامية السياسية العراقية

تتعدد تجربتنا عن الإسلام السياسي العربي والتركي والإيراني بأبعاد لا تتوفر في العراق جزء من العالم العربي والإسلامي ويقع في وسطه . فاهم وأكبر المذاهب الإسلامية الخمسة وأكثرها عالياة ولدت في العراق ولعلها تكون السبب في هذه الضارده . فالمذهب الحنفي الذي يعتبر الأكثر اتباعا والمذهب الجعفري الرائد في المواجهة الحالية المذهبية ولدا في العراق كما لا ننسى الحنابلة،هذا الامتياز التاريخي انسحب علينا الآن وشكل الموزانيك العراقي مذهبا الذي لم يجعل أغلبية مطلقة سائدة إلا بالقوة الناعمة أو الخشنة منذ تأسيس الحكم الوطني وإلى ما قبله .

ثامر الهيمص

ولذلك أصبحت عملية هيمنة أحادية المذهب عملية لا تتم بسلام وبهذا تصبح الخصوصية العراقية على ساسة العراق وحكماؤه أخذ الأبعاد الموضوعية لهذه الخصوصية بنظر الاعتبار والأبعاد هي: .

أولاً البعد التاريخي الفريد من حيث نشأة المذهب في العراق وأثرها في هيمنة المشروع الأحادي المذهبي رغم حجله في الفترة الملكية والجمهورية الأولى . حيث بقيت جمرات أحياها من أحياها تلتهب منذ زمن السلاجقة واليوهيين وما قبلها ما بعدها .

ثانياً أضىف البعد التاريخي رغم ديمويته سماحه على المذهبين الاثني عشرية والحنفي



والمالكية وقرب الشواقع من هذه السماحة مما حجّم الحنبلية ومحدودية انتشارها عراقياً . حيث الاثني عشرية لم تندفع مع الإسماعيلية واليزيدية الأكثر عنفاً وتطرفا قياساً بالاثني عشرية . وهكذا سماحة الأحناف وقربهم وقواسمهم المشتركة معهم.

ثالثاً إن الأسلمة المذهبية العراقية المتطرفة الحالية كانت ومازالت مستوردة من مناشئ ثلاثة هي: المنشأ السعودي والإيراني ولكن بأليات أمريكية كما جسدها مجلس الحكم وما بعده الدستور وما تركته من بصمات واضحة عليه وهذا لم يحصل في أي من البلدان الثلاثة لأنها لا تعاني من عملية تكافؤ الأنداد كما في العراق واستغلالها أمريكياً.

رابعاً نأى مرجعيات الطرفين الحنفي والاثني عشرية عمليا عن التدخل المباشر في العملية السياسية إذ لا تشبه الحال إيران بحيث أصبح من الطبيعي أن تكون هناك عمامة على رأس النظام بجناحيه الشرعي والرسمي .

فالمرجعية الشيعية بحوزتها في النجف لم تتبنَ أي حزب أو فصيل معين علناً جهاراً وهكذا المرجعيات التقليدية لدى الأحناف أو الشوافع .

وهذا لم يحصل لا في إيران ولا في السعودية

أعدمة المذاهب المتنازعة الآن .

خامساً طريقة الوصول إلى الحكم الحالي لم تتم على الطريقة الإيرانية أو التركية أو المصرية أو التونسية وهذا ما انعكس على السياسات وفلسفة الحكم المشوشة من خلال الدستور حمال الأوجه المتعددة . رغم مضي ثمانى سنوات على إقراره شعبياً . حيث انعكست الطريقة مباشرة على فقرات الدستور التوافقى الهش. وهذا لم يحصل في مصر أو تونس سوى الاختلاف على مصدرية الإسلام ودورها في الدستور .

سادساً المراوحة في المكان الخطأ سياسياً والفشل والانسداد السياسي رغم مرور عقد من الزمان وهذا بحد ذاته يحمل جميع الإشكالات ويعبر عنها ، حيث تراجعت تجربة مصر الإسلامية خلال . اثني عشر شهراً ونحن نراوح منذ عشر سنوات . رغم أننا عمليا افرقنا عن مرجعاتنا السننية في الأزهر والحوزة في النجف حتى الآن. وقد يعزى هذا الإشكال إلى الشراكة.

سابعاً يتعامل الإسلام السياسي بجناحيه مع الإقليم بذات الأليات والمنهجيات لأنه يتعامل مع هوية

ديمقراطية موحدة المواقف وليس مع طرف مذهبي.

هذه الخصوصية الأخيرة تعني الكثير أن الكرد كانوا الأفضل إذأ في السياسة والإدارة والاقتصاد والثقافة وقدموا منجزاً وفق جميع المقاييس من جميع أطراف العملية السياسية الإسلامية المذهبية ليس في العراق بل حتى في دول الجوار ،وذلك بسبب الديمقراطية التي انتهجوها وسيلة وغاية رغم الأجواء غير المناسبة إقليمياً. كما أنهم لا يخلون من الإسلام السياسي ذي المناشئ المتعددة إلا أنه محدود النشاط بسبب حجمة الحقيقي الذي حددته صناديق الاقتراع . ودستور الإقليم وألياته والقوانين العملية التي رسمت الأبعاد الموضوعية للحركة السياسية عموماً . أما المفارقة التي نحن بصدها الآن والتي تعبر عن مازقنا السياسي والثقافي فهي أننا نرغب بالتعلم من التجربة المصرية رغم أن تجربتنا الديمقراطية عشرة أضعافها عمراً.

وبذلك نقول إن الإسلام السياسي عموماً سواء كان في العراق وغيره لا بد له أو أن يكون ديمقراطياً ويؤمن عمليا ونظريا بالداولية بحيث لا يكسر السلم الذي صنقته له الصناديق ويكفر به أن لم يصدق . ولا يدعي أنه الحل لإشكالات الدنيا والأخرة لأنه ببساطة مذهب وليس ديناً بحيث يصعب بعداً أن يكون الإنسان مسلماً مؤمناً بدون مذهب إلا مارحم ربي مثل المتصوفة أو المعتنورين الإسلاميين . وهذا مإزق الإسلام

السياسي عموما حيث تسييس الدين عبر المذهبية

ونصل إلى قناعه أن الإسلام في العراق إذا أراد أن يكون حلاً نهائياً فبأي مذهب والمذاهب تختلف في التفاصيل جميعاً تقريبا

والتي هي جوهر حركة المجتمع .

ونصطدم بجدار أي مذهب يكون هو الايدلوجية السياسية، وهذا يبدو جليا في العراق خصوصا نظرا لتكافؤ النظراء .

للك تكون التجربة المصرية لها فائدة من أن الداولية هي المعيار الأساس لديمقراطية أطراف العملية السياسية بحيث لا تكون لهم حتى علاقات مصرية مع نظرائها في دول الجوار بل مجرد علاقة جوار وتاريخ مشترك وليس اقتداء وتقليدا، سواء كان مرشداً أم ولدا .

لأنه سيكون هذا مدعاة للتكامل والتكافل على حساب شركاء الوطن السياسيين .

في الختام لا بد أن يكون العراق بتنوعه العظيم إسلاما وديانات عربا وكرد وقوميات أخرى محترمة تماما ثقافياً وسياسياً وستوريا بعد الفشل الذريع،بحيث إذا ما تكرر سيكون كوميديا سوداء. ولا يعني

هذا شطب الإسلام السياسي بل سيبقى سيد الساحة السياسية في الأمد المنظور ولكن نداولياً ديمقراطياً غير تكفيري لأنه واقع الجغرافية والتاريخ وهكذا هو منطق الأشياء وحركة التاريخ وسيبقى كذلك ما دام لا يستتفك أن يكون وطنياً وغير مستفز لغيره من أخوته في الوطنية بموزانيكها الدبيع ليصبح وجها ناصعا لذاته وغيره ومشرفا لرواده الذين لا يتشرفون الآن بنجزمهم الجاس .



سلاما يعراق

هاشم العقابي

صبراً جميلاً حامد المالكي

عرفت بنياً ذهب الصديق حامد المالكي مع أسماء أخرى للقاء السيد نوري المالكي عن طريق تعليق لأحد القراء وربني على صفحتي في الفيسبوك. أحببت صاحب الخبر بما معناه "شوداه" ولو اني، بالحقيقة، قلنتها بشيء أكثر حدة وخففنتها هنا التزاماً بقواعد النشر. نكرت حامداً دون غيره من الأسماء لأنني اعرفه وبيع الطبع ومرهف الحس. من يعد لريدي السريع الذي ما زال موجوداً على صفحتي سلّمس بسهولة انتي توقعت ما سيحدث له. كل ما قاله حامد بعد اللقاء كنت قد توقعته، لا بل كنت اتوقع له الأسوأ. حين شاهدته يتحدث على إحدى القنوات الفضائية عن حالة الإحباط التي انتبأته بعد تقطيع وتفصيل اللقاء حسب مزاج رئيس الحكومة ومقرّبها، قلت انها بالريش.

نشأت بيني وبين حامد المالكي صداقة حميمة دون أن اراه. كنا نتكاتب على الايميل وتحدث عبر الهاتف لأكثر من عام. لم التق به وجهاً لوجه الا في عام ٢٠١٠ بدمشق. التقينا وكأننا أصدقاء من أيام الابتدائية. في تلك الأيام القليلة التي قضيتها هناك ما كان يمر يوم الا ونحن معا. يجلس حامد وكانه سدره للفرح والبهجة "يجوجي" حولها اغلب المهتمين بشأن الثقافة والأدب والفن خاصة المثلثون والمثلاث الذين كانوا يعيشون في المنفى السوري الذي استقبل قبيلهم عشرات من مثقفي العراق وشعرائه وفنانيه وكتابه في أيام صدام. كانت كل ليلة نلتقي فيها تشبه حدثاً محزناً أو مضحكاً أو مفرحاً أو "بين بين". لا اظنه نسي ليلة "الولبي" اللبلاء. من اطلق عليها هذا الوصف هو حامد وليس أنا. كان من بين الجالسين تلك الليلة ممثل شاهدته من قبل في إحدى المسلسلات التلفزيونية وأعجبت به دون أن اعرف اسمه. وكنت أيضاً قد شاهدته في حلقة "رهيبه" من حلقات الكامرا الخفية وصلتي على فيديو من العراق في نهاية التسعينات. عبرت له عن اعجابي بتفطيله ونكرته بالكامرا الخفية. لاحظت على وجهه انه تألم جدا فلاذ بالصمت. وبينما كنت افكر في طريقة استفسر بها منه عن سبب لاهتزاز ان كنت انا السبب، فاجاني بصوت اخترق حاجز الصوت. رشقي "بصلية" من الاتهامات دفعة واحدة ثم فآخ. بهدوء شديد طلبت منه دليلاً واحداً ولو على تهمة واحدة. رد علي نعم اعرف انك لم تفعل أيها منها علمياً لكنك فعلتها بقلبك! هاي شنو حامد؟ عوفه هذا "ولبي". يعمود قل كلاًشكوف. لا "انه كما قلت لك. بلش حامد يشرح كيف انه "ولبي" وليس رشاشاً بطريقة اضحكت الجالسين وارغمت الولبي ان يتحول الى مدمس "ماء" رشني بقبالات اعتذار جنوبية فردت عليه بأحسن منها.

عد كما كنت يا حامد تنطش الفرح فينا عندما نحزن وتزيح الغضب من صدورنا يوم نختلف. حسبك ان ما حدث لك هو جزء من قدر العراق كله وليس قدرك فقط. تذكر ما حدث لي قبلك واخبرتك عنه بالتفاصيل بعد لقاء مماثل مع "دولته" واحمد الله وادعوه ان يبقيا عند عملية منجاة اللقاء وان لا تتحول الى منتج من نوع آخر. صبرا ايها العزيز وليحفظ الله العراق والله الطيبين من كيد الكاذبين.

أبدع ما يكون كتبه محمد سليمان بدقة وأخرجه احمد جلال ببراعة وأداء فؤاد بصدق كبير، حيث انهضت دموع الجميع وهو يودع وحيدته "نهى" في المشرفة معاتباً ايهاها أنها لم تستمع لكلامه. وعلى الرغم من تمييز المسلسل كعمل جماعي إلا أن هناك شيئاً ما مفقوداً في أداء يوسف الشريف تحديداً. فمع كل مرة يقدم يوسف الشريف عملاً جديداً أرى أجزاء من أعمال سابقة له لا زالت تلتصق به. أراه ليس مندجاً تماماً مع ما يقدمه؛ هناك جزء ما من حواسه مشتمت لا يطابق ما يقوله من حوار أو ما يفعله.. قد أكون مخطئة وقد أكون على صواب..

ولجمهوره الحكم. المسلسل تميز أيضاً على مستوى الكتابة التي اعتمدت لكل الشخصيات حتى الصغيرة والثانوية كشخصيات "ضيف" التي قدمها الفنان الشاب ذو المستقبل أمير صلاح الدين والمرمضة التي قدمتها رباب ناجي بخفة وتمكن روحاً ونبضاً على الورق قبل أن يعالجها احمد نادر جلال باحتراف ويقدم منها وجبة فنية دسمة تمتع الجمهور من أول دقيقة إلى آخر حلقة. من ناحية أخرى موسيقى عمرو إسماعيل رغم تميزه وسابق نجاحاته لم ترض طموحي شخصياً فجاءت في أغلب الحلقات جملاً مكررة مرتبطة بالمتحر بصورة نمطية بالذات في مشاهد المطارات. ولكنها في النهاية لم تشتت المتابع أو تعوق استمتاعه بالمشاهدة.



كذلك تابع جلال بدقة أداء الشخصيات سواء الرئيسية أو حتى الثانوية ليرجح أبداع ما لديها في مناطق لم تكن ندرتك أنهم يمتلكونها. فقدم يوسف الشريف دوراً قوياً مليئاً بالانفعالات، كما فاجأنا صبري عبد المنعم بأداء عظيم لشخصية مرشح

"سنعود بعد قليل" و"منبر الموتى" يجذبان المشاهد السوري في رمضان

إدارة المخرج سيف الدين سبيعي، أما في "سنعود بعد قليل" فجمع أمام كاميراته دريد لحام وقصي خولي وعابد فهد وباسل خياط وسلافة معمار وعمر حجو ونجوماً لبنانيين أبرزهم بيار داغر، فيما تولى إخراجها الليث حجو. ثاني الأسباب التي دفعت بالعلمين إلى الواجهة، عرضهما على شاشات ذات حضور عربي واسع مثل مجموعة إل بي سي وقنوات إم بي سي وإنفنتي وقنوات أبو ظبي تعرض الأخيرة فقط "منبر الموتى"، فيما لم تجد مسلسلات سورية أخرى مكاناً لها على هذه الشاشات في زحام العرض خلال الشهر الفضيل. السبب الثالث الذي يميز هذين العلمين عن الأعمال السورية التي تناوالت ما يجري في



بالإمكان متابعة قصي خولي ومنى واصف وجهاد سعد وعابد فهد وباسم ياخور وصفاة سلطان وسمر سامي وعبد الحكيم قطيفان وعبد الهادي الصباغ تحت

مع وصول رمضان إلى منتصفه، بدا واضحاً أن المسلسلات السورية التي تتناول الأزمة المستمرة في البلاد منذ سنوات عاصين ونصف العام قد سحبت البساط من تحت التصنيفات الأخرى، فتراجعت أعمال البيئة الشامية والأعمال الكوميدية وكذلك المسلسلات الاجتماعية المعاصرة التي انشغلت بأصور بعيدة عما يجري سياسياً. مسلسل "منبر الموتى" وهو الجزء الثالث من "الولادة من الخصرة" و"سنعود بعد قليل" حظيا بالقدرة الأكبر من الاهتمام بين السوريين لأكثر من سبب، فيما لم تحظ أعمال أخرى حاولت أن تتناول الأزمة المستمرة وانعكاساتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية بمتابعة كبيرة

صحة الصائم

التدرج في الصيام يؤدي إلى حالة صحية سليمة



يمنع الطفل من الصيام، مثل أمراض الكلى وذلك لاحتياجه الدائم للسوائل وأمراض السكري والسل، والأنيميا، وفرحة المعدة وغيرها من الأمراض. وأضاف أن التدرج في صيام الطفل مطلوب فكلما تدرج الطفل في عدد ساعات الصوم يوماً بعد يوم، وسنة بعد سنة يحصل

تقول د. نهى أبو الوفا استشاري طب الأطفال - قصر العيني زميل الجمعية المصرية لطب الأطفال والمبشرين عضو الجمعية العربية للحساسية والمناعة، يجب على الأم أن تراقبه طفلها أثناء صومه فإذا شعرته بإرهاقه الواضح أو مرضه وعدم تحمله الصيام، فيجب عليها إفطاره، وفي بعض الأمراض

توازن في الجسم للتعبيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب. وأشارت إلى ضرورة الإسراع بوجبة الإفطار وتناول بعض التمر أو العصير ويحذر من شرب مياه كثيرة ساعة الإفطار، لأن هذا

توازن في الجسم للتعبيرات الفسيولوجية التي تحدث نتيجة للصيام، وبالتالي يستطيع الطفل الصيام وهو في حالة صحية سليمة ودون تعب. وأشارت إلى ضرورة الإسراع بوجبة الإفطار وتناول بعض التمر أو العصير ويحذر من شرب مياه كثيرة ساعة الإفطار، لأن هذا

استراحة الصائم

المرحلة دون أن يشعر بأية متاعب صحية، وصيام الطفل عند السابعة أوقبلها لأنه عند هذه السن سيكون في أمس الحاجة إلى المواد الغذائية ويتسبب معينة تمشي مع نمو جسمه السريع، وتحميه من الأمراض التي ممكن أن يتعرض لها.

«اختصم رجلان إلى جحاً، حيث ادعى احدهما، وكان رجلاً بخيلاً على صاحبه أنه أكل خبزاً على رائحة شوائبه، وطالب الرجل بثمن الشواء الذي لم يأكله، سأل جحاً البخيل: كم ثمن الشواء الذي تريد من الرجل؟ قال: ربع دينار، طلب جحاً من الرجل ديناراً، ورنه على الأرض، ثم أعاده إلى صاحبه، قائلاً للبخيل: إن رئين المال ثمن كاف لرائحة الشواء.»
«نزل جحاً ضيفاً على رجل صديق، فقدم له في اليوم الأول حليباً، وفي اليوم الثاني حليباً، وفي اليوم الثالث حليباً، وفي اليوم الرابع جلس جحاً حزينا فسأله صديقه: ما بك يا جحاً؟ أجاب جحاً: انتظر حتى تطفمني.»
«دخل جحاً احد المحال التي تباع الحلوى والقطاير، وطلب من البائع أن يعطيه قطعة من الحلوى، لم تعجب الحلوى جحاً.. فطلب من البائع ان يستبدلها بقطعة من الفطير، أخذ جحاً قطعة الفطير وانصرف من دون أن يدفع ثمنها، نادى البائع على جحاً، وقال له: لم تدفع ثمن الفطيرة يا جحاً؟ فقال جحاً: ولكنني قد أعطيتك قطعة الحلوى بدلا منها، فقال البائع: ولكنك لم تدفع ثمن الحلوى أصلا! قال جحاً: وهل أخذت الحلوى وأكلتها حتى أضع ثمنها؟»
«دخل عجل مزعة جحاً وأخذ يعبت بالمزرعة، ويأكل البرسيم، وفي هذه اللحظة دخل جحاً المزرعة وقام بضربه، ولكن العجل فر منه، وحينئذ فكر جحاً ثم قال: لا بد انه عائد إلى أمه. ذهب جحاً إلى حيث تقيم الأم، فوجد العجل واقفا تحت برجليها، وهو في حالة نعر وخوف. أخذ جحاً العصا وأخذ يضرب الأم، فصاح صاحب البقرة محتجاً على جحاً وقال: وماذا فعلت البقرة حتى تضربها؟ فقال جحاً: حينما لا تحسن الأم تربية ابنها، فإنها تستحق الضرب.»
- هذه بعض الأحكام العجيبة التي نسبت إلى قراقوش، وكانت سبباً فيما حصل لسيرته من تشويه، رغم أنه كان من القادة الفضلاء والحكام النجباء، وإيراندا لها من باب التندرّة. «فررت جحاً قراقوش أن سيدة نهدت تشكو صاحب المنزل أنه قبلها، فقال قراقوش: قبله مثل ما قبلك.»
- جاء يحيى بن معاذ الرازي إلى شيران وله شبيبة حسنة، فصعد الكرسي فاجتمع اليه الناس، وأول ما بدا به انشأ يقول:
مواظظ الواظظنّ تقبلا
حتى يعيها ليه أولأ
يا قوم من أظلم من واعظ
خالف ما قد قاله في الملا
أظهر بين الناس إحسانه
وبارز الرحمن لما خلا
وسقط عن الكرسي، وعشي عليه ولم يتكلم في ذلك اليوم، ثم إنه ملك قلوب أهل شيران بعد ذلك، حتى اذا اراد ان يضحك أضحكهم، وإذا اراد ان يبيحهم أباحهم!

"خيال" وزير العدل

حاول وزير العدل حسن الشمري أن يقف في المنتصف، لا يثير الغضب عليه من قبل الماكثي ومقربيه، وفي نفس الوقت يحافظ على درجة الإثارة في موضوعه هروب سجناء أبو غريب والتاجي، وظل طوال حديثه لقناة الحرة أول من أمس، يلعب في هذه المسافة، التي لم يقل فيها كل شيء، لكنه كشف لنا ربما دون أن يدري الطريقة التي تدار بها مؤسسات الدولة، وكيف يقطع البعض الطريق على أحلام بناء بلد معافى ومستقر.

وزير العدل في روايته يقول: إن معظم الهاربين هم موقوفون على نمة قضايا لم يتم البت فيها، وإن العديد منهم ينتظر الإفراج عنه، ولا يوجد بين ٨٥٠ هاربا محكوم واحد بالإعدام، ويضيف أن غياب الحراسة على أبراج السجن كانت السبب، مؤكداً أنه لو كان هناك شرطيان لما استطاع أحد أن يهرب، هل سمع أحدكم يوماً أو قرأ مثل هذه الكلمات التي تستخف بعقول الناس، الوزير ربما نسي أو حاول أن يتناسى أن وزارة العدل كانت قد أصدرت بياناً أكدت فيه أن نحو تسعة انتحاريين وثلاث سيارات مفخخة استخدمت في الهجمات على السجينين فضلاً عن تعرضهما إلى قصف باكتنر من ١٠٠ قذيفة هاون، فهل يمكن لمثل هذه القوة أن يهزمها شرطيان ببندق كلاشنكوف؟. ونبقى مع بيان الوزارة الذي أكد الذين هربوا مجموعة من الذين يحقهم أحكام مختلفة، بينها الإعدام.

حديث السيد الشمري تكررني ببيان النصر الذي أصدرته وزارة الداخلية، وبثت من خلاله البشرية لكافة العراقيين من أن "قيادة عمليات بغداد أحبطت هجوما مسلحاً شنه مسلحون مجهولون استهدف سجن التاجي وسجن أبو غريب، وأن القوات الأمنية تصدت للمهاجمين وأجبرتهم على الفرار في اشتباكات استمرت حتى الصباح حيث فرضت سيطرتها التامة على المنطقين... وليخسأ الخاسئون والله أكبر والنصر لنا!

لماذا إذن التفير؟ لماذا يخرج علينا رئيس مجلس الوزراء ليقول إن: حراساً في سجن أبو غريب تابعين لميليشيا جيش المهدي تواطوا مع المهاجمين وفتحوا أبواب السجن لهم، ما قاله وزير العدل لا يختلف في شيء عما يقوله أشقاؤه من المسؤولين، فهي مجرد جمل مزوقة ومرتبطة تضاف إلى أرشيف كوميديا الحكومة، ذلك أن فقرات العرض الذي قدمه لنا السيد الشمري، ربما يكون موجها لجمهور من جزر الواق واق، فالسيد الوزير يقول إن سبب المأساة التي حدثت في السجن هو أن المسؤولية عنها انتقلت من وزارته إلى وزارة الداخلية، ونسي السيد الوزير أن السجون شهت في أثناء ولايته عليها العديد، من عمليات الهروب الجماعي دون أن تحرك الوزارة ساكناً.

كنت أتمنى أن يجيبني السيد وزير العدل وهو يسبح في حديث الخيال، عن الطريقة التي يستطيع فيها بواسطة شرطيين فقط أن يصد هجوما استخدمت فيه القذائف والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، عسى أن نستفيد من طريقته هذه في محاربة الإرهاب، وأن يقول لنا: ماذا لم يخرج مسؤول حتى هذه اللحظة ليعتذر للعراقيين عن هذه الفضيحة؟

عندما يهرب ٨٥٠ سجيناً، فهذا يعني أن سطوة الأجهزة الأمنية تتلاشى، وأنها عاجزة عن ردع سجناء داخل المعتقل، فكيف يمكن لها أن توفر الأمن للناس في الشوارع؟!

المواطن يتساءل: لماذا ينجو من العقاب الأشخاص المتورطون في تهريب الإرهابيين؟، لماذا يعيش المفسدون أمنين مطمئنين يتفتمعون بما أعقدت عليهم مناصبهم من مال ورفاهية؟ أسئلة يطرحها الناس كل يوم وهم يقرأون ويشاهدون ويسمعون عن قضايا فساد ومخالفات أمنية قاتلة ينجو أصحابها من سيف القانون. المعنى الوحيد لمثل هذه النوعية من الجرائم التي تكررت كثيراً هي، أن هيبة الدولة قد اختفت أو تكاد، وأن جزءاً كبيراً من الخارجين على القانون قرر التعامل مع الأجهزة الأمنية باعتبارها غير موجودة أو على الأقل لا خوف منها وتلك هي الكارثة.

وأنا أسمع ما قاله الوزير ثقيت أننا نعيش مع أناس يتصورون أنهم مازالوا قادرين على خديعة الناس، رغم أن اللعب أصبح مكشوفاً والأبواب المغلقة اختفت، المواطن العراقي بات يدرك أنه يعيش في ظل مأساة لن تنتهي، إلا بختفاء سياسيي الصدفة من المشهد.

بعد أيام من الصراخ والهتافات، وبعد حفلات الدموع والهزيمة حزناً على هروب عتاة القاعدة، صدرت أوامر بتغيير العرض، فانقلب الجميع فجأة إلى البحث عن مشهد كوميدي جديد، فقد أنحفنا وزارة الداخلية ببيان كشفت فيه عن المتورطين باقتحام السجون، وهم تسعة عشر بائعاً متجولاً، ألقت القوات الأمنية القبض عليهم في مناطق متفرقة من بغداد ضمن عملية أمنية واسعة. أي عار يلحق بإحسانيتنا، إذا نحن صفاً لخيال المسؤولين وأكاديبهم، وصمتنا عن المطالبة بمحاسبتهم وطردهم؟



كاركاتير

بسام فرج

حول رؤيتين متناقضتين لشخصيتين من عائلة مسيحية، تجمعهما ظروف البلد تحت سقف واحد في بغداد.

■ الخطاط حسن الجبوري يقيم معرضاً للخط بعنوان "حروف من القرآن" في بيت التراث دببي يستمر حتى الأول من آب المقبل يضم المعرض نحو عشر لوحات مستوحاة من القرآن الكريم، خطت بخط الثلث والتعليق، وباستخدام الورق المقهر المعد يدوياً وكذلك خط الثلث المركب في معظم اللوحات مثل آية (وما ينطق عن الهوى)، وهي تأخذ الشكل الكعبري، ويقول الجبوري عندما أخط القرآن، أشعر بالاجلال والقدسية، وكلماته القليلة تنطوي على معان كبيرة.



خزعل الماجدي

من قبل (هما غير صالح للعرض) و (كرنتينا) اللذين حصلوا على عدد من الجوائز في المهرجانات العربية والعالمية، وموضوع الرواية يدور

■ الشاعر خزعل الماجدي يصدر له قريباً عن منشورات مومنت في بريطانيا كتاب: قصائد مختارة من (أحزان السنة العراقية) بعنوان Sorrows of the Iraqi (year) قام بترجمتها إلى اللغة الإنكليزية الشاعر العراقي بشار عبد الله، عدد صفحات الكتاب ٨٦ صفحة وحجم الكتاب: قطع الجيب الغلاف من تصميم الفنان العراقي صدام الجميلي.

■ المخرج السينمائي عدي رشيد يستعد لإخراج فيلم جديد عن رواية سنان أنطون (يامريم) التي ترشحت لجائزة البوكر العربية.. وسبق للمخرج رشيد أن أخرج فيلمين روائيين طويلين

صباح المدي

صبا مبارك تعود لـ "الراهب" بعد عيد الفطر



قالت الفنانة الأردنية صبا مبارك، إنها تستعد لبدء تصوير أحداث دورها بفيلم "الراهب"، بعد عيد الفطر المبارك مباشرة، التي تعود من خلاله للشاشة الفضائية بعد أن اقتصر اهتمامها على الدراما التلفزيونية خلال الأعوام الماضية. فيلم "الراهب" تدور أحداثه في إطار اجتماعي إنساني، حول التكوين النفسي للراهب، وعلاقته وإخراج محمد بكير.

بيرين سات: هزال كايا عاطفية وعلاقتي بها كأم وابنتها

بعيداً عن أجواء المنافسة والغيرة المهنية، وصفت الفنانة التركية بيرين سات الشهيرة بـ"فاطمة" علاقتها بمواطنتها الممثلة هزال كايا الشهيرة بـ"بريحة" بعلاقة الأم وابنتها. بيرين تحدثت عن ارتباطها بهزال قائلة "علاقتي بهزال كأم و ابنتها نبداً حديثنا كيف حالك أمي" بخير ابنتي". .. أنها فتاة عاطفية وماهرة، هزال هي السحر المتهور للتانجو، فهي تربت لتتعلم وتتمو كاسمارة في مربع الموسيقى".



روزاموند بايك تنضم إلى بن أفليك في فيلم جديد

انضمت النجمة البريطانية، روزاموند بايك، إلى النجم الأمريكي، بن أفليك، لأداء دور البطولة في فيلم جديد عن رجل تخلفي زوجته في ذكرى زواجهما في وقت تكون فيه كل الأدلة ضده. وذكر موقع (ديلاين) الأمريكي، أن بايك تجري محادثات مع شركة "فوكس

رانيا يوسف تعلن عن زواجها الثالث

فاجأت مقدمة برنامج "سمر والرجال" ولكن الجمهور عندما باركت للفنانة رانيا يوسف بزواجها الثالث في بداية الحلقة، وفي التفاصيل قالت رانيا إنها متزوجة منذ شهرين تقريباً، وتعرفت على زوجها الحالي منذ سنة تقريباً، وفي ظل الظروف القاسية والمشاكل التي عاشها بسبب زواجها الثاني كان أول من وقف إلى جانبها وساندها وجمعت بيننا علاقة صداقة تطورت إلى ارتباط وزواج. وهو مهندس شاب.



شيرين تغني باللهجة اللبنانية

وضعت الفنانة المصرية لمسرتها الأخيرة على أغنياتها الجديدة "شو شقيت"، حيث انتهت من تسجيلها مؤخراً باللهجة اللبنانية، الأغنية من كلمات أحمد ماضي، وألحان الطرب زياد بري، وتوزيع بلال الزين. وتعزف شيرين طرحة الألبوم في الأسواق خلال شهر آب القادم

نرمين ماهر مشغولة بفرح ليلي حتى ٢٥ رمضان

أكدت الممثلة نرمين ماهر في تصريحات صحفية، أنها تواصل حالياً تصوير دورها بمسلسل "فرح ليلي"، وذلك حتى الخامس والعشرين من شهر رمضان الجاري، وقالت نرمين أنها ترى مشاركتها بمسلسل فرح ليلي مرحلة مختلفة في حياتها مؤكدة أن العمل مع ليلي علوي ممتع وأنها إنسانة رائجة خاصة وأنها تهتم بكل تفاصيل العمل ويسود اللوكيشن حالة من الحب. من ناحية أخرى تنتظر نرمين عرض فيلمها الجديد "جرح سطحي" في عيد الفطر المبارك الذي يشارك في بطولته التونسية ساندي وأشرف مصيلحي.



بغداد عاصمة ال.....



ساحة الخلاتي ٢٥-٧-٢٠١٣.. تصوير: محمود رؤوف

تايلور سويت

ضحية الاختراق الإلكتروني

لم تستمر المسابقة التي أطلقتها النجمة تايلور سويت على موقعها الإلكتروني من أجل إعطاء الفرصة لمعجبيها بالفوز برحلة برفقتها، إن أنه وبعد بداية مراحل المسابقة التي اشتركت في تنفيذها محطة "Kiss ١٠٨" في ماساتشوستس، تعرضت المسابقة للاختراق. وأدى اختراق المسابقة إلى تجميع أصوات المشاركين في المسابقة لصالح مشترك أطلق على نفسه اسم "شارلز زي"، ووصف نفسه بأنه "الرجل ذو الـ ٣٩ عاماً الذي يريد أن يدمر أحلام كل الفتيات"، وهي الواقعة التي جعلت محطة "Kiss ١٠٨" الإذاعية تلغي المسابقة تماماً. وأعرب القائمون على الإذاعة عن أسفهم لإلغاء المسابقة، مؤكداً لمعجبي تايلور سويت الذين شاركوا في المسابقة أنهم كانوا يتمتعون عدم تعرض المسابقة للاختراق واستكمالها وفقاً للقواعد المحددة لها.